العدد
١٠٩

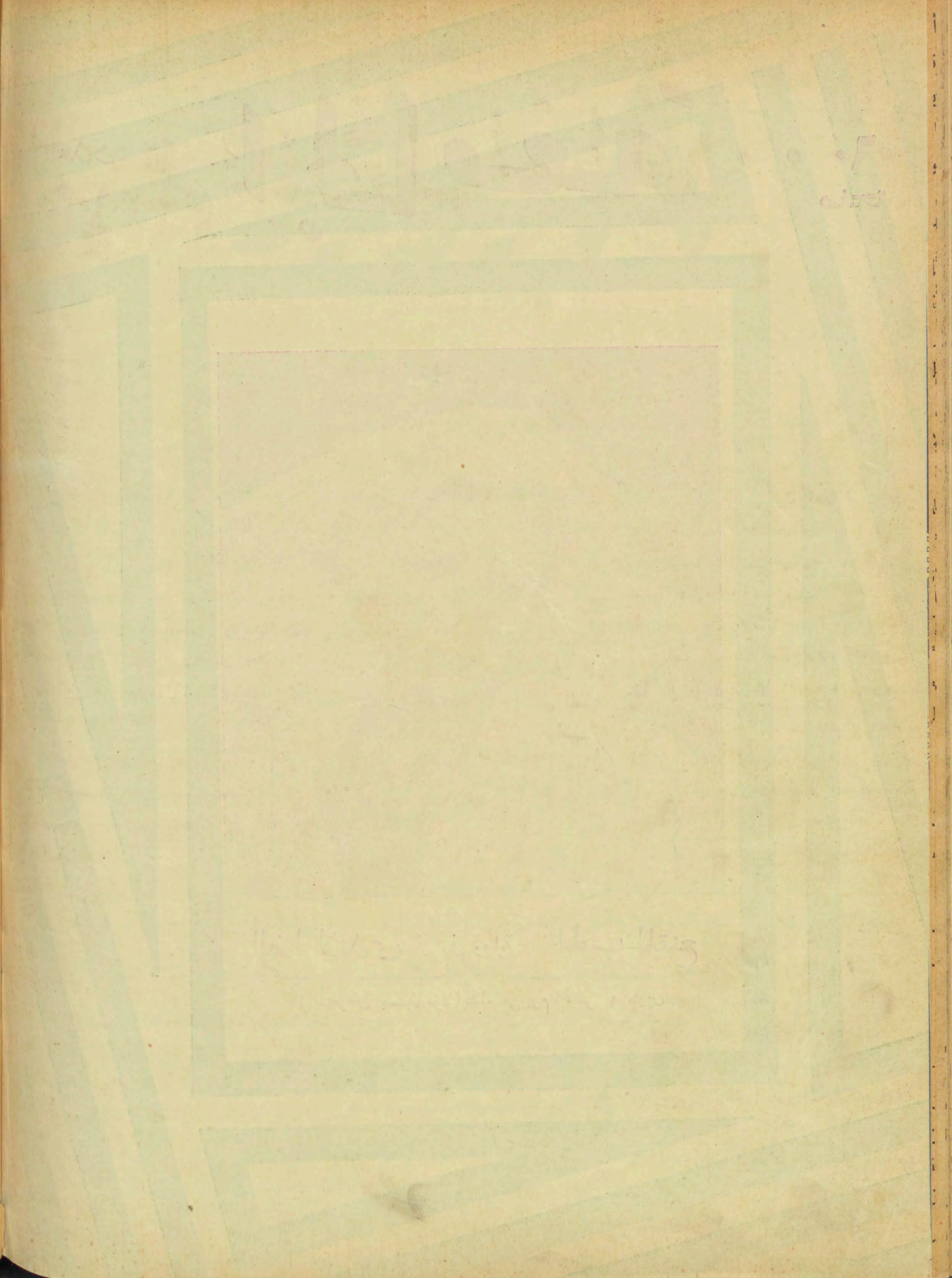
الجامعة

٦٠
صفحة



اليزا لاندى في رواية الحب المقنع

التي ستعرض بسينما فؤاد ابتداء من يوم الخميس ١ مارس



سأقول لقرائي ....

حجر جديد

يذكر القراء الموقف الذى وقفته هذه المجلة من الاحتفال باليوبيل الخمسينى للمحاكم الاهلية فقد صرحت برأيها اذ ذاك فى أن ذلك الاحتفال ما كان يجب أن يكون مصحوبا بمظاهر الفرح والسرور مادامت المحاكم المختلطة والمحاكم القنصلية لا تزال تثبت أقدامها على أرض الوطن .

فقيام تلك المحاكم الدخيلة وحده يعتبر نوعا من الحجر على القضاء الأصيل الطبيعى وهو القضاء الاهلى . الذى بلغ من العمر خمسين عاما دون أن يتمكن من استرداد حقوقه فى مباشرة سلطته المشروعة التى لا شك فيها !

وقد لغطت الصحف اليومية فى هذا الأسبوع بنوع جديد من أنواع الحجر يراد فرضها حتى داخل جدران المحاكم المختلطة على القضاة المصريين استنادا الى تقليد قديم . وهو التقليد الذى يحرم القاضي المصرى المختلط من رياسة أية دائرة مهما كانت اقدميته وقد اثيرت هذه المسألة عقب تنحى القاضى الايطالى فالكي كاوعن رئاسة الدائرة التى عهد اليها بالفصل فى احدى قضايا الدفع بالذهب .. فاقدم القضاة فى تلك الدائرة هو القاضى المصرى ومع ذلك فانه لم يحل محل المتنحي فى رئاسة الدائرة لالسبب الا انه مصرى . رغم أن رأى الرئيس عند الفصل فى اية قضية لا يمتاز عن رأي احد الاعضاء ..! وعرضت المسألة على الجمعية العمومية للمحاكم المختلطة فى الاسكندرية وأبدت ذلك الحجر فعينت قاضيا اجنبيا لرئاسة الدائرة !

لست ادرى الا الآن موقف القضاة المصريين فى المحاكم المختلطة من ذلك القرار الجديد ولكننى أرجو أن يسلم المهيمنون على امثال هذه الامور من الاجانب معنا بان اذلال العزة والكرامة الوطنية فى كل ليس من مصلحة العدل ولا من مصلحة التفاهم الحسن بين المصريين وضيوفهم الاجانب .. !

أمس . وأمس !

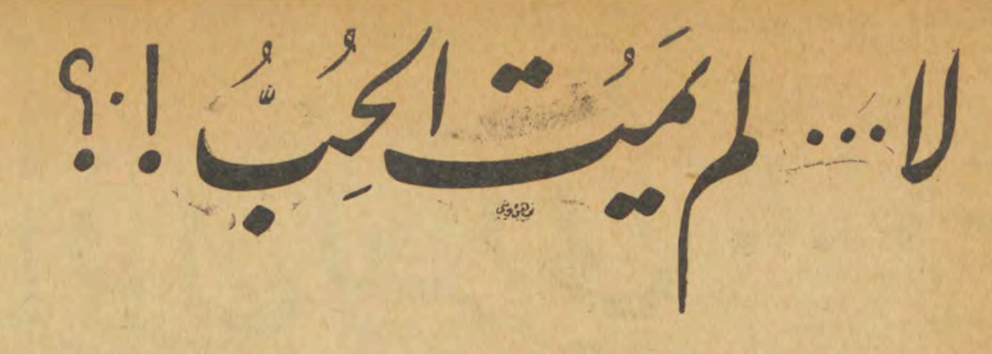
يذكر القراء أن من بين الاسباب الهامة التى يستند اليها الاجانب فى ابقاء الامتيازات الاجنبية والتشبث بها هو خوفهم من أن يكون النظام البوليسى والادارى والقضائى المصرى عاجزا عن حماية أموالهم وارواحهم واعراضهم ولقد قلنا وكررنا القول أكثر من مرة أن الاستناد الي بضعة حوادث فردية مبعثرة فى تاريخنا البوليسى لا يجب أن تتخذ تكئة لتثبت اقدام نظام فاسد بال عتيق . . وأن تلك الحوادث الفردية تقع فى ارقى أمم العالم وبشكل اشد هولا ولقد اشرنا فى هذه الصحفة أكثر من مرة الى فضيحة ستافسكي وذكرنا كيف لوثت تلك الفضيحة عددا من الشخصيات البارزة فى عالم السياسة والادب الفرنسى . ويظهر ان ذيول تلك الفضيحة لا تزال تؤيد ما ذهبنا اليه فقد جاءت برقيات هذا الاسبوع بخبر قتل موسيو برنسى الذى عهد اليه ببعض فروع التحقيق فى الفضيحة على شريط السكة الحديدية فى ديجون بعد أن ربط بالحبال ومرت عليه القاطرة واتضح أن جميع المستندات التى تثبت التهمة على عدد من كبار الرؤساء فى الحكومة قد سرقت ! ؟ أترى ؟ ان مصر ولله الحمد لم تتشرف بعد بهذا النوع من الاجرام الجرىء

تحية

أكتب هذه الكلمة والباخرة زمزم تجتاز قنال السويس فى رحلتها الاولي الى الارض المقدسة تحمل العلم المصري . وقد حالت ظروف قاهرة دون تشرفي باجابة الدعوة التي وجهها بنك مصر الى والى أحد زملائى وانني أبعث الى المسافرين على الباخرة المصرية الاولى أطيب التحيات وأهتف من أعمق قلبي بحياة المشروع المصرى الجديد

المحرر

الجامعه
مجلة مصرية اسبوعية
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
الخميس أول مارس سنة ١٩٣٤
العدد ١٠٩
السنة الرابعة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
عمارة بيطار ٣ ــ ميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٤٣٠٢٨



قصــــــــة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

« فى مثل هذا المكان منذ اسبوعين نشر المحرر قصة له جعل عنوانها (مات الحب) ولم يكد يظهر العدد حتى تلقى هذه الرسالة من سيدة شابة فوجد انها جديرة بأن تكون قصة من جديدة لهذا العدد ولم يعد عمله فيها — كعادته — الا صقلها فى القالب القصصي

المحرر

سيدى

انني اقرأ لك قصصا منذ نحو ثلاثة أعوام . منـذ بدأت توالى نشر تلك القصص المصرية القصيرة على صفحات مجلة (الفكاهة) . ولقد كنت أحس أحيانا برضى عن بعضها ونفور من البعض الآخر . ولكنني أصارحك الآن وللمرة الاولى بانى لم أشعر فى يوم من الايام بسخط على قصة أشد من السخط الذى شعرت به علي قصتك الاخيرة (مات الحب) . !

ولعلك تتلو الآن رسالتى هذه وشفتك تتلوى فى ابتسامة ساخرة ! وأنت تتساءل من تكون تلك السيدة التى تهاجمني فى قسوة دون سابق معرفة . وقد تكون محقـا فى ذلك ولكننى سأكتفي بان أقول لك أن شخصيتى لا تعنيك من أنا .. والي أية أسرة كبيرة معروفة أنتمى . هذا لا يعنيك . انني امرأة شقيت فى حياتها الان قلبها خفق مرة بحب قوى .. مرة منذ اكثر من تسعة أعوام . ولا يزال كلمـا يخفق يهز كيانها كله هزاً هائلا عنيفا يستدر دموعها .. انني انا أكتب اليـك الآن أجلس علي مكتب وجى الفخم فى عزبتة التى تبعد قليلا عن فاقوس فى هذا المنزل نحو سبعة من الخدم وفيه أثاث ناضى (كريجر) ثمنه نحو الالف جنيه .. تصور. نزل في عزبة صغيرة فيه مثل ذلك الاثاث . الى جانبي آلة مغلقة من آلات الراديو رأيت بعينى رأسي فاتورتها .. سبعون جنيها .! ومع ذلك فأنا أبكي . . ابكى كشحاذة جائعة تسير في شوارع جاردن سيتى الملتوية تشاهد بعينها الاسر مجتمعة فى غرف الطعام الفخمة المفتوحة النوافذ المنخفضة تتناول طعامها فى مرح وسرور وهى تنظر الى ذلك والجوع يلذع أحشاءها الفارغة !

انني أوقن الآن انك لم تحب .. والا لمـا قلت أبدا تلك السخافة الجريئة وهى أن الحب يموت .. لا .. ان الحب الصحيح لا يموت مهما طال عليه الزمن . لقد سمعت قبلك أناسا يقولون أن الانسان يمكن أن يحب مرة . واثنتـين . وثلاث مرات . ولكن أولئك الناس لم يحبوا الحب الصحيح .

انهم كانوا يحسون بعاطفة أقل وأحقر من الحب . سمها أنت كيف شئت . أما الحب فانى أربأ من ان يموت كما تموت غيره من العواطف . فالحب الاول هو الحب الاخير !

ثم انى أوقن بأمر آخر . . أوقن أنك تعتقد الآن باني مجنونة أو مختلة القوى العقلية ويسرني أن أثبت لك الفكرة فى مخيلتك فاقول لك ان التي تكتب الآن سيدة شابة فى الثامنة والعشرين من عمرها . احدى خريجات ذلك المعهد الذى طالما تردد ذكره فى قصصك . وهو الذى يحمل اسم (ام الاله) أو (الميرده ديو)

لقد قضيت فى ذلك المعهد عشرة أعوام .. لم أكن اتكلم غير الفرنسية . فى المدرسة أو فى السيارة مع السائق الايطالى . أو في السراى . سراى والدى بجاردن سيتى مع الخادمه اليونانية أو فى مقصورة السينما مع أشقائى وشقيقاتي ومع ذلك . . مع كل ذلك فانني أسألك . . هل سمعت الموال البلدى الذى مطلعه

« ياشجرة الصبر . أرضك فين تعاليـلى وصبريني علي المحبوب تعاليلي ؟ »

انى أسمع الآن . ضحتك العاليـة وانت تقرأ هذه الرسالة . رسالة القارئة المجنونة ! ألم أثبت فى مخيلتك فكرة اختلال قواى العقلية ؟

ولكن لا . . لا ياسيدى . أقسم لك انني لست مجنونة . انى عاقلة الى أقصى ما تتصور من حـدود العقل والرزانة . فى كل شيء . ولكنني أهذى هكذا كلما مرت على مخيلتي ذكرى غرامى الاول و . والاخير . ! الغرام الذى يعود كما قلت لك الى تسعه أعوام مضت .

. . . .

كان ذلك فى صـيف عام ١٩٢٥ وكنت لا أزال طالبة في (الميرده ديو) لا ينقصني من كماليات الحياة اللازمة لفتاة في سـنى حينئذ شيء . . وكانت سراى والدى — كما لا تزال حتى اليوم — تطل من بعيد علي النيل . فاعتدت أن أسرع بعد عودتي من المدرسة بخلع ثيابى ثم استـلقي فى شرفة غرفة النوم علي مقعد (هزاز) اقتل الوقت بقراءة مجلة فرنسـية . وأنا أنظر الى الشمس تغرق بوجهها الاحمر المختنق فى ماء النهر الجاري والى الشفق يخضب ضفة ذلك النهر الاخرى بحمرة كنت أتمني أن أخضب بمثلها وجنتى كما تفعل الآنسـات الاكبر منى سنا . .

وذات يوم انتبهت وأنا فى جلستى المتراخية الـكسلى أقرأ فصلا من قصة مسرحية كانت قد ظهرت حديثا اذ ذاك للوسيان بيستار عنوانها (الرجل الذى لم يعد منتميا الى هذا العالم)

لا زلت أذكر جيدا أنها من القصص التي لقيت نجاحا عند مامثلت على مسرح الاوديون وقد أهداها المؤلف الفرنسي الى زوجته ! —

انتبهت الي صوت حنون قادم من بعيد مع الهواء الرطب الوديع الذى يبعثه النهر العتيد فى ساعات الغروب الي القاطنين بالقرب منـه . وكان الصوت مصحوبا بموسيقي هادئة صادرة من احدي الآلات الموسيقية اليدوية التي لا شك أنك تذكرها . تلك الآلات الصغيرة التى كان يحملها بعض شباب العمال والطلبة في تلك الايام ويدورون بهـا فى طرقات الاحياء البـلدية يوقعون عليها بعض الاناشـيد والمواويل الشعبية . والتى لاحظت أنها اندثرت أو كادت تندثر فى المدة الاخيرة . أو بمعنى أدق أن تلك الآلة الصغيرة الرخيصة التي كان كل قوامها أن يضغط عليها صـاحبها حتى يلتقى جانباها ثم يفتحها وهو يحرك مسامها المفتوحة فى فن أولى بسيط قدحلت محلها (الارمونيكا) الافرنجية التى ترى الآن في معظم فرق (الجاز) ولقد أثارت تلك الموسيقي دهشتى لانى لم اكن قد سمعتها قبلئذ فى جاردن سيتى قط .

كنت قد سمعتها مرارا أثناء زياراتى لبيت عمى فى البغالة . فلما سمعتها فى جاردن سيتي . . فى ذلك الحي الاريستوقراطى المحتشد بالاسرات الاجنبية والاسرات المصرية الثرية أو العريقة على الا قل فى ذلك الوقت ! استلفتت نظرى ووضعت قصة بيسـنار (الرجل الذي لم يعد منتميا الى هذا العالم) على سـور الشرفة الواسـعة ثم قمت أطل منها الي الطريق . . . ولمحت فى نهايته من جهة النيل شبحا قادما يرتدى بنطلونا أبيض وقميصا رياضيا . دون (جاكتة) تستر ذلك القميص . وأنصت الى الانشـودة التى كان يوقعها على تلك الآلة الموسيقية البسـيطة الصغيرة . . ووصل الى سمعى اذ ذاك للمرة الاولى مقطع من ذلك الموال الذى ذ ربت لك مطلعه وسـألتك عما اذا كنت تعرفه . وكان ذلك المقطع يقول :

« يا ترى يا حلوه زى ما احبك تحبينى »

ولا دى حيل يا بت ساعة ماتشوفيني ؟

وفكرت اذ ذاك فى أن اضحك . اضحك ساخرة من ذلك الشاب الذى كان يقترب الى شرفتي المنخفضة وهو يحمل تلك الآلة التافهة يـوقع عليها ذلك الموال البلدى الشعبي في حى لم تكن تسمع فيه اذ ذاك الا قطع التانجو والفالس القديمه أو دور (توبى) أو بشرف (عشاق عثمان بك) او مارش (الجزايرلي) وفتحت فمى لاضحك ولـكننى لم اشـعر الا وقصـة بيسـنار تقع علي الارض وانا أنظر شاردة الفكر الي وجه الشاب . . خيل إلي أنه ذلك . . الذي لم يعد منتميا الى هذا العالم . . !

كان شابا فى الثالثة أو الرابعة والعشرين من عمره طويل القـامة فى نحافة زائدة . . غائر العينين تحيط بهما هالة قاتمة اللون تكون مع صفرة وجهه وعظمتى وجنتيه البارزتين وأنفه الدقيق الحاد لوحة فنية ناجحة لفنان فقير مغمور !

ومر الشاب من على الافريز المقابل للشرفة ودققت النظر اليه . . وكأنه لحظ ذلك فرفع الى عينيه . . عينيه الواسعتين الغائرتين كأنهما عينا أعمي أبصر بمعجزة ! وأرادأن يفهمنى أنه لحظ وقفتي وأنا أطل عليه فابتسم ابتسامة خفيفة وعاد يكرر مقطع الموال

« يا ترى يا حلوه زى ما احبك تحبيني ؟ »

ثم أحني رأسه على الآلة التى فى يده حتى كاد يلصقها بوجنته وتابع سيره . . !

وانتقلت الى الجهة الاخرى من الغرفة . . الى النـافذة التي تطل على الطريق من جزئه الآخر المؤدى الي شارع القصر العينى . . وخيل الى أن الشاب لغز حي يسير علي الارض وانى مكلفة بحله !

وخفق قلبي !

أوه يا سيدى !

خفق قلبى كما يخفق الآن . بنفس هـذه القوة . . وفكرت أن أصيح لاستوقفه وأطلب اليه أن يرتل لي ذلك الموال الذى كان ينشده مرة أخري وأن أنقده أجره ! ولـكنني سرعان ما انتبهت الى أن مظهره يدل علي أنه ليس موسيقيا محترفا . . كما أنه لا يمكن أن يكون كاولئك الشبان من أبناء البلد الذين يجوبون طرقات البغالة يوقعون أناشيدهم على تلك الالة أنه يرتدى ثيابا أنيقة . ويبدوا علي وجهه أنه طالب . . فى مدرسة ثانوية أو عالية . . فضحكت من نفسى . بعد أن كنت أريد فى بادىء الامر أن أضحك منه هو !

وعدت الي قصة (الرجل الذي لم يعـد منتميا الى هذا العالم) القصة التى أثارت تصفيق النظارة في مسرح الاوديون والتى رفع النقاد الباريسيون مؤلفها الى درجة النبوغ ولـكنني لم أجدني مدفوعة الي قراءتهـا كما كنت من قبل . . وظلت السطور أمامي جامدة أقرأها بتلبد وركاكة وارتباك كممثلة مبتدئة لم تحفظ دورها ولا تستطيع أن تحفظه . . وعدت أسائل نفسى بصوت مسموع

« يا ترى مين الشاب ده ؟ » واستدعيت خادمتنا الفلاحة العجوز نعيمة التى أحضرها والدى من عزبة فاقوس وهى طفلة وظلت فى خدمتنا طول حياتها وسألتها في سذاجة

ـــ انتى سمعتي الموال اللي كان يقوله الراجل اللى فايت فى الشارع دلوقت ؟

فاجابتنى

ـــ ايوه الله ياست درية هانم سمعته وأنا ف أودة البيه الكبير بارتبها . . فكرنى بأيام البلد

ـــ هو الرجل ده بيفوت هنا وانا فى المدرسة ولا ايه ؟

ـــ أبدا ياست هانم . . وهو احنا بنسمع فى الحتة دى حاجات من دى . . وانتى مالك بتسالى ليـه يابنتي . . هم بنات اليوم اللي زيك متربيين فى مدارس الافرنج بيفهموا فى الحاجات دى كمان . . ؟

وأردت أن أصارحها اذ ذاك بأن الاثر الذى تركته الانشودة الشعبية فى روحى كان أقوى من كل الشعر والنثر الذي قرأته عنـد (ام الاله) ولـكنني تظاهرت بقراءة القصة التي كانت لا تزال فى يدي . .

. . . .

. . . .

ومر أسبوع

وكاد ذلك الشـاب المجهول حامل الآلة الموسيقية الشعبية يتلاشى من ذاكرتى

ودخلت الي الفراش ذات ليلة مبكرة كعادتي أستعرض فى مخيلتى حـكاية غرام كانت قد

(البقية على صفحة ٥٣)

صاحب مسرح رمسيس يتحدث عن

مشكلة المســـــرح المصرى

بقلم الممثل المعروف الاستاذ يوسف وهبى

« أعلنا فى العدد الماضى من الجامعة عن سلسلة المقالات التى اعتزم الاستاذ يوسف وهبى »
« صاحب مسرح رمسيس نشرها تباعا على صفحات (الجامعة) وقد بدأ الاستاذ يوسف »
« تلك السلسلة بهذه المقالة التى يراها القراء . وهذه المجلة التى هاجمت مسرح رمسيس »
« وصاحبه كممثل ومؤلف ومخرج ومدير فرقة لا يسعها الا أن تقدم كاتب هذه السلسلة »
« على اعتبار أنه أول من يجب أن تعطى لآرائه فى هذا الموضوع قيمة وخطورة . فالخلاف »
« فى الرأى بيننا لا يمنعنى من أن اصرح بأن انكار الجهود التى بذلها مسرح رمسيس فى »
« تدعيم أساس النهضة المسرحية يعتبر نذالة صحفية اربأ بهذه المجلة عن ان تسف اليها »

المحرر

فضلت أن أطلق على سلسلة مقالاتى التى طلب منى صديقى الاستاذ محمود كامل أن ينشرها على صفحات مجلته الجامعة القراء تباعا هذا العنوان أو هذه التسمية فهى خير ماوجدته ينطبق على حقيقة الحال فأنا أولا لست ممن يعترفون بتدهور المسرح المصرى فهذه فى نظرى تسمية (تجارية) أعنى أن اول مايدور بذهن القارىء اذا ما أطلع على عنوان مقال كهذا أن المسرح قد تدهور فلا واذا ماتدهور البناء تعسر ترميمه كما نسمع مثلا فى الحوادث اليومية عن بيت عتيق قد انهار وتهدم فلا سبيل اذن لانقاذه بل يجب أزالته . ولا ينهدم البناء ألا اذا كان أساسه غير متين فاذا كان المسرح المصرى قد تدهور فقد سقط اذن على رؤس اصحابه ولم يبق لهم وجود ووجب علينا اذا ما فكرنا فى اعادة كيانه أن ننشئه من جديد سواء فى بنائه أو ساكنيه . لكن المسرح فى اعتقادى ويقيني لايستحق هذه التسمية الجائرة كما أن علاجه مازال فى متناول يد النطاس البارع أو الرجل الذى يتلمس موضع الداء ويتحقق منه ثم يصف له الدواء الناجع الشافى .. لكن المسرح فى بلادنا كان ومازال سىء الحظ فرغم الخطوة الحميدة التى خطتها وزارة المعارف لاسعافه والاخذ بيده فانها بكل أسف وعن حسن نية طبعا قد اختارت (كونصولتو) استشارى ولكنها لم تطلب الطبيب الاختصاصى فماذا كانت النتيجة ؟ طالت الاستشارة وساءت حال مريضنا العزيز ويخشى أن يكون فى طور النزع .. ولعل أعجب مافى القصة انه بينما يقف اعضاء الكونصولتو حيارى يقدحون القرائح بحثا وراء (الروشتة) . يقف الخبراء فى هذا الفن موقف المتفرج وعلى شفاهم ابتسامة صفراء . بعضها ينم عن الحسرة والأسى والبعض . . معذرة . . ينم عن تشفى وسخرية . !

اذن فهى مشكلة وأى مشكلة ! ولسوف تستمر هذه المشكلة حتى تصبح مزمنة وقد تصير مستعصية ثم يمل منها أفراد عائلة المريض كما سيمل منها كل المشتغلين بالمسرح المصرى فيتفرقون شذر مذر وقد ضاقوا ذرعا بمعالجة مريض يأبى أن يموت ..!

من السهل على كل من هب ودب أن ينتقد كما أن العقدة المستعصية الحل سهلة على من يجرب حلها . . فنقد العمل أسهل بكثير من العمل نفسه . كزوار متاحف الصور الزيتية قد تقف جماعات منهم ينقدون رسما لفنان شهير وهم اذا ما اجتمعوا لا يستطيعون معرفة أبسط قواعد النقش وخلط الالوان

وهذه بلا مراء علة شنيعة من عللنا الاخلاقية المتفشية فى مختلف المهن بيد أنها محدودة نوعا ما بخلاف المسرح فهو عرضه لأن يهاجم من أى فرد عادى لا يمت للفن بأية صلة ولا اتصال ، وهو عادة لا يعبر عن رأى الجمهور أو أهل الخبرة بل عن مزاجه الخاص وذوقه الشخصي بصرف النظر عن الأصول والقواعد . فهذا مهندس وذاك طبيب والثالث موظف وكثيرا ما يطرق النقد خلاف هؤلاء أشخاص لم يستكملوا ثقافتهم الأدبية بل مرارا كان المسرح عرضه لمهاجمة بعض طلبة المدارس الابتدائية والثانوية . . بل ومن لا صناعة لهم وقد قرأت نقدا لروايات هنري باتاى من حلاق يراسل احدى المجلات الاسبوعية المعروفة . . !؟

اذن فمشكلة المسرح المصرى لها علاج وانحطاطه (ان كانت تصح هذه التسمية) لها أسباب عديدة وكثيره ومسئوليتها تقع على الجميع على حد سواء مهما تبرأ منها البعض وتهرب البعض فاذا أردنا اليوم أن نقف موقف الحكم العادل فى هذه القضية الخطيرة فسوف نحاسب كل فرد حسابا عسيرا وسألقى التبعة على الممثل ومدير الفرقة كما سألقيها على الصحافة ورجالها ووزارة المعارف وموقفها السلبى والجمهور وميوله وذوقه . والمؤلفين وطلباتهم والنقاد وخططهم الى آخره

ورجائي أن تتسع الصدور للنقد وأن يقدر الجمهور حسن ظنى به وأن يضع فكرة انقاذ المسرح المصرى فى المرتبة الأولى فقد استطيع بخبرتي أن أشرح الموقف شرح المجرب كما أننى سأتوخى الصراحة والصدق مهما آلمت هذه الصراحة البعض وقد اضطر أيضا أن أفشى بعض الاسرار الخفية اذا ارتأيت فى ذلك فائدة تعود على مريضنا بالخير . سأحاول أن أشرح الداء وان طلب منى فسوف أصف الدواء

وقبل أن أختم هذه المقدمة المختصرة أشكر لصديقى الاستاذ كامل اهتمامه بقضيتنا كما أننى قد سررت لفكرة نشر آرائى على صفحات مجلة يعرف عنها القراء أنها تخالفنى الرأى وهذه حرية فكرية اغتبط بها فأنا أعتز بصداقة كثيرين من أشد نقادى قسوة

والى العدد القادم ان شاء الله

يوسف وهبى

الكتب والصحف والناس

أزمة المسارح الفرنسية

لا تزال المسارح الفرنسية تشكو من عدم الاقبال وضعف الايراد . وقد سبب اضراب سائقي السيارات العمومية فى الايام الاخيرة أزمة شديدة فى جميع مسارح باريس . ويقال أن دخل بعضها لم يتعد مئات قليلة من الفرنكات فى بعض الليالى

ورغم تفاؤل مديرى المسارح بقرب انتهاء الاضراب فلا تزال هذه الحركة مستمرة للآن وربما اضطر أكثر من مسرح الى غلق أبوابه نهائيا

وعادت بعض الألسن تنادى بوجوب ضم مسرحى الكوميدى فرانسيز والاوديون كما عادت الصحف الفنية والأدبية تبين استحالة تحقيق هذا المشروع الغريب

ونذكر بهذه المناسبة أن للمؤلفين الفرنسيين جماعة خاصة بهم لا تسمح مطلقا لأحد الاشخاص بادارة أكثر من مسرح واحد . ويعود ذلك التدخل بفوائد عديدة على المؤلفين لانه اذا قدم أحدهم رواية ولم تقبل فى أحد المسارح يمكنه عرضها على غيره . ولذلك السبب توالي هذه الجماعة اجتماعاتها لمحاربة تحقيق المشروع الوليد

ويجرنا الحديث عن مسرح الكوميدى فرانسيز الى الامر الاداري الذى أصدرته وزارة المعارف الفرنسية بنقل المسيو فابر مدير المسرح الفرنسى العتيد واحلال المسيو توميه محله . وقد ذكرنا فى حينه هذا الخبر وقلنا أيضا أن جميع ممثلى وممثلات المسرح احتجوا على هذا القرار وقدموا عريضة طويلة الى الوزارة

وحدث فى الاسبوع الماضى عندما كان المسرح يعرض رواية شاكسبير (كوربولان) أن هاج الجمهور بسبب نقل المسيو فابر وفاه بألفاظ جارحة تمس الوزراء والنواب الفرنسيين . وفي نفس هذه الليلة كان يجلس في أحد المقاصير الأمامية رجل يشبه المسيو توميه ظنه الجمهور مدير الكوميدى فرانسيز الجديد فتظاهر بعض الجالسين وأرغموا المتفرج المسكين على الخروج رغم احتجاجه وتصريحه بأنه ليس توميه المقصود

والمسيو توميه هذا هو أحد كبار رجال الدولة الذين لهم علاقة بالفضيحة المالية الكبيرة ولم تجد الحكومة بدا من نقله الى ادارة مسرح الكوميدى فرانسيز

وقد أثار هذا التعيين سخط جميع الاوساط الفنية ومما يحسن ذكره هنا أن المسيو أوسيه مدير الاوبرا استدعى مرة الى التليفون فقال الى الحاضرين ساخرا

— لابد انهم عينوا المسيو شباب (مدير البوليس المنقول عقب فضيحة ستافسكي) مديرا للاوبرا بدلا عنى !

بيير لوتى وتركيا

نشر حديثا المسيو الفونس سيليير سفير فرنسا السابق فى تركيا مذكراته الخاصة بزيارة الكاتب الروائي الاشهر بيير لوتى لبلاد البوسفور وضولمابكشى وتحدث رجل السياسة عن رجل القلم وعن تعلقه الكبير بتركيا وذكر أنه فى عام ١٩١١ عندما حدث حريق استنبول الكبير أسرع الروائي الفرنسى بسؤال صديقه المسيو سيليير عما اذا كانت النيران وصلت الي استنبول حتي محمود باشا وميدان محمد فتيح ولما أخبره السفير الفرنسى بنجاة الحى والميدان المذكورين فأجابه لوتى بخطاب شكره فيه على اسراعه بالرد عليه وعبر له عن سروره العظيم بنجاة الأمكنة التى قضى فيها جزء غير صغير من شبابه

وعند ما اعلنت الحرب العظمى وانضمت تركيا الى المانيا كتب الروائى الفرنسى لصديقه سيليير يقول له .. (.. تتحدث جميع الصحف بقرب سفري الى الدردنيل .. هل تظن اني اشترك فى القاء القنابل على استنبول .. كلا ابدا .)

ولما انتهت الحرب العظمى حاول المسيو بيير لوتى الدفاع عن تركيا ولكنه لم يجد آذانا صاغية

وقد خلد الروائى الفرنسى فى احد كتبه غرامه الكبير بالشرق عندما وصف عودة احد اشخاص روايته من البوسفور .

هـ . ج . ولز والسينما

اشترت احدى الشركات السينمية من الكاتب الانجليزى المعروف هـ. ج. ولز. حق تصوير بعض رواياته وعرضها على الستار الفضي . وقد رأينا له فى اول الموسم الحالى رواية (جزيرة الدكتور مورو) التى قام بالدور الاول فيها الممثل القدير شارل لوتون . وسوف تعرض قريبا رواية أخرى لنفس الكاتب الانجليزى المشهور تدعى (الرجل الخفى) .

واعتاد المستر ولز فى الاشهر الاخيرة حضور جميع الحفلات والمآدب الادبية التى يدعونه اليها . وفى احدى هذه الحفلات سأله بعض الحاضرين عن رأيه فى تمثيل رواياته على الشاشة البيضاء . فأجاب الروائى الانجليزى الكبير بأنه لا يوافق مطلقا على الطرق الغريبة التى يلتجىء اليها مديرو الشركات السينمية فى تحويل رواياته الاصلية الى سيناريو غير ناظرين الا للمادة متجاهلين فى احيان كثيرة فكرة المؤلف وضرب مثلا على ذلك قائلا انه لم يذكر مطلقا فى رواية (جزيرة الدكتور مورو) أية علاقة جنسية ولكنه فوجىء عند عرض الفلم بوجود المرأة الفهدة وغرامها بأحد أشخاص روايته . ثم صرح بأنه سوف يغير بنفسه روايته الى سيناريو قبل أن يعطيها للشركات السينمية حتى لا يمكنها ادخال كل ما تريده بحجة التقطيع

ونذكر بهذه المناسبة أن تحويل الروايات الى سيناريو عمل فنى بذاته له اصوله وقوانينه فهل درس الكاتب الانجليزى ولز هذا العمل ؟

هـذا ماسوف نراه قريبا لأنه على وشك الانتهاء من تأليف سيناريو خاص بروايته الجديدة (شكل الاشعار القادمة)

بول بورجيه واناتول فرانس

فى الاسبوع الماضى بيع بالمزاد العلنى أصول كتاب (Le Disciple) وليس (La Disciple) كما أراد أن يسميها عامل المطبعة فى العدد الاخير ! ومؤلف هذا الكتاب القيم هو المسيو بول بورجيه الكاتب والروائى الفرنسى الشهير وكان قد اهداه الى مرشدته المجهولة مدام جول افروسس كما كانت هى العادة فى ذاك الوقت .

وقد بيعت ايضا اصول كتاب أناتول فرانس (ثورة الملائكة) بمبلغ ثمانمائة وخمسين فرنكا فقط بينما وصل ثمن (Le Disciple) الى تسعة آلاف فرنك .

ويجرنا الحديث عن اناتول فرانس الى القضية التى رفعها عليه المسيو لوان أمير مكتبة وزير الحربية الذى عرف نفسه فى احد اشخاص رواية (ثورة الملائكة) حيث اهانه الكاتب المشهور كما بيناذلك بالتفصيل فى احداعداد (الجامعة) السابقة .

وتساءلت بهذه المناسبة الصحف الادبية عن السبب الذى دعي المحكمة الي الطلب من الكاتبة القديرة مدام جان تأيير أن تعدم جميع النسخ الباقية من كتابها (فارس البحر) وعدم طبعه مرة ثانية قبل ادخال جميع التعديلات المطلوبة . ويذكر القراء اننا تكلمنا فى احد الاعداد السابقة عن هذه القضية أيضا .

الفلك علم مصرى قديم

ظهر حديثا كتاب فرنسى يبحث عن علم الفلك منذ أيام الفراعنة الى وقتنا هذا . والفلك ليس من العلوم التى تهم فقط المشتغلين بها لأنه يبحث من السماء ومما حولها من كواكب جمالا عربيا يرسل فى روح الفنان اشعه جميله كثيرا ما تلهمه تحقيق أمانيه الواسعة !

وذكر الكاتب أن علم الفلك علم قديم عرفه المصريون قبل غيرهم كما عرفوا الهندسة والحساب وقال أنهم كانوا يعتقدوا أن الشمس تدور حول الارض وان الاغريق هم الذين صححوا هذا الخطأ الكبير وتقدموا بذلك العلم الى درجة كبيرة بعد أن تلقوا اصوله على أيدى العلماء المصريين .

ليون دوديه

كان من أهم العوامل التي ساعدة على الاضطراب فى فرنسا الحركة الكبيرة التي قام بها حزب الملكيين والمقالات الشديدة اللهجة التى نشرها الأديب المعروف المسيو ليون دوديه فى جريدة الاكسيون فرانسيز لسان حال الحزب المذكور . ووصف الصحافى جميع رجال الحكومه بأوصاف ونعوت جريئة لم تقرأ مثلها فى جريدة أخرى

وقد أثارت خطه جريدة الاكسيون فرانسيز غضب الحكومة الفرنسيه وجعلتها تطلب من رجال البوليس محاصرة مركز الجريدة وحاولوا القاء القبض على المسيو ليون دوديه ولكنه احتج بشدة على أعمالهم ورفض السير معهم لأنهم لا يحملون أمرا من النيابة .

ويعود جزء كبير من غضب المسيو دوديه على نظام الجمهورية الفرنسية ونشاطه لعودة الملكية دلك الغضب الذى يظهر جليا بكتابة من دم فى كل كلمة من مقالاته الشديدة اللهجة الى قتل ابنه الوحيد وعدم تمكن حكومة الجمهورية الفرنسية من القاء القبض علي الجناة

العالم كما يبدو



المتظاهرون يحاولون القاء هريو فى نهر السين

جاءنا البريد الاخير بأخبار غريبة عن الاضطرابات الفرنسية الاخيرة . ونشرت احدى الصحف المحترمة خبرا عن المسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسية السابق . وقالت أنه لما سمع صوت المتظاهرين خرج من منزله ووقف بينهم يخطب لعلهم يعودون هادئين من حيث أتوا ولكنهم صاحوا فى وجهه (الي السين .. الي السين) وفعلا تقدم بعضهم الى رئيس الوزارة السابق وحاولوا حمله ليلقوه فى نهر السين عندما ارتفع صوت أحد المتظاهرين مناديا بأن هريو .. رجل طيب ليس له دخل في فضيحة ستافسكى ثم اقترح بتخفيض العقوبة والاكتفاء بخلع ملابس رئيس الوزارة السابق

والظاهر أن هذا الاقتراح صادف قبولا حسنا اذ أن الجميع صفقوا له طويلا ونادوا مصوروا الجرائد حتي يستعدوا لتصوير رئيس الوزارة الفرنسية السابق وهو عارى الجسم .. وابتدأ بعض الثائرين يضربون المسيو هريو بأرجلهم والبعض الآخر حاول نزع ملابسه وفجأة ظهرت فرقة من رجال البوليس وأنقذت هريو ! !

وفاة ملك البلجيكيين

لا أخال أحدا من قرائي لايزال يجهل وفاة الملك البرت ملك البلجيكيين المحبوب . وقد سار فى جنازته الكبيرة كل من ملك الدانمارك وملك بلغاريا وملك سيام . والمسيو لبرون رئيس الجمهورية الفرنسية والمسيو مازاريك وزوج ملكة هولندا وولي عهد كل من انجلترا وايطاليا واسوج

وقررت الحكومة الفرنسية أن يكون يوم الخميس الماضى وهو اليوم الذى دفن فيه الملك الراحل يوم حداد عام فى جميع أنحاء الجمهورية الفرنسية . كما أن المستر رمزاى مكدونالد رئيس الوزارة الانجليزية أبن الفقيد فى مجلس النواب وقال فى وصفه أنه (رجل ظريف وملك عظيم وانسان نبيل)

وأراد ولي عهد ألمانيا السابق الاشتراك فى الجناز وأخبر بذلك أصحاب الشأن ولكنهم لم يجيبوه الى طلبه

ومما تحسن الاشارة اليه هنا أن المرحوم الملك البرت محبوب جدا عند جميع البلجيكيين حتى أنهم يدعونه دائما بملك البلجيكيين وليس بملك بلجيكا فقط

ديميتروف لايزال مسجونا

انقضت أشهر عديدة على صدور حكم ليبزج الذي يقضى ببراءة الشيوعى البلغارى ديميتروف من تهمة اشتراكه فى حرق (الريخستاغ) الالماني والغريب أنه رغم ذلك الحكم لا يزال الشاب المسكين يعانى آلام السجون

وقد تمكن أخيرا أحد مخبرى جريدة الديلي اكسبرس الانجليزية من مقابلة ديميتروف ومحادثته

ومما قاله المسجون البائس للصحف أنه يعامل فى السجن معاملة حسنة حيث يسمحون له بالتدخين ويقدمون له طعاما شهيا ولكنه يعانى آلاما نفسانية هائلة لانه مضى عليه اكثر من سنة وهو لايزال يجهل نتيجة هذا السجن الطويل

ولما سأله الصحفى عن رأيه فى فان درلوب الذي ثبت اشتراكه فى اشعال النيران وحكم عليه بالاعدام أجاب ديميتروف قائلا .

— لم أتكلم معه الا نادرا . وانا لا أعرف عنه شيئا أبدا .

— أنت الآن مشهور فى جميع أنحاء العالم فهل تقبل أن تعمل فى السينما لوافرجوا عنك ؟

— كلا .. ابدا . سأستمر فى محاولة تحقيق أمانى الاجتماعية .

وبعد أن انتهى مراسل الديلي اكسبرس من حديثه مع ديميتروف رأى عفواً خطابا باسم مارينوس فان درلوب واخبروه انه مرسل للشاب المسكين من فتاة كانت تحبه . ولما قرأ الخطاب عرف انه كتب فى ٣١ يناير الماضي أى بعد تنفيذ حكم الاعدام علي .. الحبيب البائس بزمن طويل .

معاهدة البلقان

تم في الاسبوع الماضى تحضير معاهدة البلقان . وقد وقع عليها مندوبو يوجوسلافيا ورومانيا واليونان وتركيا . وأهم بنود هذه المعاهدة تعهد كل من هذه الدول الموقعة عليها تضامنها لحماية حدود جبال البلقان .

ومما يجب ذكره هنا رفض بلغاريا والبانيا التوقيع على المعاهدة المذكورة رغم وجودهما علي حدود هذه الجبال الخطيرة . ويعود السبب فى ذلك الى تفكيرهما الجدى في الحرب وأملهما الكبير فى توسيع ممتلكاتهما .

النمسا الثائرة

نشرت الحكومة النمساوية بواسطة جرائدها ومحطات اذاعتها اللاسلكية أخبارا طويلة عن

الاضطرابات الاخيرة واتهمت الاشتراكيين بأنهم هم المسؤولون عن كل المظاهرات التي حدثت وعن الدماء العزيزة التي سالت فيها .

وقد أفضي الامير همبرج الى مراسل احدى أمهات الصحف المنغارية بتصريح خطير بشأن الاضطرابات النمساوية الاخيرة وبين فيه أن الحكومة هى التى كانت السبب الاساسى فى المظاهرات وقال انه رغم تقهقر العمال الكبير فهو يرى انه من المنتظر أن تندلع نيران الثورة قريبا مرة أخرى ..!

وهناك اشاعات أخرى تقول أن المستشار دولفوس عند ماوجد نفسه مدفوعا الي الخضوع لتفوق هيتلر طلب مساعده كل من انجلترا وفرنسا وايطاليا البلاد التى وقعت على تعهد ضمانة حرية النمسا . ولكن انجلترا لم تجيب دولفوس الي طلبه كما أن حالة فرنسا الداخلية منعتها مساعدة زميلتها المحبوبة واضطر المستشار النمساوي الى العمل تحت لواء السنيور موسوليني الذى طلب منه محاربة الشيوعيين .

الجمهورية الفرنسية فى خطر

لم نكن مخطئين حينما كتبنا في مقال خاص بالمحتال الكبير ستافسكي أن فضيحته المالية هزت الجمهورية الفرنسية هزاً عنيفاً . وقد أشرنا في باب (الكتب والصحف والناس) الى الحملة الشديدة التي أثارها عضو الاكاديمي فرانسيز والصحافى القدير المسيو ليون دوديه أحد زعماء حزب الملكيين

وآخر ماجاءتنا به الاختار الفرنسية بيان خطير أرسله الدوق دى جيز وريث عرش فرنسا المنفى . وقد ابتدأ بيانه بابداء أسفه الشديد على الارواح التي أزهقت والدماء التى سالت من جراء الحكم الجمهوري

وطلب الدوق دى جيز من الشعب الفرنسى أن يتعظ من الفضائح المتكررة التي سببتها له الجمهورية منذ ستون سنة طويلة ثم رجاهم أن يعودوا الي الملكية المبنية على أساس قوى التي يمكنها وحدها أن تضمن للشعب الفرنسي السلم والنظام والعدالة .

وتقول بعض الجرائد ان هذا النداء صادف تشجيعا عظيما وتكونت المظاهرات الكبيرة منادية بسقوط الجمهورية الفرنسية وفى نفس الوقت تقول صحف أخري ان ذلك النداء جاء فى غير وقته وأكدت أن الشعب الفرنسى لا يزال متمسكا بالحكم الجمهوري وانه اذا ثار أو تظاهر منذ ذلك لاستيائه من أعمال بعض أفراد لايتعدي عددهم المائة وفي فرنسا مئات الالوف غيرهم .

ومما يثبت لنا تخبط الصحف الفرنسية فى الايام الاخيرة تقديرها لعدد المتظاهرين فى فنسين . فقد قالت جريدة (اوجوردوى) انهم ستون الف وقالت (لى بتي جورنال) انهم ثمانون الف ويؤكد كل من (الكوتيديان) و(نوترتان) انهم مائة الف ويحاول كل من (لي بيل) و(لي بوبولير) اثبات ان عدد المتظاهرين لايقل عن مائة وخمسون الفا ..

اليابان والحرب القادمة

ذكرت جريدة الديلي هرالد الانجليزية فى أحد أعدادها الاخيرة ان مؤتمراً بحرياً كبيراً تنظمه الحكومة البريطانية على سطح المدرعة (كنت) في سنغافورة . وغرض هذا المؤتمر الذى حضره عدد عظيم من كبار رجال البحرية الانجليزية هو البحث فى أنجح الطرق لصيانة الممتلكات البريطانية من خطر العدو .

والعدو هنا لا يمكن أن يكون الا الولايات المتحدة أو اليابان . أما الاولى فعلاقتها بانجلترا لاتستدعى تنظيم المؤتمر البحرى المذكور. وقد عرفت اليابان ذلك ونشرت الصحافة اليابانية بهذه المناسبة تقارير وابحاث طويلة عن عظمة البحرية اليابانية . وأهم الذين كتبوا فى ذلك الموضوع الخطير الصحافى اليابانى الكبير المسيو ايتو المحرر بمجلة (كايزو) الشهيرة في اليابان طبعاً ..

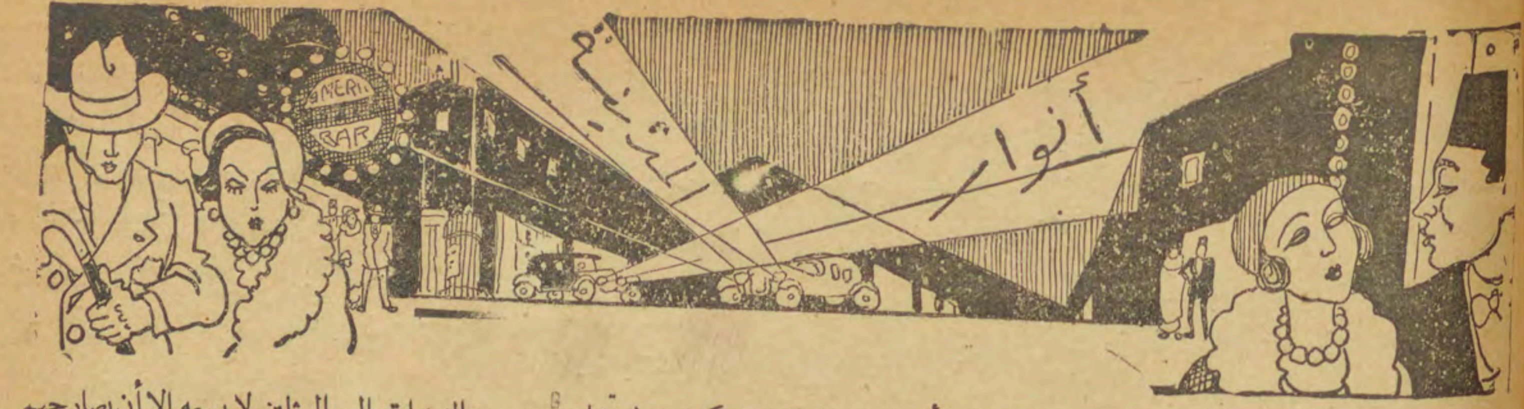
ومما قاله الكاتب المذكور انه لابد لانجلترا ان أرادت اليابان من اتفاقها مع الولايات المتحدة وفى ذلك الوقت يكون النصر دون شك للدولتين المتحدتين . وذكر الصحافى الياباني انه حتي فى هذه الحالة سوف تفقد الدولتين أموالا طائلة رغم انتصارها . ثم أشار الى استعداد اليابان لمحاربة السفن البريطانية قبل انضمامها الى الاسطول الاميركي .

وذكر المسيو ايتوفى نهاية بحثه الطويل انه في حالة تغلب الجيش الانجليزى الامريكي على الجيش اليابانى سوف تصيب الدولتين المتحدتين خسائر فادحة تجعل قوتها البحرية لا تتعدى قوة ايطاليا وفرنسا . وهذه طبعا نتيجة لاتفكر بريطانيا العظمى أو الولايات المتحدة الوصول اليها

ومن أغرب ما يلاحظه قارىء هذا التقرير عدم ذكر الكاتب الياباني نتيجة حرب بحرية تقوم بين اليابان وانجلترا والولايات المتحدة كأنها واثقة من تغلبها على كل من تلك الدولتين العظيمتين لو أعلنت أحدهما الحرب منفصلة عن زميلتها ، وعلى كل حال فالبحرية اليابانية قد وصلت الى درجة هائلة من التقدم تجعلها دون شك تقف رافعة الرأس بين البلاد الاوربية والاميركية!!

م . و

انتقل الى جوار ربه المرحوم على افندى محمد متعهد الجرائد نجل حضرة محمد على مبارك وشقيق المعلم حسين محمد والمعلم حسن محمد متعهدين جرائد وصهر المعلم على حسن الفهلوى كبير متعهدى بيع الصحف العربية لم يتجاوز عمره ثلاثين عاما وكان أمينا نشطا مخلصا فى عمله مستمدا هذا النشاط والاخلاص من صهره كبير المتعهدين على افندى الفهلوى وقد توافد حضرات كبار الاساتذة أصحاب الصحف ورؤساء تحريرها ومحرريها لتعزية على افندي الفهلوى وعائلته فنسأل الرحمة لهذا الشاب المجتهد ونعزى صهره على افندى الفهلوى واسرته واقاربه وزملائه



فودفيل

والمخرج عزيز عيد يأبى الا أن يثير الضحك حتى فى هذا الوقت الذى تسيل فيه حالة المسرح دمع اكبر المهرجين !

وتفصيل الخبر أن نخبة من خيرة الممثلين الذين طالما اعجب بهم الجمهور وصفق لهم .. وقدر جهودهم اجمعوا كلهم على تكوين اتحاد لهم علم القراء الكثير عنه مما نشر فى الصحف اليومية والزميلات الاسبوعية وانتخبوا لهم رئيسا الممثل القديم جورج ابيض ووكيلا الممثل الاقدم عمر وصفي واعلنوا عن برنامج فنى متواضع يستحق كل تشجيع :. ولكن .. ولكن عزيز عيد ابى ان يعترف لهذا الاتحاد بقيمته . وامسك بلحية الفن التى شاخت وشابت وعفرها تراب العنكبوت المخيم على مسرح شارع البـاب البحرى لحديقة الازبكيـة ثم جمع عددا من الممثلين والممثلات والراقصات الذين لهم اليد الطولى على فن روض الفرج ومسارح الارياف المتنقلة ! وكون لهم اتحادا عين نفسه رئيسا له . كما سبق أن كون فرقاً لم تعمر فرقة منها اكثر من العمر الذى تستغرقه ضحكة ساخرة .. او شامتة يطلقها متفرج مخمور!

والى هنا قد يبدو الخبر طبيعيا - فمن حق عزيز أن يصر على أنه ممثل لا يؤمن بالدرامة والميلو درامة والتراجيدى كفن مسرحى محترم .

ولا زال يتشبث بان يلطخ وجهه وبلحيتـه باصباغ المهرجين وممثلى الفودفيل الرخيص - - ولكن الذى يستلفت النظر حقا أن عزيز قد طغت عليه انانيته حتى وهو يتقدم بعرضحال الاتحاد الذى الفه ودعا اليه - - فانه طلب الى وزارة المعارف أن تمنح ذلك الاتحـاد اعانة تقابل اعانة الاتحاد الآخر - - ثم طلب في نفس العرضحال ان تمنحه الوزارة اعانة أخرى باعتباره مديرا للفرقة - - اى انه اراد أن تعترف الوزارة به كرئيس للاتحاد - - وكمدير للفرقة - - وأن يتنـاول الاعانة باليمين وباليسار - - !

وعبثا حاولوا اقناع المخرج النحس بأن فكرة (الاتحاد) الذي يرأسه تتعارض مع الفرقة التى يدعى وجودها تحت ادارته ويبقى الأسلوب الذى كتب به العرضحال . انه اسلوب يثير شفقة ادباء الارصفة الذين حول المحافظة وبناء المحكمة المختلطة !؟

ثمن استقالة !

وحكاية اتحاد الممثلين هى أهم ما فى الجو المسرحى هذا الأسبوع . .

ومع كل ما يمكن أن يرسله محرر هذا الباب من التمنيات الى الممثلين لا يسعه الا أن يصارحهم بشكه في أن يدوم هذا الاتحاد بالقوة التى بدأ بها . .

وأول البوادر التى دفعت الى هـذا الشك حادثة صغيرة أشارت الصحف اليومية الى نتائجها دون أن تشير بشىء الى مقدماتها .. وكانت بطلة الحادثة الممثلة علوية جميل اذ ارسلت الى وزارة المعارف برقيـة تقول فيها « سبق أن وقعت مع الممثلين بخصوص اتحادهم وبما أنه ظهر لى أن هذا العمل هو هدم أصحاب الفرق وخصوصا الأستاذ يوسف وهبي فاقرر انسحابي من الاتحاد المذكور مفضلة اعتزال التمثيل »

أما المقدمات التى سبقت ارسال هذه البرقية فتتلخص فى أن علوية ذهبت لزيارة زميلتها (سابقا) أمينة رزق فى منزلها فوق عمارة الكريدى ليونيه واصطحبتها أمينة الى مسرح رمسيس -

ومش عيب يا علوية - -؟ ما كانش العشم - ! رضه كده ؟ وانتهت الزيارة بوعد من ادارة المسرح لعلوية باعطائها نصف مرتب باستمرار على أن ترسل تلك الاستقالة - !

طبع أم كلثوم

وفى الوقت الذى يعانى فيه المسرح المصرى تلك الفاقة المرعبة تقف أم كلثوم لتستقبل بأنفها الجميـل ! فى فناء منزلها العامر جماعة المستأجرين الذين وقعت معهم عهود أيجار أطيان الطرب والليل والعين ! وتستعين المطربة التى استبدلت العقال بالفستان السواريه على مشاغبة أولئك المستأجرين باستشارات قضائية مجانية من أصدقاء البلاط - - الرخيص ! ويسوقنا الى كتابة هـذا الخبر ما رواه مندوبنا القضائى أن شاهد أم كلثوم في صباح احدى ايام الاسبوع الماضى واقفة فى بهو محكمة عابدين والى يمينها أحد زملائنا المحامين المعجبين بأنف الطرب الجميل والى يسارها أحد


ام كلثوم

كتبة العرائض الذين يستطيعون أن يسردوا عليك الخطابات الطويلة العريضة عن مافى [illegible]ال ورحلات الليل على أرصفة المقاهي لنشر فن الموال والشعر البلدى .. وبعد التحرى اتضح لمندوبنا ان ذلك اليوم — وهو يوم ١٩ فبراير — كان محددا لنظر قضيه رفعتها المطربة ساكنة الزمالك على بعض المساكين من مستأجرين .. طين الطرب !

وخرجت أم كلثوم .. صاحبة عزب وأبعاديات آخر الزمن بعد ان حصلت على حكم بالزام خصومها بدفع مبلغ مائة جنيه ..!

ووقف العرضحالجى على رصيف المحكمة ينظر الى دخان السيارة التى أقلت أنف الطرب يحكي ويعيد عن القدر . . وسخرياته . . !

مسرح جديد

كان من بين الشروط التى حتمت لجنة تشجيع التمثيل والسينما بوزارة المعارف على اتحاد الممثلين الوفاء بها تقديم مسرح يقوم الاتحاد باخراج قصصه على خشبته وقد أرسل الممثلون مندوبهم الاستاذ عمر وصفى لمقابلة صاحب مسرح رمسيس الاستاذ يوسف وهبي وهم يشكون فى أن يوسف سيقدم لهم مسرحه . ولكن عمر عاد يؤكد بأن يوسف قابله أرق مقابلة وعرض استعداده لتقديم مسرحه ولمساعدة الاتحاد المساعدة التى تدخل فى طاقته . وأقبل يوم الثلاثاء الماضى وهو اليوم الذى حددته اللجنة لكى يقدم فيه الاتحاد اسم المسرح الذى سيعمل عليه . ويظهر أنهم لم يوفقوا الى الاتفاق مع يوسف لأن اللجنة الادارية للاتحاد اصطحبت معها موسيو دلبانى صاحب مسرح الكورسال القديم الذي هدم وتحول الى عمارة شاهقة . وعرض موسيو دلبانى استعداده لتحويل سينما بيكاديلى الكائنة أمام قهوة فينكس على ناصية شارعى عماد الدين ودوبريه الى مسرح صالح للعمل فى مدة عشرين يوما اذا أعطته الوزارة مائتى جنيه وتعهد الاتحاد بأن يدفع له مائة جنيه شهريا لمدة معينة

ويذكر القراء أن لدى موسيو دلبانى مصلحة فى قبول العمل مع الاتحاد الجديد لان مسرح الكورسال القديم كان مأوى للفرق الاجنبية التى تهبط الى مصر . وهذه الفرق تضطر الآن الى البقاء فى الاسكندرية دون أن تواصل مرحلتها الى القاهرة أو تحضر وتعمل على مسرح حديقة الازبكية . وفى الحالتين يخسر دلبانى ما كان ينتظر أن يجنيه منها . .

رضه رقاصة . !

وحديث الفرق الأجنبية يجرنا الى ذكر الراقصة الزنجية جوزفين بيكر التى حضرت الى مصر وعملت على مسرح حديقة الازبكية . . ولعل القراء قد لاحظوا أن القسم المسرحى في هذه المجلة لم يعنى بتتبع أخبار تلك الراقصة مع أن من تقاليده العناية برسل الفن الذين يفدون الي مصر ومقابلتهم والفوز بأحاديثهم وصورهم



جوزفين بيكر

ويذكر القراء أن (الجامعة) كانت أسبق المجلات المصرية الى محادثة النجمة السينمية والمسرحية مارسيل شانتال عند قدومها الى مصر فى الموسم الماضى . كما انها كانت أسبقيتها أيضا الى محادثة النجمة الفرنسية الفاتنة اوديج فير .. وها هى تسرع بمحادثة الراقصة العالمية ارجنتينا الملقبة بيافلوفة اسبانيا وهى التى يرى صورتها منشورة فى هذا الباب وعليها كلمة اهداء الى (الجامعة) بالاسبانية .. وكنا فى كل ذلك نؤمن بأننا نقدم الى قرائنا شخصيات لها قيمتها الفنية العالمية . .

اما جوزفين بيكر فقد كنا نخالف الزملاء جميعا فى الاهمية التى اسبغوها عليها واظهروها بها فى مظهر (الفنانة) التي لها قيمة ما .. هذا خطأ لم نرد أن نتورط فيه . لأن الراقصة الزنجية اذا لقيت نجاحا فى باريس البيضاء بجلدها الاحمر القاتم واذا كانت قد اثارت الدهشة فى بلد كمصر لا تزال الزنجيات والسودانيات والحبشيات يملأن بيوتها كطباخات ومربيات وجوارى ! واذا كانت رقصة الشارلستون التى حملتها جوزيف معها الى باريس فأن أقل راقصاتنا شأنا تستطيع أن تبهر ذلك الجمهور برقصة من رقصات هز البطن!

ولقد صح ماتوقعناه فان جوزفين بيكر التى رفعتها الصحافة المصرية الطيبة القلب الى مرتبة العباقرة قد طغت عليها غريزتها الزنجية فتصرفت مع متعهدها موسيو اصلان عفيف تصرفا تخجل من أن تقدم عليه راقصة مبتدئة فى احدى مسارح روض الفرج الصيفية .. اذ أنه اتفق معها على أن يقتصر عملها معه وحده . وانفق الرجل على الاعلانات ما انفق اعتماداً على ذلك .. ولكن لشد ما كانت دهشته عندما علم أن الزنجية قد اتفقت مع محل جروبي الجديد على العمل فيه ؟! برضه رقاصة

رومبا بديعة ؟

وقد ذهبت جوزفين مع البارون امبان الى كازينو بديعة فى احدى ليالى الاسبوع الماضى . واوفدت بديعة تابعها احمد الفقي الى مسرح حديقة الازبكية ليتفاهم مع الراقصة الزنجية عن موعد قدومها الي الكازينو حتى تعد لها بعد (النمر) الخاصة التي يهمها مشاهدتها زيادة فى الحفاوة بها ..

وعاد أحمد الفقى فعلم أن بديعة قد أعدت نمرة (الاحتجاج على منع الرقص)! وهي الانشودة التى تغنيها كل راقصات الفرقة علي أنغام الرومبا ومطلعها (ياختى يادى الحوسه)

وأراد حامل الصفارة داخل الكواليس أن يظهر نفوذه الوهمى فاعترض على ذلك باعتبار أن الرومبا من الرقصات التى لا تجيدها فرقة الكازينو بينما تجيدها جوزفين كل الاجادة ولكن بديعة هزأت من ذلك واصرت على الظهور بفرقتها فى رومبا (ياختى يادى الحوسة) وهى تقول

— احنا بنرقص رومبا بديعة . اذا كانت جوزفين جدعة تيجى ترقص كده رقصة بطن وتورينا ..!

ولم تكد تصــل الفرقة الى السخرية من الزنجية وذكر اسم جوزفين بيكر أثناء الانشودة حتى لحظت جوزفين ذلك فصفقت تصفيقا حاداً

وهبطت بديعة الى الصالة عقب ذلك . وكانت جوزفين تتأهب للخروج فقبلتها .

وتقـدم فريد غصن العواد فسألها عن رأيها فى الصالة وعندئذ صارحته باعجابها الشـديد . . وخرجت وهى تحى الجمهور بثنى اصبعها السبابة بطريقة شاذة غريبة !

روحيه لبيب

وهى ليست أخت زوزو لبيب . ولكنها الراقصـة المعروفة ـ بين هواة الصودا على الاقل ـ حكمت كامل .. صاحبة الكيف الشديد فى التدخين الذى يكون عاده من نفس نوع السجائر التى يدخنها المعجب

والحكاية وما فيها أن هـذه الراقصة .. لسبب لم تذكره لنا المصادر الخاصة أرادت أن تتعلم قيادة السيارات بين أحيـاء العباسية الواسعة . مع آخر معجب ذكر اسمه فى ليستة العشاق .

ولـكن لسوء الحظ ـ حظ المعجب ـ اشتبكت الراقصة مع عسكري الداورية الذى لم يعجبه الحال وكتب محضرا للسيارة

وكانت الجلسة فى الاسبوع المـاضى .. وصدر الحكم غيابيا بمبلغ ١٠٠ قرش ..

وما تزال الراقصة تبحث عن المبلغ .. أو عن معجب يتطوع ويسدد المطلوب

مغالطه

احمد الشريف قانونجى صالة بديعة يميل الى الانبساط ولـكن على حساب الغير .

ولكن لما كان القانونجى من الجنس الذى لا يمكن أن يفتح له معجب . فقد فكر طويلا .

وأوحت اليه الازمة انه ذهب الى السيدة بديعـة مصابني وطلب منها أن توقع له على ورقة بيضاء .

وظنت هى أن هـذه الورقة ليست الا (بون) لدخول بعض أصدقائه فوقعتها بسرعة والتفتت الى عملها .

ولكن فى المساء ذهب القانونجي الى الصالون وطلب من الجرسون فى جرأة وعظمة أن يحضر له بسرعة واحد كونياك .

فدهش الجرسون ولكن القانونجي [illegible] يقول له فى نفخة مصطنعة

ـ اخلص قوام . أنا مستعجل عندى شغل

وأقبل الجرسون بعد لحظة يطالب بالثمن فقدم له الشريف الورقة موقعا عليها من السيدة بديعة ومكتوب عليها بخطه (يصرح لحامله بكأس كونياك) .

[illegible]دونة الريحانى

عندما قرر نجيب الريحانى .. أن يعود الى الجبة والقفطان .. ولحيته التى هجرها منذ زمن طويل .. فكر فى أن تـكون بريمادونة فرقته هي كيكي التى ذهب اليها واتفق معها .. ووافقت

ارجنتينا تهدى صورتها الى الجامعة بالاسبانية

وسافرت كيكي في الاسبوع الماضى فى الاسكندرية .. فقابلها وفد من الاصدقاء الاروام على شاطىء البحر الابيض بالاشواق والتحيات وطلبوا منها فى توسل شديد أن ترفع أسهم عاليا فى صالات الاسكندرية بعد أن تلوحت من رفعها كثيراً فى صالات القاهرة ..

ووافقت كيكي وأرسلت الي نجيب بالبريد المستعجل خطابا تملى عليه عدة شروط . . . كانت واثقة تماما من أن نجيب لن يقبلها

وفى اليوم التالى كانت جلسة طويلة مع سكرتير الخاص العم جبران . واستقر الرأى على ذهاب جبران نعوم الى منزل زوزو الحكيم بشارع جلال .. وتم الاتفاق بهمة اولاد الحلال من سكان الشارع المذكور !؟

مساومة

عندما انحلت فرقة رمسيس وعاد الممثلون الى منازلهم يفكرون فى طريقة يقضون بها اجازتهم الطويلة التى لايعرفون لها نهاية..فكر بعضهم فى الاتحاد .. وذهب يدعو له بكل قوة

ولكن فوجئت السيدة فردوس حسن الممثلة بفرقة رمسيس سابقا بحضور زميلها سابقا أيضا ـ عبد الفتاح حسن

وسألته ذات الشرابات الصوف

ـ ايه ياسيدى ؟!. لازم الفرقه رايحه تشتغل

ـ لأ .. أبدا

ـ آمال ايه

ـ عايزينك فى التياترو

ـ مادام الفرقة مش راح تشتغل . عايزنى . الاتحاد منبه علينا اننا مانروحش

وأخيرا ذهبت فردوس وقابلت من جلس يفاوضها .. لا عن عمل جديد .. ولكن ثمن استقالتها من اتحاد الممثلين والممثلات وبلغت المساومة الى دفع نصف المرتب . . سبق ان اتفق مع علوية جميل

ولكن فردوس كانت قدوعدت باعطائها الادوار الاولي فى روايات الاتحاد فتسللت خارجة...

ويبقى بعدذلك أن يسرع (الزميل) يوسف الى تكذيب هذا النوع من الاخبار التي يذيعها بعض من لاصلة له بهم . . الذين [illegible] الا فى هذا الماء العكر .. !

أخبار صغيرة

— عادت فرقة على الكسار من رحلتها بالوجه القبلى يوم الاربعاء الماضي

— افتتح كازينو البسفور من يوم الخميس ٢٢ فبراير وعملت به مطربة الطلبة نجاة .

ـ انضمت فيوليت صيداوى الى فرقة الاستاذ نجيب الريحاني

« توأم الروح »

ألقـاك باسمة وقلبك باك
وأنا الذى أبكاه ما أبكاك

أترى تخذت الحزن ألفا عندما
عصف الزمان بقسوة وذواك

وألفت عيشك واستسغت مريره
ورضيت مؤمنة فما أتقاك

علمتها يا حزن ما علمتنى
فعلمت سر الدهر ما أهناك

سر الحياة جليلة لا ينجلى
ألا لمن يشقى بقلب باك

***

جمع الأسى ما بيننا وتلمست
روحى العزاء فلم أجد ألاك

وتعارفت روحى بروحك والتقى
قلبي بقلبك قبل أن أهواك

وأسوت فى لهف وفى شغف معا
جرح الاسى وتعهدته يداك

و رشفت عذب الحب حتى خلتنى
ما ذقت من قبل حنان سواك

واذا النوى نادى وما من حيلة
ولكم تعجلت النوى لولاك

مجيد

خطوبة

ـ منذ صدر أمر منع الرقص والمجانسة والراقصة حورية (الآنسة) تلازم امهافى البار بعد أن أقنعت الأم ابنتها ان المرتب مايسدش ثمن الفساتين ..

وقدر لها أخيراً ان تدخل فى حياة زوجية نخطبت فى الأسبوع الماضي لاحد ذوى الأملاك بالقرب من مصر الجديدة وأقيمت حفلة الخطوبه في الاسبوع .

أما حفلة الزواج فينتظر أن تكون فى خلال هذا الاسبوع

سيرك عظيم يزور مصر

يصل قريبا الى القاهرة فريق (سيرك هاجنبك) المشهور فى انحاء العالم وقد اخبرنا مدير هذا السيرك ان جميع الاستعدادات اللازمة قد اتخذت لاقامة التمثيل فوق أرض نادى الالعاب بالجزيرة

فبعد طواف السيرك ببلاد الصين واليابان والهند سيصل افراده المكونون من ٢٥٠ شخص على ظهر باخرة خاصة حمولتها ١٠ الف طن عداما تحمل من الاسود والنمور والفهود والذئاب والدببه والثعالب والحمير الوحشية والهجير وخمسين حصانا مختلفة الاشكال وعدد عظيم من الوحوش المفترسة والحيوانات الاليفة

ازاء المجهودات الشاقة والمصاريف التى تكبدها مثل هذا السيرك فى مصر فهو يأمل من الجمهور المصرى الكريم أن يشجعه باقباله على مشاهدة التمثيل فى هذا السيرك المدهش

حديث «الجامعة» مع أرجنتينا...

البرنس أوف ويلز يسرع بسيارته ليشاهدها

ومسيو دومرج يمنحها (اللجيون دونور)

رأي الراقصة الاسبانية فى السيدة بديعة مصابنى والسينما.

لا اريد أن أنقل هنا حديث الراقصة الاسبانية ارجنتينا عن الرقص واصوله الفنية وكيف تطور فى السنين الاخيرة تطوراً خاطئاً لصعوبته من جهة ومن جهة أخرى لميل الجمهور فى جميع أنحاء العالم الى التمتع بسيقان الراقصات العارية دون النظر الي العوامل الفنية الاخرى

لا أريد أن أنقل هذا الحديث لانه ممل لايهم الا الذين لهم المام كبير بالرقص واصوله الفنية الدقيقة وهؤلاء قليلون خصوصا فى مصر والبركة فى فن هز البطن وطرقعة الاصابع !؟

ومما قالته الراقصة الاسبانية فى أحد أحاديثها معنا انه من الخطأ أن تطلق كلمة راقصة على كل امرأة تحرك رجليها أو تخاصر رجلا وتهتز بين ذراعيه على انغام موسيقى مثيرة. وقالت أيضا انها ترى علاقة كبيرة بين الرقص الاسباني والمصري وسوف تدرس هذه العلاقة درسا دقيقا لاهميتها الكبيرة عند عودتها ثانية الى أرض الفراعنة فى الشتاء القادم.

واسم مدام ارجنتينا الحقيقي انطونيا مرسي وقد ولدت من أب اسباني وأم أندلسية فى بيونس ايرس بأميركا. ولما بلغت السابعة من عمرها تعلمت الرقص من والدها الذى كان مدرسا لهذا الفن الجميل. ومنذ ذلك الحين ابتدأت شهرتها شيئا فشيئا حتى أصبحت الآن معروفة فى جميع أنحاء العالم باسم أنا بافلوفا الاسبانية. وأنا بافلوفا هذه هى أكبر راقصة عرفها التاريخ الحديث وقد زارت هى أيضا مصر منذ خمسة سنوات تقريبا وقامت على خشبة مسرح الاوبرا الملكية ببعض رقصات حضرها حضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم وجميع رجال السلك السياسى الاجنبي وكذا عدد عظيم من المصريين

ومما يدلنا على ثقة مدام ارجنتينا بنفسها ظهورها بمفردها علي المسرح لايساعدها غير موسيقى واحد يعزف علي البيان. وتستمر كل حفلة من حفلاتها ساعتين كاملتين تتخللهما استراحات قصيرة جداً تستبدل فيها الراقصة الماهرة ملابسها ثم تعود ثانية الى خشبة المسرح لتقوم برقصاتها الفنية العديدة.

ورقصت مدام ارجنتينا في أكثر بلاد العالم وقالت لنا انها سوف تمر بعد انتهاء حفلاتها فى مصر على جميع البلاد التى لم تزرها بعد.

وذكر لنا سكرتيرها المالي الشاب الظريف المسيو ارنلد ميكل انه فى احدى زياراتهما للندن علم البرنس اوف ويلز بوجود الراقصة الاسبانية



ارجنتينا عند وصولها الى محطة العاصمة

الشهيرة فى لندن وعرف انها تحي آخر حفلاتها فركب سيارته وأسرع نحو المسرح حيث كانت ترقص مدام ارجنتينا واشترى تذكرة ثم دخل دون أن يلاحظ ذلك أحد من الحاضرين

وأخبرتنا الراقصة الاسبانية انها رقصت أمام الملك الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا السابق وكذا امام المرحوم الملك البرت ملك البلجيك وملوك السويد والنرويج والدانمارك وامام جميع أفراد العائلة المالكة باليابان.

وأهدى اليها المسيو جاستون دومرج رئيس الجمهورية الفرنسية السابق ورئيس وزارتها الحالى وسام (اللجيون دونور) فى عام ١٩٣١ كما أهدى اليها الملك الفونس أحد الاوسمة الاسبانية الرفيعة. وناولها باى تونس بيده الكريمة نيشان الافتخار.

ولما سألناها عما اذا كانت ظهرت علي الشاشة البيضاء أجابتنا بأنها فى بادىء الامر كانت ترفض الرقص أمام الكاميرا أما الآن وقد وصل الفن السينمي الى درجة كبيرة من التقدم فهى لاترى غضاضة من الظهور على الستار الفضى وأخبرنا المسيو ميكل انه يتفاوض مع بعض الشركات السينمية فى هذه المسألة منذ أسابيع قليلة وربما أسفرت هذه المفاوضات عن سفر مدام ارجنتينا الى هوليوود لتصوير المناظر اللازمة.

وفي يوم الثلاثاء الماضى خاطبنا المسيو ميكل وطلب منا مرافقة مدام ارجنتينا عند زيارتها لصالة بديعة ولكن منعتنا مع الاسف بعض الظروف من تلبية طلب الراقصة الاسبانية ولما قابلناها بعد ذلك سألناها عن رأيها في الصالة المصرية

— جميلة جدا ... كل مافيها مسلي للغاية هي لذيذة دون شك

— وما رأيك في رقص البطن

— رقص جميل .. ولكنه ليس الرقص المصرى الحقيقي لم أجد فى مصر مع الاسف ك هي الحالة في جميع بلاد العالم الرقص الاصلي الذى لم تدخل عليه بعد الابتكارات المسرحي

— والسيدة بديعة مصابنى

— سيدة ظريفة. تعرفت بها ودعوته لمشاهدتى على مسرح الحديقة فى اليوم التالي

وعند سفر الراقصة ارجنتينا في يوم السبت الماضى تقابلت مع المسيو اصلان عفيف المتعه المعروف وهو الذى أحضر فى هذا الموس جوزيفين بيكر وارجنتينا ولما رآنى أخبرني بأ علي وشك الاتفاق الآن مع أحد كبار ممثل المسرح الفرنسى الذين حازوا علي شهرة عظيم على الستار الفضي ولما سألته عن اسمه رفض اجابتى على هذا السؤال لانه يريد أن يفاجي الجمهور المصرى مرة واحدة.

ولا يفوتنا أيضا أن نذكر هنا أسف الاستاذ زكى افندي عكاشه على النجاح العظ الذى حازته حفلات جوزفين بيكر وارجنتي بينما تغلق جميع المسارح المصرية أبوابها ويصر الاستاذ عكاشه لكل من يراه انه لايجد جوزفين بيكر أو في ارجنتينا أي عامل يستح دفع خمسين قرشاً فى الكرسى الواحد

محمد وصفي

فرقة بديعه مصـــــابنى

كازينو بديعه شــارع عمــاد الدين
ابتداء من الخميس اول مارس والايام التالية
تقدم أكبر برنامج فنى جديد لم يظهر قبل الان

فودفيل فصل واحد **رواية الناس مقامات** بقلم الاستاذ عبدالنبي محمد



كده وكده
منولوج فكاهى تحفة فنية لأول مرة تأليف الاستاذ محمود بيرم التونسى تلحين الموسيقار النابغ الاستاذ عزت الجاهلى

ســـــواحه
استعراض فردى فريد فى نوعه يستعرض فيه أمم وشعوب العالم بملابس جديده لاول مرة تأليف الاستاذ محمود بيرم التونسى تلحين الموسيقار النابغ الاستاذ عزت الجاهلى

تلقيهما لاول مرة ملكة الرشاقة الفنانة

السيـــــدة بديعه مصـــــابني

لاول مرة **اسكتش بنات العرب** لاول مرة

استعراض عظيم غنائى بملابس وعادات البادية تأليف الاستاذ امين صدقى . تلحين الموسيقار النابغ الاستاذ عزت الجاهلى

السيدة بديعه مصابنى
اسكتش عريسى علي كيفي
اسكتش فكاهى ذو مواقف وفصول فكهة جدا تأليف الاستاذ امين صدقى وتلحين الاستاذ عزت الجاهلى

منولوجات وديالوجات فكاهية من كبير المنولوجست فى الشرق

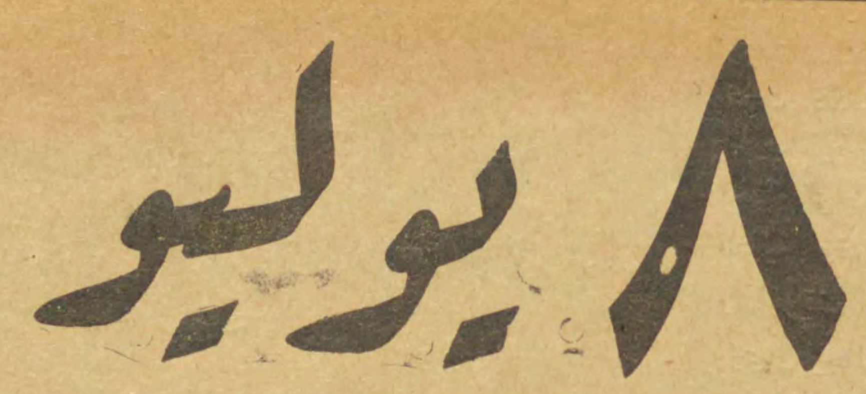
الاستاذ حسين ابراهيم
والشقيقتين
ناديه و نينا
والرشيقتين
امتثال فوزى وفتحيه شريف

الثلاثاء ماتينيه للسيدات فقط الساعة ٦ ونصف مساء
والجمعه والاحد ماتينيه للعموم الساعة ٦ ونصف مساء



JOHN HARRISON'S GIRL'S

الكتاب المنتظر



بقلم محمود كامل المحامى

صدر أخيرا .. وكادت تنفذ نسخه المحدودة

يحتوى على

حياة الظلام — وهي القصة المصرية الطويلة الرئيسية التى تستغرق ١١٠ صفحة من صفحات الكتاب ..

— يا الهى !!

انه (ايتير) ذلك الذى شممته ليلة الأمس والذى اجهزت زهيره على زجاجته ولا تزال تمسك بها فارغة فى نشوة الحلم القوية لقد تذكرت ذلك كله الآن . . وأنا أكتب هـذه الصحائف على مائدة التواليت الصغيرة فى غرفة نوم زهيره . . . انها لا تزال نائمة . . صدرها الجميل العارى يتهدج فى تكرار متشابه مستمر كقافية شعر جزل . . بل انها الآن وهى نائمة فى ثوب منزلى أبيض بسيط افتن منها ليلة الأمس وهى مرتدية ثوب السهرة !.. ان هذا الوجه الذى اختلطت فيه مساحيق التواليت . . أجمل منه وهـذه المساحيق لاتزال فى رونقها . . هذه الهيئة التى هى عليها الآن تعيد إلى ذاكرتى أغنية (التزيجان) الغجريه . من يدرى ربما كان فى دم زهيره بقية من أصل بوهيمى قديم .. انها ابنة باشا ولـكنها بوهيمية النزعة الى حد كبير . . .

من يوميات الشاعر الاستاذ احمد علوى المحامى فى صفحة ٧٦ من قصة



القصة الطويلة الاولى التى تريك بحروف من دم صورة صادقة لحياة احمد علوى المحامى الشاعر الشاب مع سوزى امرأة البارثم مع زهيره ابنة المرحوم حلمى باشا بطريقة مبتكرة فى كتابة القصة المصرية الطويلة تجد صورة رائعة لحياة القاهرة .. حياة اللهو والعبث بين احط احياء العاصمه وارقاه

حيــــــــاة الظــــــــلام

الدرامة الهائلة التى يحتوى عليها كتاب ٨ يوليو . والتى تقدم للشباب العظة الخالدة فلا تتردد فى طلب نسختك من ادارة الجامعة ٣ ميدان ابراهيم باشا وتذكر بأن النسخ المطبوعة محدودة . . وانهـا قد تنفذ فى أيام قليـلة . . .

٨ يوليــــــــو

يحتوى على حياة الظلام .. و ١٢ قصة مصرية تنحو نحوا جديدا فى التأليف القصصى ومسرحيات ملخصه عن أكبر الـكتاب

النسخة الممتازة المطبوعة على أفخر ورق كوشيه ومجلده بغلاف فخم من ورق جلد التمساح تجليدا أنيقا ثمنها **٢٥** قرش

النسخة العادية المطبوعة على ورق أبيض ناعم ومجلده تجليدا بديعا **١٥** قرش

فاطلب نسختك اليوم من الجامعة

كتب ملخصة

المرشال ليوتى .. LYAUTEY

للكاتب الفرنسى المعروف أندرية موروا ..

بقلم احمد حمدى حافظ

ان الكتابة عن المارشال ليوتي لا تقتصر على ذكر تاريخه الحافل فحسب وذكر أعماله المجيدة لرفعة وطنه وتثبيت قدم دولته فقط بل يجب أن تتعدى ذلك الي دراسة شخصية ذلك الرجل الحربي العظيم الذي بلغ من السن ما هو أكثر من سن التقاعد وما زال يؤدى واجبه بكل أمانة ودقة بل واضطلع بما هو أكثر علي من ذلك .. فمن عامين ألقى على كتفي هذا الجندي الباسل عبء القيام بتنظيم العرض الاستعماري الفرنسى وانشائه وتنظيمه فبذل فى ذلك الجهود الجبارة حتى غدا العرض الاستعمارى هذا الذى أقيم بباريس مثالا تاما للبهاء والعظمة بل ونموذجا حقيقيا لم يصل الى التفوق عليه معرض شيكاغو العالمى الذى أقيم أواخر العام الماضى .. وفى الواقع أن الفضل كل الفضل فى ذلك يرجع الى المارشال ليوتي وما بذله من مجهود .

وقد عني الكاتب الفرنسي أندرية موروا الذى حضر الي مصر منذ عامين وقابل كثيرا من رجال الادب هناك بتأليف كتاب قيم موضوعه دراسة شخصية المارشال ليوتي وتحليل عظمته بعد تفنيد مختلف أطوار حياته ونشأته حتي غدا الجندى الاول فى فرنسا الآن .

ولا تنسي لغير أندرية موروا بأسلوبه التحليلى القوى أن يدرس شخصية متداخلة متشبعة النواحى والاطوار كشخصية ليوتي .

وقد لاقى هذا الكتاب الذى أخرجه المؤلف عن ليوتى كل نجاح وتقدير مما دفعه الي اصدار دراسة أخرى وتحليل أمتع عن الملك ادوارد السابع وكبار الرجال والساسة أبان حكمه . مما لخصناه فى هذا الباب من أسابيع مضت .

يقول ليوتى عن نفسه (أني أعتقد أنى ولدت لكي أنشئ .. وقد أنشأت .. ولكى أحكم .. وقد حكمت .. ولأسمو بالافكار والاعمال .. وقد فعلت) . فليوتى قضى اكثر سني حياته بعيداً عن وطنه فرنسا وان كان دائما فى خدمتها ما بين الهند الصينية وجزيرة « غشقر » ومراكش الفرنسية . وقد حكم تلك البلاد الاخيرة حكما قويا ابان الحرب الكبرى حيث كان يتهددها من جراء ألمانيا كل شر ودمار . فقد كان يرغب قيصر المانيا أن يضمها الى مستعمراته . وكان دائما فى عمله رائدة الصبر وأحكام الخطة والعمل المستمر ويذكرنا موروا في كتابه يقول ليوتى ذات مرة . (لقد قرأت للشاعر شلى نبذة أجعلها دائما مثلا لى وهى أن مسرة روحي تكتمل بالعمل .. وبالعمل فقط .)

ومن أهم ما يدرسه المؤلف موقف المارشال ليوتي من الحرب الكبرى فقد كان أول من صرح بان فرنسا انما وفقت الى الحرب دفعا .. فما دامت ترى نفسها هدفا للمطامع والاحقاد فلا بد لها أن تستميت فى سبيل نجاتها من الموت . وقد جمع الرجل فى فكرته . هذه بين مظاهر السياسى الماهر والعسكرى المدرب فتولى أثناء الحرب وزارة الحربية الفرنسية . ثم تولاها بعد الحرب أكثر من مرة . وقد حدث أبان الحرب أن وجد ليوتى نفسه بين أزمتين خطيرتين الاولي يصح أن تسميها أزمة مدنية وهي التى وقعت بين الوزارة الفرنسية والبرلمان الفرنسى اذ ذاك والتى انتهت بعد كثير من الجلبة بتأليف وزارة المسيو كلمنصو . والثانية أزمة حربية نتجت اذ ذات من التفكير فى تبديل خطط الحرب الموضوعة وتغيير القيادة العليا لجيوش الحلفاء التى صدمت فى أول الحرب بالهزام المتتالية . وقد وقف ليوتى بين تلك الازمات وانما موقف القدر لحاجة وطنه وكم من مرة رؤى وهوجالس فى القطار الحربى الذي يحمله الي الجبهة البلجيكية للحرب واضعا رأسه بين يديه مفكراً فى مستقبل بلاده بعد تلك الحرب الدامية . وهو دائما يقول لمن معه (اذا أنا أبلغت مخاوفى الى بوانكاريه فان ذلك أضعاف للقوة المعنوية التى التى نريدها للنصر والتي نغزو قلوب الشباب بها حتى يكسبوا لنا النصر . ولو أنى واثق من انهم لن يخيبوا للوطن هذا الرجاء الا أنى أشعر بانقباض من جهة تلك الحرب التي تأتي دائما بعكس المراد منها فى النهاية .)

وفى الواقع انه كان على ليوتي عبء كبير مستحيل فى وقت أكثر حرما وتعقدا ولكنه كان دائما يتمثل بقول شلي ويجد روحا جديدة حينما يعمل ويعمل حتى فاز فى النهاية بالنصر .

ولم يقف عمله عند الحرب فقط بل اليه يرجع الفضل الجزيل فى بناء مراكش دولة بل مستعمرة جديدة تعترف لفرنسا بالسلطان ويستشهد موروا على مكانة الرجل وحبه للعمل الصامت من أنه ما كان أحد ينكر فضل ليوتي فى اعادة ازدهار مراكش وأحيائها كمستعمرة ناهضة .. وحينما عاد الرجل من تلك البلاد لم يقابل بمقابلة تليق بأعماله بل ولم يرض أن يحتفل به احتفالا يعادل خدماته واكتفى بان أرسلت اليه الوزارة تسأله أن يضع تقريرا عن البلاد التي أصلحها علي كلمة شكر بسيطة

وانما أعمال المارشال ليوتي الآن رهن التاريخ وحكمه .. بل ان كل حياته أصبحت ملكا للتاريخ .. وفى الواقع أن كتاب موروا هذا عن محقق فكرة المعرض الاستعمارى الفرنسي سيقرأه الناس جميعا عندما يحتفلون مرة أخرى بهذا المعرض .. الذي أنشأه ليوتي وأوجده ليوتى كما أنشأ وأوجد المستعمرات التى قام المعرض بشأنها



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لـكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وفرنسية وامريكية

مؤلف روايات

جون توماس لوتون .. كان منذ عام مزارعا قانعا من الحياة بحقله الذي لا يفارقه طول يومه.. وبمنزله المتواضع الصغير ..

ولـكن فجأة شعر كل جيرانه بتغيير عجيب فى أخلاقه وبانقطاعه عن العمل فى المزرعة .. وميله العظيم الى الوحدة .. وا كتشفوا سر ذلك عند ما أرسل جون الى أهله خطابا يقول لهم فيه بأن قد قرر نهائيا أن يعتزل العمل ليتفرغ لتأليف القصص والروايات ..التى يرجو أن ينال منها مجدا وشهرة عظيمين ..

وانقطع الرجل عن العالم عدة شهور حتى أتم اثنى عشر قصة قصيرة ولـكنه عجز عن الاتصال بأية جريدة أو مجلة ترضى بنشرها بالأجر المناسب الذى ظل يحلم به مدة طويلة منذ اعتزل العمل فى المزرعة ولم ييأس الرجل على الرغم من خيبة تأمله التى لاقاها . بل ظل يفكر فى قصة جديدة يكتبها ..وأخيرا عند ما عجز عن ايجاد الفكرة أراد الحصول عليها من طريق غريب . قاده فى النهاية الى الوقوف أمام القاضى كمتهم ..مجرم ..

وكما كتب فى محضر التحقيق . . أن مستر جون هـذا ذهب الى منزل لا يعرف أصحابه وقد وضع قناعا على عينيه .. ومنديلا أيضا فى أسفل وجهه حتى اختفت ملامحه تماما .

وعند ما فتحت له الخادمة الباب تقدم نحوها فى خطوات ثابتة وفى يده مسدس ضخم وطلب منها أن تريه حجرة سيدتها .. فاشارت له الخادمة عليها .. فدخلها وترك فرصه أمام الخادمة لتخرج بسرعة وتنادي رجال البوليس .

وعند ما وقف الرجل أمام المحقق قال دون تردد

— انني ياسيدى كاتب قصصى ولـكن للاسف غير موفق .. فأردت أن أكتب للناس قصة من الحياة . وأردت أنا أن أكون بطلها حتى لا يستطيع أن ينتقدها أحد . . ولـكنى — وأنا شخص لم أكن سعيدا فى يوم من الايام — فشلت. وقادنى حظي العاثر الى المحكمة

. . ولـكن القاضى لم يعبأ بكلام المؤلف الجديد .. وأصدر حكمه العادل .

وقضى مستر توماس لوتون أسبوعان فى السجن .

نيوزاف ذى ورلد

***

انتشر المنجمون..الدجالون..فى انجلترا بشكل غريب . وتـكررت شكايات الناس الى أقسام البوليس منهم . . ومن استغلال السذجاء بطرق عجيبة . ليحصلوا منهم على أكبر مبلغ من النقود

وآخر أولئك الدجالين سيدة تدعى مدام بوسويل أعلنت بأنها تستطيع بكل سهولة أن تعرف الماضي والمستقبل بأجر يتراوح بين ستة بنسات ونصف جنيه

ولسبب ما لم تنجح هذه المرأة اذ كان يظهر دائما كذب كل ما تقول ولـما زادت شكايات الاهالى . من تلك المرأة التي استطاعت أكثر من مرة أن تسلب نقود الجمهور وهى تعللهم بأقوالها الـكاذبة ..أرسل مأمور أحد أقسام البوليس سيدة تعمل في البوليس السرى لتكشف أمر هذه المرأة .

وعند ما دخلت الى حجرة التنجيم جلست المرأة الدجالة تقول لها:

— سوف يكون مستقبلك سعيدا الى أبعد حد .ولـكن أرى أنك تزوجت رجلا لا تحبينه ولـكنك سوف تتركينه قريبا لتتزوجى من شخص آخر . تميلين اليه . وسوف تـكونين سعيدة معه بأكثر من طفل جميل.

وسكتت السيدة التى أرسلها البوليس و تتكلم رغم أنها لم تتزوج ولم تـكن تعشق رجلا الى هذه الدرجة . ولـكن المنجمة تابعت كلامها فى هدوء غريب

وأما المرأة التى يعشقها زوجك . فهي سيدة شقراء . خبيثة . تحسدك كثيرا. ولـكنني أستطيع أن أقيك من شرها . فقد كنت منذ سنوات الهند واستحضرت من هناك عشبا اذا استطعت أن تحرقينه فى منزلك بين الساعة الواحدة والثالثة صباحا فان زوجك يترك على الفور المرأة الشقراء ويعود اليك . وأما اذا أردت أن تقتلينه فأستطيع أن أعاونك أيضا .ولـكن في هذه الحالة أتقاضى منك ثمانية جنيهات وقد دونت السيدة كل ما قالته لها المنجمة واستعانت بالبوليس الذى قبض عليها وعرف انها تحترف مهنة التنجيم منذ كانت الرابعة عشر من عمرها .

سندى اكسبرس

***

الدكتور جولدبرج

فى مصر . وفرنسا . واسبانيا. وايطاليا. الاقاليم الجنوبية من امريكا الشمالية التى لها مقارب لجو تلك الاقاليم المعتدل انتشر منذ مرضا عجيبا لم يستطع أى طبيب أن يشخصه

ولـكن فى عام ١٩١٤ صمم الدكتور جولدبرج وهو طبيب يهودي أمريكي ان يكتشف عل لهذا المرض فظل يراقب عددا كبيرا من المر

...يلاحظ الاطوار التى يمرون فيها أثناء المرض .
...لكن دون جدوى

ولـكنه فجأة لاحظ ان صغار المرضى بين
...لسادسة والثانية عشر . هم أكثر الناس اصابة
...بهذا المرض . فاستنتج ان ذلك اما من اللبن الذى
تناوله الصغار او من اللحم الاحمر الذى يحبه
...لكبار . فلذلك قد تـكون الماشية هى السبب فى
...نتشار هذا المرض .

ولـكن عند ما أجرى الدكتور تجاربه فى
...لماشية فشلت فشلا مريعا فذهب فى اليوم التالى
...ى المحافظ بريرور الذى كان فى ذلك الوقت على
ناطمة المسسبي وطلب منه ان يسمح له بعدد من
...رضى لاجراء التجارب فيهم . ولـكن المحافظ
...فض وسمح له بأن يجرى تجاربه فى بعض كبار
...رمين المحـكوم عليهم بالاعدام بعد ان يلقحهم
...كروب هذا المرض . ولـكنه بعد ان لقحهم لم
...صابوا . وتغلب جسمهم القوي على الميكروب



الدكتور يحقن نفسه بدم مريض

وعرف الدكتور بعد ذلك ان هـذا المرض
...صيب الضعفاء وانه مرض يصيب الفقراء .
وفى اليوم التالي استدعى الطبيب أحد المرضى
...قن نفسه بدمه . وانتظر فلم يجد نفسه قد
...ب بهذا المرض . لان جسمه كان قويا
وهكذا عرف هذا الطبيب علاج هذا المرض
...اء الطيب . حتي يمكن أن يتغلب الدم على
...روب

لندن نيوز

***

...ن جديد . . أحمر . . !

والظاهر أن امريكا عز عليها ان ترى انجلترا
...ن بتلك الشهرة العظيمة التى حازتها عقب
ظهور وحش لوش نس Loch Ness فقام بعض
مروجى الاشاعات وقالوا انهم شاهدوا فى بحيرة
(متشجن) وحشا آخر يفوق وحش انجلترا فى
الطول والعرض والارتفاع ! انما العجيب فى الامر
ان البعض يجزم بان لون هذا الحيوان أحمر فاقع ..
فى حين ان الآخرين يؤكدون ان لونه أزرق . فشعر
البعض بان الـكذب ظاهر فى الاشاعة فحاول
تبرير هذا الخلاف بان السبب فى رؤية الوحش احمر
احيانا واخضر فى الاحيان الاخري قد يرجع الى
اصـابة البعض بعمى الالوان . . او الى وجود
حيوانين ذكر وأنثى . كل منهما بلون مختلف .
فالآن ينتظر الجميع بفروغ الصبر نتيجة التحقيق
الذي يقوم به نفر من الصحفيين للتأكيد من
الاشاعة (اميريكان .س.س)

مدن جديدة .

عند ما أرسل الله الفيضان فى عهد نوح غارت
مدن بأ كلها فى قاع المحيط وبقيت الى الآن مجهولة
ولو ان العلماء قد حاولوا كشفها اكثر من مرة
فمنذ اسابيع قليلة وصلت باخرة الى بومباى
وعليها عدد كبير من العلماء قدموا خصيصا من
انجلترا ليكتشفوا فى بحر العرب عن القارة المجهولة
التى يسمونها ليموريا .

وقد رحل افراد هـذه البعثة من انجلترا فى
شهر اغسطس الماضى وظلوا مدة طويلة يعملون
متحملين الجو الذى كان يتغير بسرعة حتى وصلوا
أخيراً الى بومباى على ظهر باخرتهم التي اوصي
السيرجون مرى ان يستعملونها فى اغراضهم العلمية .

وقد قرر هؤلاء العلماء اخيرا ان تلك القارة
المجهولة التى تقع بين خليج عدن وشواطىء الهند
الغربية . .

واما الجزائر التى كانت تتكون القارة اطلانطيق .
فما زال العلماء ايضا يبحثون ويستندون فى بحثهم
الى مارواه المؤرخون القدماء عن مدن تلك الجزر
العجيبة وعن معابدها التي كانت جدرها موشاه
بالذهب .. وأرضها مصنوعة من العاج والأبنوس
ولـكنهم الى الآن لم يوفقوا فى بحثهم عنها .

. . وهناك غير ذلك عدة قصص يرويها
البحارة الانجليز عن مدن غرقت فى القنـال
الانجليزي . . منذ زمن طويل . . لـكن على
الرغم من ذلك فجماعات الصيادين يؤكدون أحيانا
أنهم يسـمعون دق نواقيس هذه المدينة كلما مروا
بزوارقهم فوقها وكان البحر هادئا ..

ومع أن بعض العلماء يعملون بهمة عظيمة
للعثور على هذه المدن الا ان هناك غيرهم يؤكدون
ان القصص الذى تدور حول تلك المدن كلها
وهمية خرافية

العلم والا كتشاف

سمكة تقتل رجلا

كان احد الطيارين يرتفع بطيارته فوق جبال
الالب السويسرية . . عندما حدث تلف فى جزء
من آلة الطيارة وبدأت تهبط بقوة وعنف
عظيمين الى الارض ولـكن الطيار الحذر القى
بنفسه منها وهو مطمئن الى مظلة براشوت كان
يحملها على ظهره . . والتى انفتحت . . وتركته
يسقط آمنا فى هدوء الى الارض . . ولـكن
ما كاد الرجل يصل الى الأرض ويطمئن الى
سلامته حتى انهار عليه جرف هائل من الثلج
دفنه تحته فى الحال

وكانت هذه الحادثة من اعجب ما حدث فى
العام الماضى ١٩٣٠

ولـكن اعجب من هذه حادثة اخرى حدثت
لاحد الصيادين اذ اصطاد سمـكة كبيرة ووضعها
فى قاع زورقه ولـكنه ما كاد يبتعد عن الشاطيء
حتى اصابه طلق نارى من مسدس كان ملقى فى
قاع الزورق واتضح فى النهاية ان السمكة هى
التى اطلقته عليه اذ بينما هى تتلوى ضغطت بذيلها
على الزناد فانطلقت الرصاصة واصابت الصياد
المسـكين .

ولـكن من هذين الحادثين حادث ثالث
وقع فى احد المصايف فى انجلترا فى العام الماضي اذ
بينما كاد الترام يصعد احد التلال المشرفة انافلتت
عجلاته من الشريط الحديدى ثم اندفع فى الهواء
بسرعة عظيمة وهوى بركابه الى قاع البحر ..
ومات الجميع ولم ينج شخص واحد

وكانت هذه الحوادث الثلاث هي اعجب
حوادث العام الماضى

تيت بتس

نصوح بك العابد يفخر بجمال زوجته المصرية
ويعطى صورتها لمندوبى الصحف

لمراسل الجامعة الخاص فى بيروت

نصوح بك العابد هو بكر نجلى محمد على بك العابد رئيس الجمهورية السورية ، تلقن دروسه الابتدائيـة فى لبنان بمدرسـة عنطوره للآباء العازاريين الفرنسـيين . ثم لم يلبث أن غادر سوريا الى باريس حيث أقام زمنا طويلا متنقلا بين العواصم الاوروبية ، حتى وصل فى طوافه الى القاهرة .

ويذكر قراء الجامعة ، ولا شك أن نصوح بك العابد تزوج فى القاهرة بالآنسـة سهير رياض وأنه احتفل باكليله احتفالا فخما ، وأنه جاء مع عروسه الى دمشق حيث جرت احتفالات جديدة بعرسه .

وقد اشتهر نصوح بك بين أقرانه أنه شاب غريب الاطوار كثير الاعتزاز ، لا ينفك يحدثك عن ماضي جدوده ، وعن مغامراته فى الحيـاة بلهجة جريئة لم تألفها بعد عقلية أبناء سـوريا المحافظة على التقاليد ، والمتمسكة بالمبادىء القديمة ومن جملة أحاديثه هـذا التصريح الذي أدلى به الى محرر جريدة « لزكو » التى تصدر فى دمشق باللغة الفرنسـية ، أنقله الى القراء المصريين لأنه أثار ضجة فى الاوساط السـورية المحافظة ، ولأن له بعض العلاقة بعروس نصوح بك المصرية .

قال العريس لمحرر الجريدة الفرنسـوية الدمشقية :

لقد كرست لى الصحافة المصرية كلها دون استثناء أعمدة كاملة من صفحاتها بمناسبة زواجى أما الصحافة السورية فانها على ما يظهر ، لم تحفل كثيرا بهـــذا الزواج ، ولا برجوع ابن رئيس الجمهورية الى عاصمته !

فأجاب المحرر معتذرا أن الصحافة السورية ما تزال مفتقرة الى عناصر الرقى ، وخصوصا فى حقل الريبورتاج .

وعاد نصوح بك الى حديثه ، فكان يتناول فيه جميع الموضوعات ، ولا سيما ما كان منهـا ذا مساس بالحياة المصرية ، فقال :

— ان أعلى طبقة فى مصر على رأسها الوزراء ومندوب عن السلطات البريطانية وجميع أبنـاء الارستقراطية المصرية والسورية فى القاهرة ، قد حضروا حفلة زفافى ، وكان المندوب السـامى مسرورا بالحضور هو أيضـا لولا أن سفره وقع فى يوم العرس نفسه . ١٣ ديسمبر !

فقال المحرر . ١٣ ؛ عدد مشئوم !

فأجاب نصوح بك . أنا لا أؤمن بالخرافات واستأنف حديثه فقال : وازيدك معلومات فأقول لك أن زواجى كان الاول من نوعه فى مصر وسوريا . فلقد أردنا أن نجرى على التقاليد الاوروبية فأهملنا عادات أجدادنا على طول الخط وهذه العادات لا تتفق مع روح العصر كما نعلم .

ثم أن زوجتي هى من أجمل نساء مصر ان لم تكن اجملهن على الاطلاق . وهى تمت بحسبها الى الارسـتقراطية الاولى التي تعيش على ضفاف النيل ... كريمة رياض باشا الذى كان الاسـاس الذى قام عليه تطور مصر الحديث . وهى — أى زوجتى — قريبة أرفع الاسر فى مصر وأشرفهن تملك وحدها ثروة تتجاوز أضخم الثروات الموجودة فى سوريا . . .

اما والدى رئيس الجمهورية فقد عاملنى معاملة « شيك » فلم يكلفه زواجى اكثر من سـبعة آلاف ليرة ذهبية . زمردة ثمينة ... وسيارة ... وهدايا لا ينالهـــا حصر . والامراء لطف الله أحاطونا بعطفهم . . على حين أن رجال سـوريا بالرغم من أننا أصحاب فضل عليهم . !

ولم يكمل نصوح بك جملته ، بل ترك لنـا أن نحزر . !

على كل حال ، لن أمكث وزوجتي طويلا فى دمشق ، وسنسافر الى مصر قريبا جـدا . فان زوجتى لا يمكنها أن تأتلف مع الحياة الاجتماعية فى دمشق .

... خذ ! خذ هـذه الصور ، وانشرها فى جريدتك . هنا امرأتي فى أجمل ثوب ارتدته يوم العرس . . أليست فاتنة ؟ وهذه ... هذه صورة لم تنشرها جريدة فى العالم ، فتستطيع أن تنفرد أنت بها .

قال المحرر : وتحدث الى نصوح بك فى السياسة أيضا وعلى هذا الطراز اللذيذ أيضا .

ثروت باشا يضع كتابا عن الحب العربى !

الحـــــــــب فى مصر

« موسوعة عن الحب » الزواج — اشعار الحب — قصص وأساطير الحب — أناشيد الوجدان — الدعارة !

عنوان مغر ولا شك . . لفت نظرى وأنا اتصفح قائمة الكتب الفرنسية باحدى المكاتب العامة . . وطلبت الكتاب فسرعان ما جىء به الى .. وماكان أشد عجبى عندما اصطدمت عيناى بكلمة « مصر » كتبت على غلاف الكتاب تحت كلمة « الحب » بخط أحمر عريض . ! ! وازداد عجبى أيضا عندما رأيت أن كاتبها شخص يسمى « الوزان » .. وهو كما يبدو لنا من اسمه مصري الجنسية !

ومع أن هذه الموسوعة قد طبعت فى باريس منذ عام ١٩١٢ .. فان المصادفة لم توقعها في يدى الا بالأمس فقط . . وعلى ذلك فقد وجدت لزاما على أن أمر مع القارىء خلال صفحاتها سريعا .. لنعرف سويا ما كتب فيها عن الحب فى مصرنا العزيزة ..

***

تسترعى نظرنا فى أول صفحة لوحة مصورة لنساء بعضهن واقفات . . والأخريات جالسات متربعات .. وقد وقف خلفهن رجل طويل ينفخ فى أرغوله والى جواره فتى ينقر على دفه . . وقد كتب تحت هذه الصورة « غانيـات القاهرة »

وتستهل أولى صفحاتها بأبيات فرنسية تصف فى مصر بمآذنها وآثارها . . سحرها وجمال فنها ويعقب الكاتب على هذه الأبيات بكلمات يقول فيها :

« ولكن ما يأخذ بلبك أ كثر من ذلك . أن ترى فى مصر كل هـذه الأشياء الخلابة .. المرأة . . المرأة المصرية فى قناعها الفاتن . ! » الى أن قال :

ولقد مر بالقاهرة شاعر فرنسى . . فأطلقت الأبيات لسانه بأبيات يصف فيهـا أقنعتهن وخلاخيلهن .. سحرهن وجاذبهن .. »

ومما جاء فى هـذه الأبيات على لسان الشاعر يخاطب غانية مصرية :

انى أهوى قناعك الرقيق الشفاف

أهوى عيناك السوداوتان كالسحر !

أهوى يداك وقـدماك . . قـدماك الجميلتان فوق الأرض !

أهوى اماءات يديك الغريبة عنى !

***

أهوى صوتك ونبراته التى لا تنشد !

أهوى نغمات أناشيدك !

أهوى قلبك . . قلبك الذى يعرف الحب ويحذق فنونه

أهوى خطوات قدميك التى لا تتعثر !

رنين خلخالك وحليك له فى نفسى

موسيقى تغمرنى بالنشوة والحنين

انى أهوى رنينها .. فهو نغمة عذبة تسحرنى

***

ويعلق الكاتب أيضا على هذه القصيدة .. ثم يتبعها بقصيـدة رقيقة لشاعر فرنسى آخر يدعى «جوستاف دلتل» يتغزل بها فى ثغر غانية مصرية وينتهى من وصف المرأة المصرية وجاذبيتها وملاحة رقصها . . ليصف العاهرات وحيهن بمدينة طنطا وهو أول حى رآه الكاتب لهن . . ثم وصف في حوالى ثمان صفحات حي العاهرات بالقاهرة بما فيـه من مقاهي الحشيش والراقصات الخليعات . . ولم يتحرج عن كتابة الاسم العربى المتداول فى مصر لهـذا الحى بأحرف بارزة ! كما وصف ساكناته ومايفعلن.. ورقصاتهن وحجرهن بأشعار تختلف طولا وقصراً .

ثم — وهنا يبتدىء تخريف الكاتب — يتحدث عن القبلة فيقول :

« .. والقبلة وهى ملازمة الحب الرقيقة . . ليست متداولة فى هذه البلاد المتوحشة ! وحتى ان تدولت فدون ما عاطفة أو شعور ! لا تصدر عن القلب ! وانما تكون بصيغة باردة جدا ! »

ثم أيضا وهو يتحدث عن حب المرأة (بنت العرب) ويستشهد بكتاب اسمه « مختارات عن الحب العربي» يقول أنه لعبدالخالق باشاثروت!؟ (أيام كان بك) وأديب اسمه مسيو مارتينو . . يتحدث عن المرأة العربية مستشهدا بهذا الكتاب على أن المرأة المصريه لدى زوجها سلعة يمتلكها ويتحكم فيها كما يريد يطلقها متى شاء ! وأنها تنشأ لا تعرف عن الحب شيئا الا أنه متعة .

كما يقول أن الشعراء منذ امرىء القيس الى شعرائنا العصريين كلهم يتغنون بحب الجسد لا بحب الروح !

ويروح يستعرض أبيات خليعة يقول أنهـا للنابغة الذبيانى وأخرى لعمرو ابن كلثوم ولامرىء القيس !

ويخرج من هذه الأبيات بأن المرأة ماكانت لدى الرجل الا كالناقة . . ويستدل على ذلك بقول أحدهم :

انى فى بعدها .. كناقة فقدت وحيدها . أبكى لبعدها بحرقة وألم ! »

ويضيف : « لذلك تجد البنت لدى المصريين بمثابة فاجعة . كما أنهم لا يقيمون للجمال وزن »

عبد الخالق محمود

الـــدم . . !

قصـــة مصرية فى يوميات

بقلم الاستاذ محمد أحمد شكرى

oo*****oooo

١٥ يناير سنة ١٩٣٢

ماذا أكتب . . ؟ لقد ظل القلم معلقا بين أناملى مايقرب من نصف ساعة بدون أن أخط حرفا واحدا .. ان ذهنى كصحراء واسعة ،ميتة كلها فراغ وعدم ..وكلما رضته على التفكير وجدته جامدا مشلولا لا يتصور الاشياء ولا يقتنص المعانى ..وأعصابى كانها أسلاك باردة قديمة معرضة للصقيع والصدأ . وجسمى كله منهوك ، متعب ، محطم يائس!

أية ليلة قضيتها أمس ؟ أية ليلة عدت بعدها الى فراشى في الوقت الذى تدب فيه الحركة ، ويخرج الناس الى أعمالهم ، وظللت نائما الى أن ابتدأ السكون يخيم على القاهره من جديد فقمت وأنا فيما وصفت من تبلد الذهن ،وتمقد النفس ، وتشويش الخاطر ..قمت لأرى صورى التى زحمت بها غرفتى الضيقة تنظر الي ساخرة ، وخيل الى أن على ثغر كل امرأة ابتسامة متهكمة شامتة كبيرة .. !

وليتنى تمتعت بعد تلك الليلة البوهيمية المجنونة بنوم هادىء يعوضني بعض مافقدته من صحة وهدوء .. فقد ظللت طوال المدة التى تهالكت فيها على فراشى أسعل سعالا مخيفا مختنقا كاد يتقوض له صدرى ، ويتمزق قلبي . . وأ كثر من مرة ظننت انى سألاقي حتفى فى نوبة من تلك النوبات العاصفة الجتاحة..!

ولـكن لم يكن لي بد من مغادرة المنزل ، ومخالفة أمر الطبيب .. حاولت ألا أغادر غرفتى فلم أستطيع .. غالبت كثيرا رغبتى الملحة المجنونة ولـكني فشلت .. لقد تعذبت عذابا هائلا جارفا وأنا أ كبت صراخ النفس وتمردها . . كانت ترهقنى الخيالات الملتهبة ، وتنبثق من أعماق صور تفتك باعصابى ، وتسمم عيشى ، ونـكد ذهني ، وتحرمنى استنشاق الهواء !

وأردت أن أنفس عن نفسى برسم لوحة من تلك اللوحات العارية التى أغرمت برسمها،فاعددت ريشتى وألوانى.وأخذت أرسم الخطوط والظلال. ولـكن .. أوه ! أى ملل كنت أعمل به..خيل لى انى أخلق شيئا ميتا باهتا لاحياة فيه،اختلطت فيه الألوان والظلال ، وكلما تقدمت خطوة ازداد علي الحاح الضيق ، وتجمعت عناصر الثورة فى أعماقى .. فى حين حسبت أن أعصابى ستهدأ ، وانى سأتغلب علي النزعة المتحفزه فى نفسى ! وأخيرا نظرت الى الصورة نظرة بلهاء محنقة ، و.. أحضرت مدية حادة فقأت بها عينى المرأة التى تمثلها ، ومزقت أهابها كله ،والقيت بها الي الأرض !

وفتحت الشباك المطل على شارع القصر العينى ، فوجدت الحياة تدب فيه ،والناس يجيئون ويذهبون ، والأصوات تختلط فى فوضى ارتاحت لها نفسى فصممت على أن يجرفني التيار مع من يجرف .. وبعد دقائق قليلة كنت أرتدى ملابسى، وأحطم أوامر الطبيب ، وأخرج ..!

التقيت باصدقائى الـكثيرين فرحبوا بي ، وسألونى عن صحتى وسبب غيبتى الطويلة عنهم ، وان كان أكثرهم عزاها الى انى أصبحت أضن عليهم باشرا كهم فى مغامراتى المتعددة ، واستمتع بها وحدى حتى أن صديق كمال التونى فاجأنى بقوله وهو يهز يدى فى عنف

— أيوه ياسيدي . . حضرتك عامل عيان وانت مقطع الارض وساينا نرن ..حلال عليك أصل احنا مش أد المقام !

وبالرغم من انى كنت فى الماضى القى هؤلاء الاصدقاء بشوق ومرح ، وأظل معهم الى ساعة متأخرة من الليل ، أتزعم مغامراتهم الجنونية فق[د] أحسست أمس اني أريد أن أهرب منهم،وانطل[ق] بمفردى . وشعرت بان فى وجودهم مضايقة لى وحداً من حريتى ، وربما سخروا منى واتهمو[نى] بالجنون !

وفعلا تمحلت لهم بعض الاعذار ، وتجو[زت] منهم بصعوبة كبيرة ..

وأذكر انى دخلت احدى صالات الرقص واحتللت مقعداً فى الصف الاول . . وتتابع[ت] الراقصات يعرضن (فنهن) فى أجسام تـ[ـ]ـكون عارية ، على انغام الاوركسترا التي تتلو[ى] وتتماوج وترتعش،وتساعد على خلق جو من العاط[فة] المتأزمة الخانقة ..وخيل الى أن الاجسام الورد[ية] الممتلئة التى تتكسر عليها الالوان الهادئة تفيض بنوع من العطر الصارخ المسكر . . وأخيراً - ولست أدري لمـاذا — وجدت أننى أبـكى وأئن انينـا مكتوما كمواء الهـرة السجينة خجلت من نفسى وخرجت من الصالة لا ألو[ى] على شيء .. !

وانقضت على ثلاث ساعات بعد خرو[جى] أحسست بعدها بشيء من الهدوء والراحـ[ـة] بالرغم من انها كانت ساعات عاصفة مجنونة وعدت الى الشارع ، وكان فى تلك الساعة المب[كرة] من الصباح خاليا من المارة ،يسري فيه نوع غري[ب] من الوجوم .. وكان يجب على بعد ذلك أن أذه[ب] الى منزلى..ولـكن الظلمة المشبعة بالندى والضبا[ب] خلقت فى لونا غريبا من الشعور ..فانطلقت أ[سير] على غير هدي ، والي غير غاية . أحس بنش[وة] لذيذة وأنا أسمع وقع أقدامي المتزن على أر[ض] الشوارع المرصوفة المبتلة،وأرى المصابيح الغا[رقة] فى هالة من الضباب تخفت وتتضاءل وتستر[يح] ورجال البوليس فى أثوابهم السوداء الغليظة ينظر[ون] بعيون ينقد فيها الشك والصرامة . . وأنا أ[رى] الانوار الحمراء الخافتة تنسل من خلال النو[افذ] العالية . وكم راقتنى وفتنتنى الرائحة المتصاعدة [من] أرض الشوارع المبتلة بالماء فظللت أفتح طاقتى أ[نفى] واستنشق منها فى شره وجنون . . وأدركت ذلك الوقت السبب الذى من أجله كان الشـ[ـ]

الألماني (شللر) يعبد رائحة التفاح الذى دب فيه الفساد . . !

وأخيراً .. أخيراً ذهبت الى منزلى ،وقد لاح الصباح ،وارتميت على فراشي سعيداً بالفتور الكامن بجسمى ، وبالارهاق الذى أحسته أعصابى . . . لكن السعال ... السعال القديم الذى حذرنى الطبيب من عواقبه ، والذي ذكر لى انه نتيجة مرض وراثى صدرى .. ان لم أعمل على مقاومته بالعناية بعلاجه سيكون سيئا فى القضاء على . . هذا السعال كان يهزني من الاعماق ، ويقوض صدرى، ويتركنى مبهور الانفاس مختنقا ، محتقن الدم .. أكاد أقذف بنفسي من الشباك لأنجو من الآلام التى تعتصرني ، وبجرى شيئا فشيئا الى الهلاك .. !

وكم كنت أود أن أطيع أمر الطبيب، وأقبع فى منزلى ، ولكن الخيالات تعذبنى ، والصور الغريبة المضطرمة تقفز حولى ، وتملأ رأسى ، وتجثم على أعصابى انى شخص ضعيف ، تسخر بى الحياة ، وتوجهنى كما تشاء ..شخص متهالك واهيء ، لا ارادة له ولا ضمير...

انى أنتحر فى بطء .

٨ فبرار سنة ١٩٣٢

اشتدت على وطأة المرض ، ولم أترك فراشى فى اربعة وعشرين يوما . . من تلك الليلة اللعينة التي ثار فيها الحيوان الكامن فى نفسى ؛ وانطلق عربداً زائراً تستهويه رائحة الوحل ، ويسعده الظلام ، وتغذى فضوله وشرهه الانوار الحمراء الباهتة التى تنسل من النوافذ المغلقة العالية!

والطبيب يزورنى كل يوم ، ويقضى بجانبى ساعات طويله . وأمس زارنى فى الصباح وأخذ يحدق فى الصور الكثيرة التى تزدحم بها غرفتى، ويقلب بعض المجلات الفرنسية الموضوعة على المنضدة أمامي . ثم هز رأسه مرات متوالية، وجلس على الكرسى الموضوع بجانب السرير . . وهو يتمتم تمتمة خفيفة سمعتها بالرغم من انه كان يهمس بها .

— مسكين . . !

— مسكين ايه يادكتور؟

— مافيش حاجة يا ابنى

— لأ .. والله لازم تقول . . متخبيش عنى

وابتسم الطبيب ابتسامة خفيفة ، وهو يرفع رأسه قائلا

— انت ليه ماتجوزتش . . ؟

وكان هذا السؤال مفاجأة لي . وادركت انه فهم كل شيء من حالتى والصور العارية المبعثرة فى الغرفة ، والمجلات الفرنسية التى تحمل طابع روحى وتفكيري .. وبعد برهة أجبته

— اتجوزت يادكتور . . اتجوزت ولكن محصلش قسمه .. قعدت معاها شهرين وطلقتها.. لأ ما أظلمش نفسى هى اللى سابتنى ..معذوره.. حاتعمل ايه . وداد !

وهنا فاضت عيناى بالدموع اذ ردنى هذا الحديث الى ماض عزيز . . ماض تمردت طبيعتى الملتوية على ما كان فيه من حنان وصدق وشعر.. لانها كالحشرات لاتعيش الا فى الظلام، ولاتنعشها الا رائحة النتن والقذارة ، ولم أعرف انى خرجت من الجنة بغيضا مكروها الا بعد أن احتضنتنى حياتى البوهيمية العربيدة الصاخبة . ولكن أى يد لى فى ذلك . اني لم أتردد فى تلك الهاوية البعيدة القرار مختاراً ولا راضياً . . ان قوة خفية تقودنى معصب العينين ، مشلول الارادة . . انه الحيوان الخبيث الذى يرقد فى اعماقى ويسيطر على ارادتي !

وعاد الطبيب الى حديثه قائلا

— وايه اللى يمنعك من أنك تجوز دلوقت. على الاقل مراتك تعتني بيك وانت عيان لوحدك مافيش حد بيسأل عنك ؟

نظرت اليه نظرة لابد أنه أدرك مافيها من يأس . وبدلا من أن أجيبه على سؤاله غيرت اتجاه الحديث وقلت له

— ولكن تفتكر انى حأخف يادكتور. أنا زهقت قوي من المرض ده . . امتى حيسبنى بقه . .قلى بصراحة . أرجوك !

— المرض قديم يا ابنى . معاك من يوم ما اتولدت . مرض وراثى ، ولو كنت بتحافظ على نفسك ما كانش الواحد يخاف ولكن انت جبار . خطر .. غريب !

عجيب أمر هذا المرض ، لم يكن أبي ولا أمى مصابين به ؛ فمن أين أتانى . من أى مصدر انحدر الى . . . ايه يالقسوة الطبيعة . . ان كل شىء يحاربنى .. نفسى ، والماضى ، والقدر !

استيقظت أمس فى منتصف الليل ؛ وعلى أثر نوبة من نوبات السعال الحادة . ظللت يقظا ، متململا .. تحدق بى الصور فى سخرية لاذعة أليمة. ايه ليس بجانبى الا تلك التماثيل الجامدة التى هى أدلة مادية على فساد طبيعتى ومرضى . . مرضى النفسى الذى يعذبنى أكثر مما يعذبنى مرض الصدر . ؟

قمت أبحث فى أدراج مكتبي ، وكلما فتحت درجا طالعتنى عشرات الصور من نفس النوع. أى جو أعيش فيه .. ؟ هل يمكن أن أخدع نفسى بانى فنان .؟ ولـكن لم يستغل فنى ويغذيه هـذا اللون من التصوير وحده . ؟ وأخيرا عثرت فى الدرج الاخير علي ربطه كبيرة من الورق. شاعت فيها الصفرة والبلى! وأقسم لك انى ارتددت مذعورا أول ماوقعت عينى عليها ، وخيل الي ان اشباحا هائلة تقفز لى منها ،محلولة الشعر ،دامية الصدور، تقهقه قهقهة مخيفة ساخرة ! وهذا دليل آخر على لون الحياة التى أحياها!

حملت مجموعة الرسائل ، ونثرتها على سريري ، واخذت أقرأ عشرات الاسماء ،واقسم انى تذكرت بعض صاحباتها فى صعوبة كبيرة ماهـذا كله ؟ فاطمه ،روحيه ،عزيزة ، اعتماد ، كوثر،خواطر. ماهذا يارbى .. ماهذا كله . وحملتنى الرسائل الى ماض طويل ، راحت تمر على ذهنى صوره العجيبة وأنا أتمزق واحتقر نفسى . . والمدهش ان تلك الرسائل تكاد تنتهى كل مجموعة منها بشىء واحد وان اختلفت الصيغ ، وها أنا أنقل ختام واحدة منها فى مذكراتى.

« .. والآن بعد أن أدركت من أنت ، ولم تعد تنطلى على وعودك الـكاذبة ، واقوالك المعسولة وبعد ان ظللت تخدعنى ، وتمنينى مدة طويلة ، وانا اثق بك ، واظنك رجلا شريفا نبيلا .. بعد ذلك كله لايسعنى الا ان احتقرك ياصديقى . . احتقرك بعدد مافى صدرك من جرائم بعدد مافهت به من الفاظ كاذبة حقيرة بعدد كلمات رسائلى التى ما كنت اظن انى القيها فى الوحل . نعم .. احتقرك . . احتقرك . . احتقرك مادام فى عرق ينبض .

« اجلال »

نعم ! هذه هى الفقرة التى تكاد لا تتغير فى كل مجموعة من الرسائل !

هى تحتقرنى .. وكان يجب أن تضيف أيضا .. احتقرك بعدد الفتيات اللاتى أوقعهن ويوقعهن حظهن العاثر فى حبائلك ايها الشيطان !

انى استحق هذه اللعنـات . وها انا اكفر عن ذلك الماضى كأقسي مايكون التكفير ، وكأشنع ماتكون التوبة ..

ولكن هل لى فى كل ذلك يد ..؟

وأخيرا — يالسخرية القدر — وجدت فى نهاية المجموعة صورة زوجتى الماضية « محاسن »، تتمثل فى نظرتها الوديعة ألف لعنة، وألف احتقار.؟ ماالذى اجترحته فى حق تلك الضحية حتى نكبتها فى حياتها ، وحتى اجبرتهـا أخيرا على أن تهرب كما أن يهرب الشخص من الوباء ؟

كانت تحنو علي ، كانت تظل ساهدة مؤرقة الي أن أعود من مغامراتى السخيفة والفجر يكاد ينبثق.. كانت توليني من حبها ورعايتها وحنانها وعطفها مادسته كله بقدمى .. كانت برغم هذا كله لا تدعنى أنام الا بعد أن تقدم لى الدواء بنفسها وهى تقول فى لهجة دامعة .

— ايه ده يافوزى .. انت بتعمل فى نفسك كده ليه ياخوى .. خد الدوا ده اللى الحكيم قالك خده ثلاث مرات فى اليوم ، وانت ما بتخدوش الامرة واحدة .. لما افتكر انا خد.. ربنا يشفيك

برغم هذا قابلت تلك النعمة بجحود ،ونكران ولما لم تستطع المسكينة أن تبقى فى الجحيم اكثر من ذلك .. تركتني ونجت بنفسها !

٢٥ فبراير سنة ١٩٣٣

اليوم ورد لى خطاب غريب هذا نصه :

ولدى العزيز فوزى

أحييك . وأبثك أشواقى وسلامى ، وبعـ

فلا تعجب اذا طالعتك امضائي فى ذيل رسالتى

« متولى عبد الرحيم » ، ولم تعرفنى .. وفى الحق

انك ربما لم تسمع اسما كهذا فى حياتك ، ولكن

لا تدهش يافوزي اذا اخبرتك باني قريب لك .

بل أقرب ممـا تظن ، فأنا أخ غير شقيق لجدك

المرحوم ابراهيم عبد الرحيم.. ضربت الايام بيننا

ولم ارك منذ صغرك .. وأنت طفل صغير تذهب

الى الكتاب ، وظللت أسـأل عنك حتى علمت

انك تسكن فى القاهرة .. فى شارع القصر العي

فعولت أن ازورك برغم مرضى .. وانى لسعي

جدا بان أراك فتى قويا لك مركز فى الحياة

انتظرني اليوم مساء .

« متولى »

غريب هذا ..؟ هل لى أقارب أحياء .. ا

أعيش هنا وحيدا ، وليس لى فيما أعرف الا خ

واحد له أراض واسعة فى اسيوط ، ويقيم هنا

أخ غير شقيق لجدى ..؟ أين كان يقيم تل

المدة ، وكيف عرفنى الآن ؟ على كل حال سأنتظر

ولابد أنه سيحدثنى حديثـا ظريفا عن أهلى

عن هؤلاء الذين لا أعرفهم ، ولم ألق منهم واحـ

فى حياتي ..

كم أنا فى حاجة الي أنيس فى وحدتي تلك

أن وطأة المرض تزداد على ، وفى الليلة الماضية أسعـ

الي أن كان صدري يتقوض وحسبت انى سأمو

أف من هذا المرض اللعين !

٢٦ فبراير سنة ١٩٣٣

وصل أمس الشيخ متولي عبد الرحيم و

رجل يقارب الستين من العمر ، واستقبلته

ضعفى فى كثير من الترحيب .. وقد أظهر الما
واضحا لما عرف انى مريض .. وظل يحدثني عن
أهلى واخبارهم ومصائرهم ..

ولكن الشيء الذى اثار دهشتى الى حد بعيد
ن الشيخ عبد الرحيم يشبهنى بدرجة كبيرة ..
فى الملامح .. وضيق العينين ، والحركات ..
الصوت .. انه صورة مكبرة منى .. وقد لاحظ
و ذلك

ما أعجب هذا

٢ مارس سنة ١٩٣٣

يا للهول ! ..

الشيخ عبد الرحيم يسعل مثلى تماما .. سمعته
ول ليلة ، وسمعته فى الثانية .. وكنت أظن أن
لامر اتفاق .. ولكنه مايكاد يذهب الى الحجرة
لمجاورة حتى تصيبه نوبة بين تلك النوبات التى
تنتابنى أنا الآخر فيظل يسعل ويسعل
نفس الحشرجة ، ونفس الضيق اللذين يستوليان
لى ! انه اذن مصاب بالداء الذى يقض مضجعي
يسمم عيشى !

وفى الصباح سألته

— ايه ده ياشيخ متولى .. انا بسمعك تكح
يل كثير ايه السبب ؟

— والله يابنى ده مرض عندى من زمان ..
ن راضى يروح ابدا .. والحكيم قال ان ده مرض
راثي .. ولكن معرفش حد من أهلى أصيب
.. لا ابوى كان كدة ولا اخواتى ولا اولادي
حاجة تضايق خالص !

اذن فهو سبب بلائى .. انه مصدر العلة التى
تاح صدرى !

يا لسخرية القدر وياللفظاعه ..

غريب أمر هذا الرجل .. لقد كاد يجن
مجموعة الصور الموضوعة فى انحاء الغرفة ، ولا
د يغض نظره الشره المجنون عنها .. حتى انه
ن وقف يتأمل احداها فى حالة عصبية ظاهرة ،
ر بيده على اجزاء خاصة منها وهو يصر على
سنانه وأنا ألاحظه فى حيرة وألم وجنون .. ثم
ت الى وعيناه تلمعان ببريق غريب .

— انت يافوزى بالصور دى حتفكرنى بايام
زمان .. وبالحاجات اللى انا هاربان وجى استريح
عندك منها .. وأنا يا ابنى اتهلكت .. ولكن قولى
انت تعرف البنات الحلوين اللى صورهم دى ..
قول بس ماتكدبش ؟ هل يمكن أن يكون هذا ؟
أوه انى اكره هذا الرجل من كل قلبي .. امقته
أود أن انشب أظفارى فى عنقه .. انه قاتل ..
قاتل .. مجرم .. أوه العاصفة ستهب .. السعال
يمزق صدرى ..

***

وفى صباح اليوم التالى صدرت الجرائد وبها
الخبر التالى « نمى الى بوليس قسم السيدة أن
شخصا من سكان شارع القصر العينى ارتكب
جريمة قتل شنيعة ، فانتقل المحققون الى هناك
وباشروا التحقيق الذى اسفر عن ادانة شخص
اسمه فوزى عبد الرحيم .. قتل بطريق الخنق ضيفا
كان يقيم عنده منذ اسبوع .. ومن غريب مايروى
أن اصابع القتيل كانت تقبض بحالة تشنجية على
صورة زيتية لامرأة عارية ، فى حين كان المتهم
يصيح فى شبه ذهول وهو يشير الى المجنى عليه ..
القاتل .. القاتل .. اقبضوا على .. القاتل .. وقد
أظهر التحقيق أن المتهم مصاب بجنون بعد الكشف
عليه من الطبيب الشرعى

محمد احمد شكرى
ليسانسيه فى الحقوق





ماري ودوجلاس

لعله لم ينكب أحد فى السينما فى هذه الايام بقدر ملكة السينما مارى بيكفورد وزوجها دوجلاس فيربانكس الكبير .. ففى الوقت الذى تم فيه الطلاق نهائيا بينها وبين زوجها حدثت لها حادثتان عجيبان

فالاولى أنه شركة يونيتد أرتستس التى أسسها شارلى شابلن مع د . وجريفث قد استغنت عنهما كممثلين

ولم تتكلم مارى بل تفرغت للحفلات التى كانت تقيمها فىهوليوود بين الحين والحين لزملائها النجوم ولكن دوجلاس سخر من ذلك وقال أن الشركة التى يؤسسها الآن فى لندن لينافس بها شركات هوليوود سوف تغنيه عن عمله الاول

ولكن وصلت الاخبار من لندن بأن الشركة لم تنجح وأن دوجلاس الكبير عائد الى كاليفورنيا لا ليعمل فى السينما . ولكن ليعيش فى الفيلا (بيكفير) التى بناها منذ عشر سنوات ليعيش هانئا مع زوجة مارى بيكفورد .

وأما السينما فسوف يعتزلها .. وهو واثق من أنه سوف يقضى أيامه هانئا من ايراد أراضيه الواسعة التى تزيد مساحتها عن ٢٠٠٠ فدان

ويقال أنه سوف يعود لزوجته وأن ماري تجهز له (بيكفير) . ليعيشا معا من جديد . . ولكن لا نستطيع أن نتأكد من ذلك

. . . ويبقى هناك شيء واحد .. فان كنت ياصديقى القارىء قد شاهدت رواية دوجلاس الاخيرة (روبنسون كروزو) . . فثق أنك قد شاهدته للمرة الاخيرة على الشاشة

ان النجم الكبير سوف يعتزل السينما

وهكذا .. هوليوود . . ! !



كى فرانسس

أسماء .. الروايات

ومشكلة أسماء الروايات الجديدة التى تخرجها الشركات لا تنتهى أبدا .. فهناك أكثر من قصة سقطت ولم تنل الاقبال الذى كانت ترجوه لها الشركة لان اسمها غير ظريف وليست فيه تلك الجاذبية التى تدفع كل شخص ينقاد دون أن يشعر الى دار السينما التى تعرض هذه الرواية

فمثلا شركة مترو جلدوين .. أخرجت أخيرا قصة Bombshell التى قام بالدورين الاولين فيها جين هارلو .. ولى تراسى .. وكتب عنها النقاد وقالوا انها من أحسن القصص التي أخرجت فى العام الماضى

ولكن ..

اضرب الجمهور عن حضورها .. لانهم ظنوها قصه حربية .. والروايات التى من هذا النوع لم تعد محبوبه من الجمهور

وفكرت رجال الشركة ثم غيروا عنوانها بسرعة الى Blonde Bombshell

* * *

وبعكس ذلك شركة باراماونت التى أخرجت رواية سموها ماما تحب بابا Mama loves Papa وفى اليوم الاول لعرضها أقبل الناس عليها حتى ضاقت بهم دار السينما . . ثم خرجوا وكلهم ناقم على شركة براموانت . لان كل منهم كان يتوقع أن تكون الرواية التى بهذا الاسم قصة غرامية شائقة

وهكذا تخدع الاسماء والعناوين . . وسوف تظل الشركات تلاقى الى الابد من جرائها سخط الجمهور .. وان كانت أحيانا تخرج قصصا مدهشة ذات عنوان غير جذاب

نجمة الاسبوع

هى كي فرانسيس . . بطلة فلم باب الاحلام ولدت هذه الممثلة فى اكلاهوما فى الولايات المتحدة منذ ٢٧ عاما واسمها الحقيقي كاترين جبسن . . وقد بدأ يظهر ميلها نحو المسرح منذ انتهت من دراستها فى جامعة تكساس

وقد ظلت كى تعمل كممثلة مسرحية غير ناجحة على مسرح امها كاترين كلنتن التى كانت فى ذلك الوقت ممثلة مشهورة حتى عام ١٩٢٩ . . حيث التحقت فى السينما لاول مرة واشتركت فى تمثيل رواية (رجال الصحافة) . .

وقد نجحت بعد ذلك فى عدة روايات ونالت شهرتها التى تتمتع بها الآن

وهى الآن متعاقدة مع شركة وارنر فرست ناشونال

«لقد كنت فى حياتى الاولي ملكة .. وكان لي عشاق كثيرون ...»

يعتقد البعض وخصوصا العظماء أننا كنا نحيا حياة أولي قبل الحياة التى نعيش فيها الآن وقد يرجع التصور ببعضهم الي تذكر تلك الحياة الأولى فيروبها رواية لا يشك من يسمعها في صحتها لأن الراوى يكون كمن يقرأ فى كتاب مفتوح أمامه . .

ومن هؤلاء الناس الكاتبة الشهيرة اليانور جلين أشهر أديبة فى هذا العصر حتى قد لقبها البعض بجورج صاند القرن العشرين وقد زادت شهرة الأدبية فى الأيام الأخيرة بظهور كتابها الأخير « ثلاثة أسابيع » الذى أحدث ضجة فى الاوساط الادبية فى الغرب .. وقبل ظهور كتابها الاخير عرفها الجمهور بقصصها الصغيرة التي يدور محورها حول تمجيد البطولة فى المرأة وأحاطها باكاليل الغار مما حبب فيها النساء ولعل هذا يرجع الى ميلها الغريزى الى بنى جنسها

ولنتركها الآن تحدثنا عن كتابها الاخير وعن حياتها الاولى . .

« لقد عرفت الشىء الكثير عن طبيعة الخلائق وخبرت كلا من الرجل والمرأة ولقد وضعت خلاصة اختباراتي فى كتابى « ثلاثة أسابيع » أنهم لم يعرفوا الرسالة التي أردت أداءها بواسطة كتابي هذا . . لقد وصفه البعض بانه لم يخرج عن كونه قصة جنسية ميزت فيها المرأة على الرجل وأظهرتها فيها بمظهر البطولة . لكن لو قرأوه بامعان لوجدوا انى علي حق وأن المرأة جديرة بالتقدير على الدوام . .

« على رسالة يجب أداؤها وقد أديتها كما يجب وذلك باخراجى هذا الكتاب وهى تتلخص فى انه يجب أن يعرف كل مخلوق « انه لا يمكن لانسان أن يخرق القانون السماوي أو القانون الارضى الا اذا دفع ثمن ذلك غاليا ، وأن المرأة التى ينظر اليها بكل مهانة واحتقار لو عرف الرجل قيمتها ومبلغ تضحيتها يسبح بحمدها على الدوام .

« لقد امتزجت بالحياة الى حد بعيد حيث اتخذ من حوادث الحياة مادة لقصصي وتحضر لى فكره القصة لمجرد حادثة تقع أمامى ، واني لأذكر عصر ذلك اليوم عند ما كنت جالسة فى بهو الفندق بنيويورك حيث سمعت أصوات باعة الجرائد ينادون بحادثة المليونير لوبنشتين الذى رمى نفسه من الطيارة فى بحر المانش بين انجلترا وفرنسا ، لم أنتظر لاشتري نسخة من الجريدة لأقف على تفاصيل الحادثة ، بل ذهبت الى غرفتى وفي جلسة واحدة أتممت قصة كانت قواتها هذه الحادثة .

وفى لهجة صادقة عاديه كأنها تقرأ من كتاب سطور تحدثنا عن ماضيها البعيد . ليس ماضيها فى هذه الحياة اذ لازالت شابه . بل عن ماضيها البعيد جدا . عن حياتها الاولي قبل ولادتها فى هذه الحياة .

« لقد كنت فى حياتى الاولى ملكة وكان لى عشاق كثيرين وطالما شعرت الآن بأني ملكة حقا ولكني لا أترك هذا الشعور يستولى على الآن حتي لا يفسد على حياتى .

لقد ولدت فى جرس ومنذ طفولتي أنا أحب العزلة ، لقد كنت دائما متكبرة الى حد الصلف والخشونة . وطالما كنت ألف نفسى في غطاء المائدة الابيض كاحدى ملكات الرومان اللائي كنت أشعر ولا زال هذا الشعور يخامرني الى الآن اني لست غريبة عنهن . . .

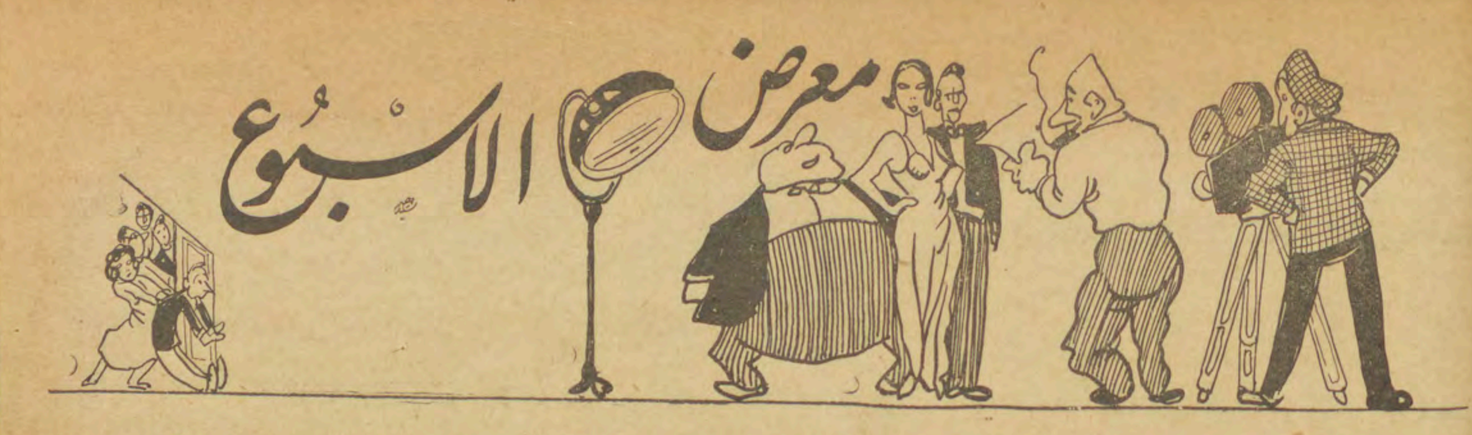
ولقد ولعت الي حد الجنون بقراءة القصص الخرافية ولعلها هى السبب في تكوين المادة الادبية التي حصلت عليها الآن ...

وعند ما أدخل أحد القصور الملكية أو احدي البنايات الكبيرة أشعر كانني فى منزلي ويعتريني شعور بأني لو تركت أسير بمفردى فى خبايا القصر لما تهت قط . . هذه الاماكن ليست غريبة على مطلقا .. ولكني أتساءل أين رأيتها ومتى ؟ ولماذا أشعر وأنا فيها كانني فى منزلى ولا تستولي علي الدهشة التي تستولى على أى انسان عند دخوله مكان غريب عنه ؟ اني أتذكر تماما الملابس الرسمية التى كان يرتديها حرسي الخاص وكانت كثيرة الشبه بملابس الحرس الامبراطورى الروسى .

لقد دخلت هذه الاماكن فى حياتى الثانية نعم لقد كنت ملكة . وبوجودى فى هذه القصور أشعر بأنى قد رجعت الى مسكني فى حياتي الأولى .

أما عن حبي . . فان قلبي لا يتسع لاثنين اذ أحببت رجلا فى حياتى الاولي .. لقد كان مثلي الأعلي الذي أبحث عنه في هذه الحياة فلا أجده ... »

ابراهيم سامى



ثقب المفتاح Key Hole

رواية يجب ألا تفوت المعجبين بكي فرانسس ولو فى العرض الثانى فقد كانت هذه النجمة عجيبة فى دورها الهاديء الرشيق أمام جورج برنت

... كانت «كي» زوجة لاحد رجال الأعمال ولكن زوجها بدأ يشك فيها . عندما كانت تعود الى المنزل فى ساعة متأخرة

ولكن الحقيقة أنها كانت وفية لزوجها .. لولا شخص كانت لها به علاقة سابقة كان يهددها بأن تدفع له مبلغا كبيرا من النقود

وتقرر كي أن تبتعد عن هذا الرجل فتطلب من زوجها أن يسمح لها بخمسة عشر يوما تقضيها بعيدة عن المدينة . فسمح لها زوجها ولكنه أرسل خلفها بوليسا سريا ليراقب حركاتها على السفينة ويرسل له تقريرا يوميا عما تفعله

... وبدأت السفينة رحلتها . وتعرف برنت بكي وقضيا معا اليوم الأول عاديا . ووصلت أول برقية الي زوجها يخبره فيه رجل البوليس بأنه قضى معها اليوم الاول وتناولا الشاى سويا ثم ذهبت الى حجرتها مبكرة

واستمرت البرقيات اليومية تصل الى زوجها الذي يجد أن زوجته عادية فى حركاتها اذ لم يذكر له رجل البوليس فى مرة من المرات بانها قابلت رجلا على ظهر السفينة

وأخيرا يتأكد من أنها وفية فيقرر ان يسافر اليها فى الفندق الذى نزلت به فى جزيرة كوبا ويعتذر لها عن شكه فيها . وفى الحال يستأجر طيارة تسافر به الى هناك

ولكن يكون قد حدث فى الايام التى قضتها مع برنت على ظهر السفينة ثم فى الفندق شبه غرام بينها يزداد عندما يعترف لها بأنه من رجال البوليس وأنه يتبعها من بدء الرحلة كأمر زوجها ولا تتكلم المرأة الجميلة . . ولكنها تدهش عند ما يدخل الرجل الذى كانت قد سافرت لتهرب منه الي حجرتها

وتحاول أن تتخلص منه ولكن برنت يدخل فى هذه اللحظة ويستعمل سلطته كرجل بوليس ليخرجه من الحجرة ثم يخبر المرأة بأن زوجها فى الخارج .. ويدق الباب .. فتأمر زوجها بأن يدخل .. ليراها وهى تقبل رجل البوليس فى لهفة وشوق

ويصعق زوجها ولكنها تقول له .

— لقد كنت على الدوام تشك فى اني غير وفية لك .. وقد مهدت انت لى الظروف لأثبت لك ذلك

***

حديث النعمة Horse Paly

شريط كوميدى لشركة يونيفرسال .. مثله سليم سمرفيل .. فكان ظريفا .. ولو أن مواقفه الكوميدية لم تكن بالدرجة التى كان يرجو الجمهور أن يراها منه

أحب سليم الفتاة انجليكا ولكنها لم تحبه بل أحبت حصانه سنشيآن .. وعندما يعرض سليم علي والدها أن يتزوجها يطرده ويسخر منه لأن مزرعته جدباء .. وهو شخص كسلان لا يهتم أبدا بزراعتها .. وتمر مدة .. ثم يكتشف بعض النـاس مادة خاصة فى هذه المزرعة في امكانهم استخراج الراديوم منها ..

ويصبح سليم غنيا لأنه باعها بمليون ريال وعندما يذهب الى منزل انجليكا يخبرونه أنها سافرت الى انجلترا . فيجلس حزينا حتى يصله ذات يوم خطاب منها تبلغه فيه شوقها العظيم لحصانه

ويصطحب سليم الحصان معه ويسافر هو وزميل له الى انجلترا ثم يحدث أن يكون البوليس يبحث عن مجرم هارب فيساعدهم سليم وزميله ويقبضان عليه

ويتكلم سليم بعد ذلك ويقول أنه عائد الي بلدته فتناديه أنجليكا وتخبره بأنها سوف تذهب معه ..!

سينما أوليمبيا

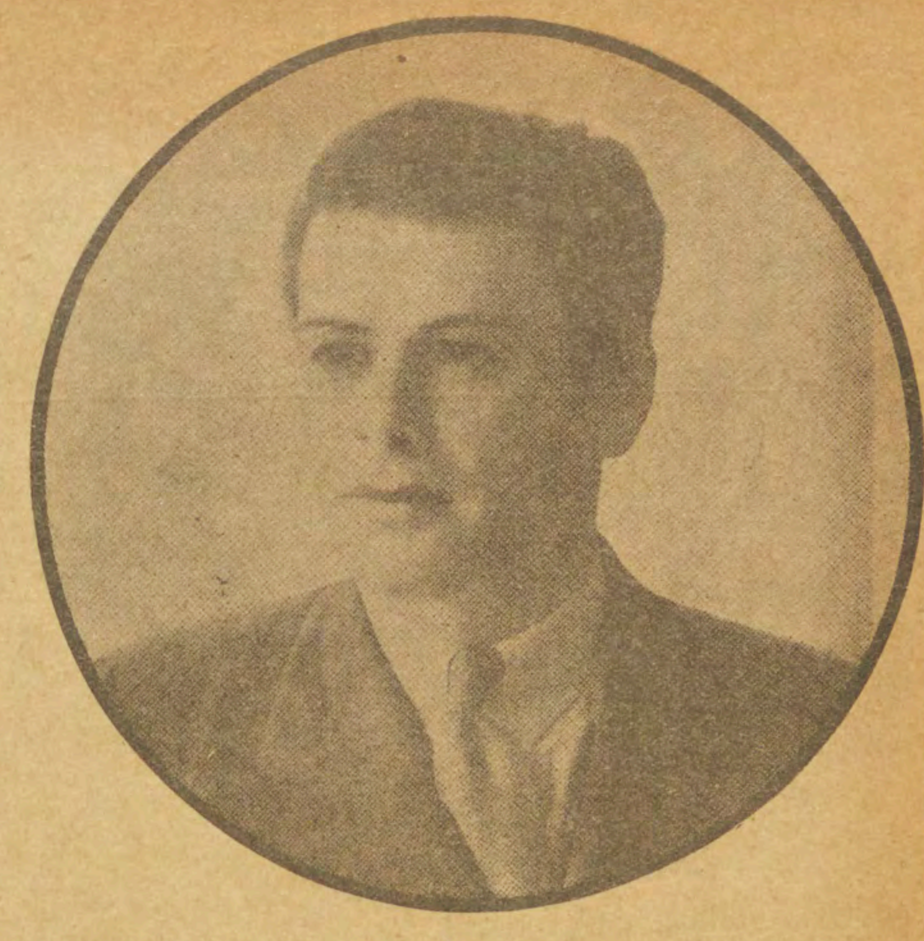
لا أفهم أبدا بقاء هذه الدار الأجنبية الحقيرة وقد أستغل أصحابها اسم شخص مصرى ليقبل عليها الجمهور الذى قد يخدعه ذلك وما أظن أن شخصا محترما يخاطر بسمعته ويتواضع الى درجة دخول هذه الدار مهما كانت الرواية التى تعرضها فالوسط خطر بحق والبيئة وضيعة ومن العار أن يدخل المصرى مثل هذه الدار الأجنبية الحقيرة فيسيء الى سمعته وأمامه عدة دور مصرية أجدر منها بهذا التشجيع

هذا وقد أصبحت طريقة الاستعانة بشخص مصرى يتوارى خلفة عمل أجنبي عارية ومكشوفة ولم يعد الجمهور يخدع بمثل ذلك

نجوم فوق قوانين الاستديوهات

كيف يتحكم بول ميوني و

في شركة



بول ميوني

تمسكن.. لتتمكن.! Stoop to Conquer

هذا هو المثل الذي يعمد اليه دائما نجوم السينما عند ما يذهبون لأول مرة الى هوليوود فكل منهم يظل هادئا متواضعا حتى يتعزز مركزه في الشركة ثم يبدأ بعد ذلك يملي شروطه ويختط لنفسه طريقا



ويل روجرز

ارستقراطيا وينتقل فجأة الى قصور تلال بيفرلي.

ويمر الشهور والنجم ينتقل من مجد الى مجد. كلما نجح في رواية جديدة ولكنه في الوقت نفسه يكون حذرا . اذ قد يكفي سقوطه مرة واحدة لان يضيع كل المجد الذي شاده في سنوات

ولكن هناك في هوليوود خمس نجوم ثلاث رجال وسيدتين . لم يفكروا يوما في عقود الشركات .. ولا يعبأ أي فرد منهم لو ألغت الشركة تعاقدها معه ..

.. هؤلاء النجوم هم ويل روجرز .. وشارلس لوتون وبول موني ثم مي وست وكاترين هيبرن ..

فبول موني الممثل الذي أعجبنا به في سكارفيس .. وأنا هارب . يصرح بذلك بكل جرأة أمام كل ممثلي شركة وارنر التي يعمل معها الآن . فمنذ سنوات عديدة والشركات تحاول أن تتعاقد معه ولكنه كان يتردد ويقول لمن حوله

— انني لا أميل الى السينما . . ولا أود أن أكون في يوم من الايام ممثلا سينميا .. فوالدي كان ممثلا مسرحيا وكذلك أمي .. وسوف أتبع خطواتهما وأنال مجدي على المسرح ..

ولكن موني الذي كان قد نجح في ذلك الوقت في تمثيل رواية صغيرة اسمها (سبعة وجوه) لم يستطع أن يتخلص من سيل الاتفاقات التي انهالت عليه فتعاقد مع شركة وارنر ونال كل النجاح في الروايتين اللتين قام بهما في العامين الاخيرين .

وعند ما أرادت الشركة كتابة عقد طويل معه اشترط ألا يزيد عدد الروايات التي يعملها كل عام عن اثنين فقط .. لانه يعتقد أنه من الخطأ أن يتفرغ الانسان طول العام للعمل أمام الكاميرا . وهناك المسرح حيث يسمع الممثل بأذنيه هتاف الجماهير وتحياتهم له . والذي يذكره بول دائما وهو يقول بلهجة ساخرة ..

— انني مهما نجحت في السينما فلن ينسيني ذلك هوايتي الاولى .. ... المسرح ..

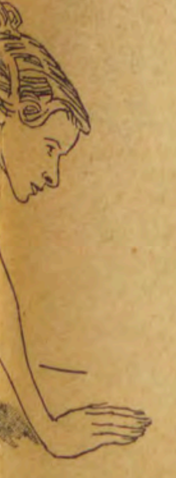
***

ثم كاترين هيبرن تلك المرأة العجيبة التي لم تكن تعتقد انها سوف تصبح يوما في نظر بعض المعجبين بها أعظم ممثلة في العالم . لانها بعد نجاحها في روايتها الاولى وثيقة الطلاق . قدمت اليها شركة راديو تعاقدا تتمناه كل ممثلة ولكن هيبرن هزت كتفيها في عدم مبالاة وقالت لمدير الشركة

— آسفه ياصديقي . اني متعبة اليوم جدا . وأود أن أبدأ من الغد اجازتي

— وفي الصباح سافرت الى اوربا وتركت التعاقد بين يدي مدير الشركة الذي ملكه العجب

وقد عدلت الشركة في التعاقد وقد ظننت أنه لم يرض كاترين . ورضيت كاترين أخيرا ونالت مالم تكن



كاترين هيبرن تقد

...ترين هيبرن وشارلس لوتن

...السينما

...تعلم به في مدة قليلة .

ولذلك فاننا نجد كاترين تسخر الآن من الشركة ولا ...تعبأ بتعاقدها معها وتذهب تمثل على المسرح مباشرة بعد انتهائها من رواية السيدة الصغيرة والشركة لا تستطيع الاستغناء عنها لان صندوق بريدها يمتلىء كل يوم برسائل الاعجاب . وحتى ان استغنت . فكاترين غنية وتستطيع أن تجد ان احتاجت الى العمل أكثر من مسرح أو شركة لتتعاقد معها

ولعل أعجب ناحية في حياة هذه السيدة التي قد تكون جالسة في حجرتها فيصل اليها مندوب من الشركة ليدعوها لبدأ التصوير فتقول له على الفور

— آسفة . .

ناسية أن هناك مخرج وعمال ومهندسون يتقاضون مرتباتهم كاملة من الشركة . . أقول لعل أعجب ناحية هي حياتها الخاصة الغير منظمة فقد تنام ليلة أكثر من عشرين ساعة وقد لا تنام مطلقا . وأحيانا تخرج في الطريق بقبعه مضحكة وبنطلون غريب قذر ممزق . كما لا تجد غضاضة في أن تسير في الاستديو على يديها وتصرح بان هذه هي رياضتها المفضلة

***

ثم مي وست التي تقول لكل الناس بأنها غنية جدا بمالها وشهرتها وحتى لو اعتزلت العمل الآن . فانها تستطيع أن تعيش بقية حياتها هانئة سعيدة . ولم تنل شهرتها فقط على أنها ممثلة ناجحة . ولكن قبل ذلك لانها مؤلفة روايات موفقة لها كتب عديدة أهمها (الجنس) و (فتاة الماسات) فهي تستطيع ألا تمثل من الغد . لتستمر في عمل آخر يجلب لها الشهرة والثروة وهو تأليف الروايات

ومن الآن تود شركة متروجلدوين ماير أن تستخدمها عندها كمؤلفة وسيناريست لانها واثقة من مواهبها العظيمة .

وتسخر مي من كل شيء وتقول

— انني استطيع ان أعود من الغد الي المسرح أو أعيش من كتبي ورواياتي التي تلاقي كل اقبال

***

ويبقى ويل روجرز . ذلك الممثل العجيب التي مازال امامه اكثر من اتفاق ينقصه امضاءه فقط ليبدأ من الغد العمل علي المسرح . ولكنه يرفض كل ذلك ويقول

أنا لا أعبأ بالنقود

وفي اليوم التالي كان ويل يلقى كلمة في احدى محطات الراديو . اذ ان تعاقده يقضي بان يلقى كل يوم ربع ساعة مقابل ٥٠٠٠ ريال

وقد وزع ويل كل هذا المبلغ الضخم بالتساوي بين جمعية الصليب الاحمر ومستشفي الامراض الصدرية

واما شارلس لوتون الممثل الانجليزي القدير الذي يتقاضى كل اسبوع ٢٠٠٠ ريال كل اسبوع . اراد ان ينال اجازة من الشركة ليسافر الى انجـ... ليمثل هناك عدة روايات من قصص شـ...ا كسـ... وتعهد الا يتقاضى من الشركة أجرة الاسبو... الضخم طول مدة غيابه ولكن الشركة رفضت لانها تريده لها وحدها . «صبحي فهمي»



مى وست



شارلس نوتون

...م برياضتها المحبوبة

اخبار سينمائيه

تفكر شركة وارنر فى اخراج فلم عن روسيا
[تع]هد فيه بالدور الاول الى لسلى هوارد

***

سوف تعهد شركة بارامونت بالدور الاول
[فى] رواية (حجرة العم توم) الى و . س .
[فا]ندس

***

عند ماينتهي جورج آلس من (رواية
[آل]ت روتشلد) سوف يبدأ فى تمثيل رواية
[ر]ئيس العائله) لشركة القرن العشرين

***

سوف يسافر المركيز دى لافايز الى الهند
[س]ينية خصيصا لتصوير الانحاء المجهولة فى
[.]

***

غيرت شركة راديو اسم رواية (الدورية
[المفق]وده) الى اسم هارب من المجد وهى الرواية
[التى] يقوم فيكتور ماك لاجلن بالدور الاول فيها

***



آن سوذرن نجمة كولومبيا

تعاقدت نورما تالمدج مع شركة بريتش
وسوف تكون أولى رواياتها (طيب الى حدما)

***

صرحت زاسو بتس بأنها تزوجت سرا فى
اكتوبر الماضى من زوجها الثانى ادوارد دودل

***

تعاقدت شركة متروجلدوين مع شارلس
لوتن ليقوم بدور لويس السادس عشر فى رواية
مارى انطوانيت

***

بدأ هارولد لويد فى تمثيل روايته الجديده
مخالب القط أمام أونا ميركل

***



جورج آرلس

استطاعت شركة متروجلدوين ماير أن
تؤثر على اليزابت الآن لتترك لندن الى هيوليوود
وتعاقدت معها أخيرا لمدة طويلة

***

قد تظهر جلوريا سوانسون أمام موريس
شفالييه فى رواية (الارمله البهجة)

***

جددت شركة متروجلدوين عقدها مع
مارى درسلر لخمس سنوات أخرى

***

سوف تتزوج مورين اوسيلفان التى أعجبنا
بها فى طرزان مع جونى ويسويلر من جون فارو
وهو أحد كتاب السنياريو الناجحين فى هوليوود

***



أدريين آمس نجمة بارامونت

سوف تقوم جوان بلوندل بالدور الاول فى
رواية جيمس كاجنى الجديدة (بدون شرف)
مع شركة وارنر

***

تمثل كاترين هيبرن الآن بنجاح على
المسرح الاهلى بنيويرك فى رواية (البحيره)

***

تعمل أيضا هيلين هايز على المسرح وتنال
كل الاقبال فى رواية مارى الاسكتلنديه

***

بدأ ريتشارد آرلن فى تمثيل روايه (تعالوا
يابحاره) مع شركة بارامونت

***

(قتلى الغرور) هو اسم رواية جوان مارش
الجديده مع شركة بارامونت

***

تيم ماك كوى نجم شركة كولومبيا اشترك
فى تمثيل ٢٤ رواية ولكنه لم يقبل السيده التى
تمثل أمامه أبدا

. .

عدلت شركة كولومبيا فى طريقة توزيع
ادوار رواية سوناتا فعهدت به الى أليسا لاندى بدلا
من كارول لمبارد

بين درب «أبو لحاف»! وعطفة ... «ايه» !!

للكثير من شوارع القاهرة ودروبها أسماء غريبة تستلفت النظر وتستعد الضحك.

ولذلك فقد عولت بالامس على أن أجوس خلال كل حى .. أذهب حيث تقودنى قدماى لأنتقى للقارىء مجموعة وافية من هذه الأسماء الغريبة ...

كنت أسير فى نهاية شارع خيرت القريب من السيدة.. واذا بعنوان درب يستلفت نظرى.. «درب البندق» !!

سرت داخل هذا الدرب فاذا عن يمينى «درب الصعايدة»! وعن شمالى «درب الغفرا»! وكلها أزقة صغيرة لايتجاوز عدد منازلها الأثنين أو الثلاثة.

ووجدت نفسى بعد دقائق فى حى (الناصرية). والناصرية غنية بالأسماء الغريبة ..

بدأت بدرب .. «أبو لحاف»! وانني أعدك بطلا صنديدا .. اذا دخلت «درب ابو لحاف» هذه وخرجت منها ولم يتحول لون طربوشك من الأحمر الى السنجابى !

وتسرع بالمسير خطوتين مبتعداً عن درب «أبو لحاف». فاذا بك أمام . درب .. «القرودى»!! ومن جميل مايروى .. أنها — كما أكد لى صديق يسكنها — كانت تسمى قبل ذلك بعدة أعوام .. بدرب .. الغزال! وسبحان مغير الأحوال مسخ الغزال فجعله قردا.!

والغريب أنك تجد داخل هذه الحارة عمارات فخمة يقطنها موظفون يحتلون مناصب لا بأس بها ... ولكن الموظف من هؤلاء ما يلبث أن يسكنها شهراً حتى يسرع بالبحث عن منزل آخر وهو يقول :

«المنزل جميل جداً .. وأجرته غاية فى الرخص .. ولكن الحارة .. درب القرودى !!»

وقد حاول الكثيرون من هؤلاء الموظفين أن يتوسطوا لدى ولاة الامور فى تغيير هذا الاسم المشئوم ولكنهم عبثا بما فعلوا !!

وخطوتان أخريتان تسيرهما بعد «درب القرودى» تجد «درب المزين» !! ويقال أنها سميت بذلك لأن (مزين) ولى من أولياء الله له ضريح فى نفس الحى كان يقطن هذا الدرب.!

واكتفيت من الناصرية بذلك القدر

ووجدت نفسى فى عابدين .. أو على الاصح فى شارع جامع عابدين .. فاذا عن يمينى (درب الملحفية) ويقال . والعهدة على الراوى . أن سبب تسميتها بهذا الاسم .. أن شابا كان يغازل احدى فتيان هذا الدرب وهى تسير فى الطريق فما كان منها الا أن أطمعته فى رضاها وأغرته على المضى وراءها حتى وصلت الى منزلها .. وهناك ياسيدى! هناك قابله سرب من «الملاح»! مقابلة من النوع الحاد .. بالشياشب والقباقيب .. وهات! .. حتى ارتمى المسكين عييا عن الحراك ومر به أحدهم فسأله

— من (ضرب الملاح فى) (بتشديد الياء وفتحها) !!

وحملت الحارة هذه العبارة كاسم لها .. ولكنه مالبث أن حرف الى أن هار «درب الملحفية»

ومرت هذه الواقعة فى رأسى فاسرعت كيلا يكون نصيبى أنا الآخر .. ضرب الملاح !!

واذا بى أمام عطفة «الحوض المخرب» !!

وتسألنى عن سبب هذه التسمية فلا أستطيع اجابتك لأنتى أكون مسرعا .. الى مصر القديمة وفى طريقى قبل أن ابرح عابدين .. وجدت حارة «الزير المعلق» ! وسبب التسمية — والعهدة على الروى أيضا — أن بخيلا كان يسكن هذه الحارة .. فلما مات وجد ماله الكثير مختزنا فى .. زير معلق !

وفى مصر القديمة .. «عطفة الجنة»! و بعدها حارة «السكر والليمون» وما أحلاها من اسماء

وقد كنت أود المكوث بها كثيرا ولكن وجدت السيارة التى أريد ان استقلها قد هلت فتعلقت بها .. وفى دقائق كنت فى شارع فاروق

وشارع فاروق رغما من كونه شارعا حديثا الا أننى لم أعدم فيه أيضا اسماء حارات من تلك التى ابحث عنها فهناك حارة «بير حمص» وحارة .. زند الفيل! وكذلك حارة «ايه» وتسألنى لم أسموها «ايه»؟ ما أعرفش أقول لك .. ايه !!

«عبده»

أذكـــــــر حينما ... !

ذ كريات عجيبة عن هوليوود . . وعن نجومها . . يوم وقفوا لاول مرة أمام الـكاميرا

ريتا جاربو

أذكر حينما دخلت جريتا جاربو مع ستيلر تديو متروجلدوين ماير لاول مرة . . وهو مل أنها سوف تصبح يوما ما ممثلة شهيرة .. ، ضحك منها أول عامل رآها لانهـا فوق لها المفرط الغريب . . وأرجلها التى شذت ، أرجل فتيات الاستوديو كانت تضع المكياج ، وجهها بجهل مضحك ..

وقد حاول ستيلر فى أول الامر أن يقنع يع بان جاربو هـذه ممثلة قديرة وأنه يرجو تعهد اليها الشركة بأى دور ثم ترى بعد ذلك أى حد سوف تنجح فيه

وأخيراً ..أسندوا اليها دوراً ثانوياً اقتضي تظهر جاربو أمام الكاميرا وهي بلبـاس ستحمام . .

ولكن . . ما كادت تظهر النجمة السويدية بهذا المنظر حتي ضحك كل عمال الاستوديو

وهزأ الجميع وهي لا تقوى علي منعهم . . .

وأخيراً بينما الكل يتهكم منها تقدم من بين الجميع جون جلبرت الذي كان نجما عظيما في ذلك الوقت وأخذ الفتاة جاربو الخجولة الى حجرته ثم أعلن فى كل الاستوديو بانه اختارها لتكون الممثلة الاولي أمامه فى روايته الجديدة

وبدأ منذ ذلك اليوم ذلك الغرام الخالد فى تاريخ السينما والذى انتهى في وقت من الاوقات ثم عاد حيا على الشاشة فى (الملكة كرستينا) التى قد تعرض فى مصر فى أواخر الموسم السينمى لهذا العام



جريتا جاربو

انيتا باج

أذكر حينما كانت أنيتا باج ممثلة بسيطة فى ملهى صغير فى واشنجتن وكانت أمها تراقب نجاحها البطىء .. وتلح عليها فى أن تهجر هذا الملهى الى نيويرك حيث تبحث عن عمل فى ملهي أفخم قليلا

ولكن حدث في ذلك الوقت أن مر بالمدينة لويس. ب. ماير . . وانتشرت اشاعة سريعة فى المدينة بأنه فى حاجة الي فتيات ليعهد اليهن بأدوار فى روايته القادمة

وحاولت أنيتا المسكينة أن تقابله ولكنها أخفقت وأخيرا تمكنت من أن تتصل بسكرتيره الذى قد قدمها اليه

ووقفت الفتاة تقول للويس فى صوت حزين بانها ممثلة صغيرة ولكن لها مواهب لا بأس بها ثم توسلت اليه بأن يعقد لها امتحانا وهى واثقة من أنها ستنجح

وتردد لويس قليلا ولكن دموع أنيتا . . جعلته يقرر أن يعقد لها امتحانا فى الغد

ولكن لسوء حظ الفتاة فشلت ولم تنجح ولـكن أنيتا ذهبت اليه للمرة الثانيـة وبكت وقالت له فى صوت مختنق



مارى بريان

— لقد كنت خائفة وأنا أمام الكاميرا.. ولكني واثقة من أني سوف اعتاد هذا قريبا

وأثرت دموع أنيتا فى المدير .. الذى تعاقد معهـا فى الحال وبدأت عملهـا فى استوديو متروجلدوين ماير منذ ذلك اليوم

ماري بريان

أذكر حينما كانت مارى بريان راقصة صغيرة ترقص فى الانتراكت فى احـدي دور سينما الدرجة الثالثة مع هربرت برنتر الذى كان يعمل كموظف فى هذه السينما

ومرت الاعوام .. ثم كان هربرت هذا هو الذى ساعدها حتى استطاعت أن تنال دور وندي فى رواية (بيتر بان) منـذ تسعة سنوات كاملة

ونجحت مارى ونالت شهرتها التى تتمتع بها الآن



> اسبوع عجيب . الراقصة العالمية جوزفين بيكر تزور المضمار ! « نويرة » أول من تفوز بكأس عبود باشا الذهبي و « بالانس » لاول مرة لا يظهر حتى فى البلاسيه !! « ديك » يكذب رأى لنجفورد فيه « فورم » اسطبل البارون وبالمثل اسطبل الممرن بشير !

لناقد السباق الخاص بالجامعة

وان امتاز هذا الأسبوع بشيء . . . فهو النتائج الغريبة التى ظهرت على طول الخط فقد سجل الربح يوم السبت خمسة (أوتسيدرات) فى سبعة أشواط كما سجل يوم الأحد ثلاثة آخر من سبعة والحقيقة أن مفاجآت هذه الأسبوع كانت بحيث أذهلت الهواة بشكل لم يعهدوه فى المضمار من مدة ليست بالقليلة . . !

أما حالة الاقبال على المضمار فقد كانت شديدة هذا الأسبوع خصوصا يوم السبت وكان من ضمن الحضور الراقصة الزنجية العالمية جوزفين بيكر وقد كانت بصحبة البارون امبان معظم الوقت الذى قضته متنقلة فى انحاء المضمار . .

وقد رؤي يوم الأحد الكثير من هواة التمثيل المسرحى والسينمى !

* * *

هذا وقد فوجئنا قرب الظهر ونحن فى جروبى بخبر وفاة ملك البلجيك وقد طارت اشاعة قوية أن حفلة يوم الاحد سوف تؤجل نظرا لأن مضمار السباق تديره شركة بلجيكية صميمة . . ولكن تضاءلت هذه الاشاعة قليلا وسمعنا أن خيول البارون امبان لن تشترك فى هذا اليوم . .

وذهبنا للمضمار فوجدنا البارون مبكرا فى الحضور فى بذلة زاهية الالوان وكرافت لا يقل عنه بهجة . . كما أن خيوله كلها جرت بألوان الخواجه شاؤول . . وكان ما يعرفه الهواة من ربح جوادين من ألوانه . . ! والحقيقة أن البارون أظهر قلة اكتراث لم نكن نتوقعها منه خصوصا وان الملك الراحل محبوب من شعبه حبا يكاد يصل الى درجة الجنون !

* * *

ولعل أهم أشواط هذا الأسبوع هو Champion Stakes For Arabs والذى قدم له هذا العام سعادة احمد باشا عبود كأسا ذهبية سنوية تعطى للجواد الفائز

وقد قيد فى هذا السباق عددا كبيرا من صفوة الخيول العربية فى مصر ولكن سحب معظمها وجرى اربعة جياد منها فقط هى « بياف وغزوان ونورة وبالانس » والأول كما يعرف القراء هو الجواد الذى فاز من اسبوع فقط بسباق « جائزة هليو بوليس الكبرى » متفوقا على مجموعة تعتبر انها صفوة الجياد الممتازة فى مصر كما وأن الثانى هو بطل جياد القطر الشقيق سوريا والذى يجرى بيننا من عامين أظهر فيهما بحق أنه جدير بحمل اللقب الذى يحمله . . وكذا « نورة » فانها تعتبر بفخر درة خيول الهاوي المعروف الخواجه ماتوسيان أو على الاصح مدام ماتوسيان كما وان « بالانس » لا احتياج لتقديمه للقراء فانه ذلك الجواد الذى يشك الكثيرون فى عربيته الاصيلة رغم الشهادة الرسمية التى يحملها من الجمعية الزراعية الملكية التى لها فخر انتاجه . . !

وطبعا جرت الجياد الاربعة و (الفافوريه) الاول فيها هو « بالانس » خصوصا وانه يجري بسبعه أرطال أقل من الثلاث جياد الاخرى ولكن رغم أن الحكم قد سجل له المكان الثالث فاني أستطيع أن أجزم تبعا لما رأته عيناى أن « بالانس » للأسف قد سجل نفسه رابعا وأخيرا وسط هذه المجموعة بعدجرى لم أر أقذر منه هذا العام ... وعلى العكس أثبتت « نورة » أنها جديرة بأن تكون أول من يفوز بكأس عبود باشا الذهبية . . . لانها جرت الميل والنصف بتفوق من الاول للآخر أو كما يقول الانجليز Foot to Foot وسجلت زمنا يعتبر قياسيا اذ قطعت المسافة فى دقيقتين وتسعة وأربعين ثانية وخمساى ثانية . . .

وقد علمنا أن الراكب جارسيا الذى قا « نويرة » لم يتسلم أوامره من المرن سيمو الذى كان له فى هذا السباق ثلاث جياد بل تس هذه الاوامر من الخواجه ماتوسيان رأسا والت قضت بأن يبدأ أولا ويستمر الي النهاية وفما كان له النصر بفضل ذلك . . . ولكن علي الرغ من هذا فان مدام مور صاحبة الجواد « بالانس » قد سحبت يوم الاحد كل خيولها من لدي المم « سيمون » على أثر هذا الحادث ظنا منها أ « بالانس » لم يكن يجرى ليربح . . ولكن توسط فى الامر الهاوى الكبير ويلى حنا وأفه المدام أنه لم يكن فى امكانه أن يجرى أحسن م ذلك فا كتفت باعتذار سيمون لها وتراجعت ع قرارها السابق فى نقل خيولها لسميث . .

أما « غزوان » فلم يكن فى وقت من الاوقات طول السباق مهددا بالربح وهو ما أعجب له غاية العجب خصوصا اذا علمت ان الميزان الذى كان يجرى به على ظهره هو أخف ميزان جرى به فى المضمار المصرى . . . !

اما « بياف » فخلافا لرأى الكثيرين من كبار الهواة . . فقد كنت أؤكد ظهوره فى هذا السباق وفعلا جاء بقوة عجيبة قرب الفنش ولكنه اكتفى بالمركز الثانى خلف « نورة » وهذا يؤيد رأى الكثيرين ممن يقولون أن «نورة» أحسن منه فى مسافه ميل ونصف بميزان واحد . .

والى الملتقى فى العام المقبل لنرى لمن ستكون فخر حيازة كأس عبود باشا ! ؟

***

ولعل هواة السباق قد اندهشوا عندما رأوا الجواد « ديك » يجري يوم السبت الماضى بالوان شتيله باشا الهاوى السورى بعد ان كان مملوكا للنائب الوجيه أحمد أبو الفتوح . .

والواقع أن المرن « لنجفورد » نصح النائب أحمد ببيع هذا الجواد يوم أن نقل خيوله اليه من اسطبل فيصل وفعلا عمل الوجيه أحمد بهذه النصيحة وباعه لصاحبه الاصلى شتيله باشا الذى والى تضميره بهمته المعروفة . وكان ما كان من ربح الجواد بالجوكى « سليم » بسهولة غريبة مسجلا وقتا يكاد لم يعرف فى درجة المبتدئين أتدرى كم ؟ ؟ دقيقة وواحد وخمسون ثانية وثلاث أخماس ثانية لمسافة ميل ! والعجيبة أن ينصح شتيله باشا الوجيه أحمد باللعب على الجواد قبل السباق ويؤكد عليه ذلك ولكن مين يسمع . . ده « لنجفورد » قال ما ينفعش . . ! وهكذا تأبى غلطات « لنجفورد » الا أن تضيع ارباحا كانت مضمونة لو أن الجواد بقي مملوكا للوجيه أحمد . . .

وأظن أنه فى عزم النائب أحمد اعادة شراء الجواد من شتيله باشا

***

ولا أظن أن خيول البارون امبان كانت فى أى أسبوع من أسابيع هذا الموسم فى (فودم) أحسن من هذا الاسبوع فقد جرى من اسطبله هذا الاسبوع فى كلا يومى السبت والاحد عشرة جياد فى عشرة أشواط مختلفة ربح منهم أربعة WINوظهر كل الباقين بلاسيه اللهم الا «سالك واريبيان نايت »

والواقع قد أفهم ربح « مليح ومى بليشر » يوم الاحد نظرا لانهما أحسن الخيول المشتركة مع كل منهم ولكنى أكاد لا أفهم سببا لربح كلا « مرسوم وبيبي » دافعين ما دفعاه من أضعاف مضاعفة للريال . . . والظاهر أن ربحهما لم يكن منتظرا حتى من الخواجه شاؤول مراقب الخيول . !

***

وعلى ذكر (فودم) اسطبل البارون المدهش يجب أن أذكر (فودم) الممرن بشير أيضا فقد اشترك من اسطبله يوم الاحد ثلاثة جياد بحث هى الثلاثة أشواطا ممتازة وقد كان من بين هذه الثلاثة اثنين (فافوريهات) أحدهما مملوكا للوجيه محمد شعراوي هو الجواد « سحاب » الذى يظهر تقدما غريبا من أسبوع لآخر . . والثانى مملوكا لشيخ الهواة اسحق باشا حسين ويسمى « ابن النديم » وهو جواد يظهر عليه انه يستحق الفخر . . وهو ما عودتنا به الوان اسحق باشا !

اما ثالث الجياد فقد كان الجواد « سديان » من نفس الوان الاستاذ محمد شعراوى ولم يكن ينتظر ربحه أحدا من الهواة اياهم . ولكنى رغم هذا فقد رأيت مع الكثير من صغار الهواة المتصلين بالاسطبل المذكور (باروليهات) على الثلاث جياد مما جعلني أثنى على مقدرة بشير أفندى نجودة فى الاعتناء بجد ونشاط على الخيول التى يضمرها دون ضجة يصل صداها الى مروجى التيوهات . !

العقـــاب

عن الكاتب النفساني الكبير ج . جنفر

للأستاذ يوسف بدروس

كان رداء الفتاة البسيط المتسق على جسمها الرشيق يزيدها ملاحة ونضارة .. وكانت قبعتها الصغيرة المائلة على يسار رأسها الجميل لا تخفى شعرها الاصفر المتموج الذى تشع منه الصحة والنور . وكانت اهدابها الطويلة كنبال تتألق فى أشعة الشمس الذهبية تحرس عينين صافتين تفيضان روحا وجاذبية . وكانت الحديقة التى تمرح فيها الفتاة يانعة مزدهرة كأنها جنة غناء تنتقل بين رياضها تلك الحورية الهيفاء .. وعلى يمينها صفوف من الاشجار ناضجة الاثمار وعلى يسارها الياسمين والورد مفتح الازهار .. والنسيم العليل يهب من الناحيتين يتضوع فيه أريج الزهر ممزوجا بطيب الثمر .. وتحت أقدامها وريقات الشجر متناثرة وفوق رأسها سماء رائقة وطيور مغردة . فكان الجمال يحيط بالبستان من كل صوب .. وبسم الفتى المتكىء على احدى الاشجار وسألها « أيعجبك هذا المكان » فادارت الفتاة اليه عيناها الزرقاوين وقالت « بل انى أحبه » لم أكن أحسب انى واجدة فى الريف كل هذه المتعة فأجابها « ولاسيما أننا فى الربيع الآن » فقالت « الربيع المحبوب ! » .. ورنت اليه من بين اهدابها الجميلة .. فكانت تعجب من نفسها كيف وهي التى تعرض جسمها نصف عار أمام الأنظار الجائعة تشعر الان هذا الشعور الغريب الطاهر نحوهذا الفتي.. واذ ذاك تذكرت ابتسامة عشيقها بروكر الهازئة دائما فدبت فى جسمها القشعريرة .. وقطع عليها أفكارها صوت دافيد الجميل يقول« ما أرق هذا النسيم البليل »وضحك وبسط يديه فى اتجاه النسيم الذى اشتدقليلا وهز الاشجار فطرحت عليهما أوراقها الخضراء فقال « الزهور تتساقط علينا مرحبة كأننا عروسان » وتلألأت عيناه الرائقة كمياه الربيع .. فشعرت بالخجل يحرق خديها .. وزادت دهشتها فلم تكن من الفتيات اللاتى تحمر وجوههن خجلا حتى أنا نسيت ما هو الخجل من زمن بعيد .. الا أنها وضعت يديها على خدودها فأحست حرارتهما وصاحت فى قنوط محولة مجرى الحديث « استمع الى الاطيار .. ما أعذب غناءها » لكن الشاب قال « والآن .. والطبيعة الباسمة الفرحة وكأنها تصور لنا بهجة الزواج .. ألم يحن بعد لأن تصارحينني متى تقبلين الزواج بى » فهزت رأسها وقالت« لقدقلت لك . هناك أسباب»وأسرعت فى رشاقة وخفة تجرى بين الممرات المخترقة صفوف الشجر .. وعلى احد المقاعد الخشبية التى تستدير حول احدي الاشجار الباسقة جلست اليزا لاهثة فلحقها الشاب قائلا « أنك لم تقولى لى أسبابا كافية . أسبابا معقوله » فحركت رأسها الصغيرة فى يأس وقالت « وليس هناك أسباب معقولة لأن أتزوجك » فقال « أصحيح ما تقولين . وهل الحب لايعد سبب معقول » وأقبل نحوها وأحاطها بذراعيه فأبعدته قائلة « لا .. أنت لا تعرف عنى شيئا » فبسم وأجاب « ولست فى حاجة لأن أعرف الا انك تحبيننى وأنا أحبك » واسترسل « فى الليلة الماضية سألتك فى منزل ابنة عمتك أن تتزوجيني فارتجفت وخيل لى كأن الصاعقة انقضت عليك .. ولكن . عند ما اختليت بك وقبلتك» وسكت .. ولم تكن اليزا فى حاجة الى معرفة الباقي فهى تدرى انما أجابت قبلة بقبلة طويلة حارة .. حتى . تذكرت بروكر فتركته هالعه .. ولم يكن بروكر قد اهتم مطلقا لمجيئها الى قريبتهاالتى كانت تراسلها أخيرا وتدعوها لزيارتها .. لقد كان قاسيا فظا فلم يأبه لأن تروح اليزا الى الريف تستعيد صحتها المضناة من أثر عملها المرهق المتواصل باحدى حانات نيويورك الليلة .. ولقد خيل لاليزا أنها مالت اليه يوما .. وأما الان فهى تحس تماما قدر كراهيتها له .. وكراهيتها لابتسامته الهازئة التى ترتسم حول فمه فى دهاء وبشاعة .. وقد ظلت تلك الابتسامة المقوتة حول فمه طويلا عندما سألته الرحيل الي قريبتها فقال فى غير اكتراث « لا تظنينى سآتي لأراك » فقالت في ألم « انى متعبه . وبرت سمح لى باجازة سيما أن الوقت الان وقت كساد فى العمل » فأجاب « وقد يتحول عنك ويشغل محلك بمن هي أجمل منك .. انك تضايقيننى .. دائما تشكين ولست أدري لم تشكين .. تأخذين نقودك على عمل هين ثم تشكين » . يالها من قسوة .. يسمى عملها هينا .. وهى تحاول أن ترضي هذا وذاك وتبسم لكل رجل وهى فى حاجة للبكاء .. وتستنشق هواء الحانات الفاسد والدخان الكريه المختلط برائحة الخمر وهى عليلة في حاجة الي الهواء النقى .. وتستكن الى النظرات الفاجرة تلتهمها والايدى الباردة تلمسها وهى لو استطاعت لبصقت على تلك الوجوه وقطعت تلك الايدى . وبعد ذلك يقول لها بروكر انه عمل هين .. انه يجلس بين الاوركستر يعزف ولا يحس بما تعانيه من شقاء واحتمال .. ولكن الطبيب الذي لجأت اليه قدر ما تقاسيه وكتب لها على الرداء الذى لن يشفى علتها وهو يقول لها « أفراط فى التدخين والشراب.. والحب » ولنفسه« وشخصية رقيقة نادرة بين المئات » .. ولم تكن اليزا تدخن كثيرا ولم تعن بالشراب الا قليلا .. والحب .. لقد هجرته منذ أن كفت عن أن تحب بروكر . كان هذا الرجل البغيض يسيطر عليها .. الا أنها أخيرا تذعن الى اوامره ولم تهتم لسخطه وثورته عندما تركته وسافرت الى قريبتها .. ولقد أحبت قريبتها التى لم ترها من مدة طويلة .. أحبت الريف الهادىء الجميل . وأحبت أكثر منهما دافين . وكان صديقا لزوج قريبتها فتعرفت به وهامت بحبه .. وكانت تراه يختلف عن سائر الرجال الذين تقابلهم فى الحانة . كان مهزبا متين قوى النفس والجسم . وكان فيه شىء يفتقده بروكر .. العطف والرقة ..وقال لها دافين هامسا وهو يلصق شفتيه باذنها الصغيرة « أنت فتاتي الان » فهزت رأسها وقالت « أرجوك يادافين دعنى . انى اقبل اليك قليلا . ولكن الم ليس الحب . لا استطيع الزواج بك » فقال « أنت تكذبين .. اني واثق أنك تحبيننى ولكن ما السبب يا اليزا .. السبب الحقيقى

فامسكت بأنفاسها .. هناك سبب واحد .. بروكر فلابد أن تخبره به .٠ هذا يضع حدا للأمر .. فهو لن يرضاها بعد ذلك .٠ وأخيرا تشجعت وأسرت اليه أمرها .. وعندما انتهت سألها دافين « ومتى تتزوجين بى » فقالت مستنكره « ولـكن بروكر .. ألم تفهم » فقال « أنت لا تحبيه الان ونظر اليها فى حدة كانه يختبرها وقال « لو كان بجانبى الان .. هل كنت تختاريه » فقالت « طبعا .. لا .. ولـكن أنت ترى » وانفجرت باكية » فقال « أنى أرى مافيه الـكفاية .. اريدك زوجة لى .. أرجوك يا اليزا .. انى انا نفسى لم أكن ملاكا .. كانت هنـاك فتيات .. وأنا آسف الان .. وأود لو لم أكن قد التقيت بهم بل بك وحدك ٠. فـ كل شىء فات » فقالت وهى تضع رأسها على كتفه كطفل متعب « آه يا دافين .٠ ولـكن لا أظن أنك تعنى ما تقول انى اعرف ان الرجل ليس طيبا تماما .. ولـكن هل المرأة التى تصفح وتسامح لا الرجل » فاجاب « ليس هناك ما أسامحك عنه ياعزيزتى .. لم تكن حياتك تابعة لى قبل أن اعرفك .. ولـكنها الان هى كذلك .. ولن يكون هناك بعد رجل آخر هل يكون » فقـــالت « مطلقـــا . ٠ كيف يكون هناك رجل آخر .. آه .٠ أنى أعبدك ٠٠ سوف أكون زوجة باره ٠٠ بل عبده » فتناول يدها وقبلها فى خشوع وقال « لا يا حبيبتي لن تكونى عبده ٠٠ كل ما أطلبه أن تحبينى وتظلى تحبينى ٠٠ ولـكن هناك شيئا واحدا » ونظر اليها فى حزم حتى شعرت كأن الثلج فوق قلبها وسألته فى شبه اغماء « وما هو » فداعب شعرها فى رفق وقال « لقد مات الماضى مادمت لا اعتبره حياتنا ٠٠ أنا وأنت ٠٠ تبدأ اليوم نقية شريفة كما نريدها ٠٠ ولـكن » فالحت اليزا « اخبرنى ما يضايقك » فحنا رأسه وقال « والدتى .. لا أريدها أن تعرف ٠٠ هى تختلف عنا ٠٠ أنها ليست عصرية ٠٠ فاذا عرفت انه قد كان لزوجة ابنها رجل آخر تألمت وقد يقضى عليها ٠٠ فيجب أن نخفى عنها الماضى » فنظرت اليه اليزا فى حنق كبرياء وقالت « وهل تحسبنى فخورة به » قال لها ياحبيبتى اغفرى لى ٠٠ لقد آذيتك ٠٠ لا تبكى » ردت عليه بعد أن جفت مدامعها « لا ٠٠ أنت لم تؤذنى ٠٠ انك على حق ٠٠ لا يجب أن تعرف والدتك شيئا ٠٠ لاشك أنها تعتبر أن حق الكمال كله لايليق بابنها ٠٠ وانى لمثلها فأنت فى عينى كل شىء ٠٠ وعلى الاقل سنكون متفقين فى هذا الشأن » فقال دافين « أنك ستتفقين معها فى كل شىء وسوف تحبينها كل الحب

وقابلت اليزا والدة دافين وأقاربه واحبتهم وأحبوها كلهم ٠٠ وأخذتها الأم بين ذراعيها وضمتها بحنان وتألقت نظراتها الرقيقة وهى تقول لها « أنت الابنة التى كنت أريدها لولدى ٠٠ ويقول دافين أنك لم تتحقق بوالدتك طويلا فسأكون أكثر من والدتك ياحبيبتى » فكادت الدموع تنهمر من أعين اليزا وسكت لسانها عن أن يقول شيئا ٠٠ ولم تعرف الا انها قد أحبت والدة دافين أكثر من أمها

وعزم دافين واليزا على السفر الى كندا لقضاء شهر العسل ٠٠ وقبل أن تخلع اليزا عن رداء العرس جلست تكتب الى بروكر تخبره أنهـا سترحل من الولايات المتحـدة وأعطت لدافيد الخطاب يقرأه . . فابيض وجهه قليلا وهم بأن يمزق الخطاب ولـكن سكن وقال أشباح الماضي . انه الا تقل أن نطردها . . فلا حاجه لأن تكتب اليه فهـو لن يضـايقك ثانية » . . مرت الأيام حتى أكملت شـــهورا وتضـاعفت الشهود حتى أصبحت عاما ولـكن اليزا لم تكن تقدر على أن تمحو من ذاكرتها ماضيا مع بروكر وكانت أبدا نادمه . . وأقبل الربيع مرة أخرى وأقبلت عليها والدة دافيد لتمكث عندهما شهرين . ٠ كما كانت عادتها أن تزور أبناءها الست وتمكث عند كل شهرين .. وقالت لها يوما وهى تضع الأطباق على مائدة الطعام « أرجو أن تكوني سعيـدة مع دافيد وقد عنى بك » فأجابتها اليزا « كل العنايه



يا أماه » .. وجلست اليزا في عصر اليوم على المقعد المستدير حول الشجره تفكر في حالها وتصور سعادتها وتستمتع بحسن وتستمع الى تغاريد الأطيار تجاوبها أصوات الخيول الراكضه بين تلك المروج .. وسمعت جوادا يقترب منها فشعرت بالفزع والا كتئاب وصدق شعورها فما لبثت أن سمعت بروكر يقول لها « هالو .. اليزا .. هل أعجبك جو الريف » وكان دافيد مسافراً في عمل له ووالدته في مخدعها نائمة .. فقالت اليزا في شده « ماذا تريد » فتبسم بروكر ابتسامته الساخره وقال (أليس هذا غريبا .. أنك لم تريني من مدة وتريني الآن ولا تقبليني) فردت عليه (عليك أن ترحل بعيدا وتظل بعيدا) وسمعت نفسها تقول (لقد انتهيت من حياتي القديمة معك .. وانتهيت منك) فجلس بروكر جوارها بدون استئذان وأشعل سيجاره وأصعد دخانها في برود وقال (ولكن لم أنته أنا منك) وتكلف الرقه وقال (أن رت في حاجة اليك) ولم يتم كلامه وأخذ يتأملها وقال انك أكثر جمالا الآن) وسألته بعنف (كيف وصلت الي) فقال (قرأت قائمة الزواج في احدى الجرائد القديمه ..فأسرعت اليك .. هل تحبينني أتركك هكذا سريعا بعد أن كنامعا طويلا) فعبس فمها الجميل وقالت(لاتذكر الماضي) فقال ساخرا (في أول الأمر أعبأ بدارك وعشت مع أختي .. ولكن لم أحتملها فانفصلنا وها أنا الآن . (فقالت) اغرب عنى .. لا أريد أن اراك .. واذ ذاك كان قلبها يقف فقد خيل اليها أنهاسمعت وقع أقدام في المنزل القريب منها ولكنها ذكرت أنه ليس من عادة والدة دافيد أن تستيقظ سريعا وقالت لبروكر في وجل (اذهب أرجوك يابروكر .. فقد يأتي زوجي الآن (فقال) وأنت لاتريدين أن يراني معك .. اسمعي يا فتاتي .. اذا أطعتك وذهبت فلا بد أن تقابليني في الليل في تلك الحديقة القريبة من هنا .. وتكونين طيبة معي كما كنت دائما ..) فقالت (نعم .. نعم .. ولكن اذهب الآن) .. ولكن كان الوقت متأخرا فقد فتح الباب المجاور منها وأقبلت عليها والدة دافيد ونظرت اليه مستفسرة فقال (انى أبيع آلات الراديو ياسيدتى وأتيت أسأل السيده اذا كانت تريد شيئا منها) فبسمت والدة دافيد وقالت (لماذا .. أن والدي عنده راديو جيد(وهومسافر الآن) فانصرف بروكر قائلا (سآتي مرة أخرى) وهو ينظر نظرة خفية الى اليزا .. وقالت أم دافيد (أمقت هذا الشخص ويظهر لى أنه شريد لا يوثق بقوله) .. وفى المساء بعد أن استوثقت اليزا من نوم والدة دافيد خرجت الى لقاء بروكر لتقطع كل صلة به خشية رجوعه ثانية .. ولما رآها قال (ألا تعطين قبلة لبابا) فقالت (انى لا أقبل الا زوجى . . لقد أعطيتك سنتين من حياتي ولم أضرك فيهما .. والآن اعطني الفرصه لكى أحيي الحياة النظيفه النقية . . واهب حياتى لمحبة الزوجة والأولاد . لقد كان خطأ منى)فقال هازئا (وأنت تحسبينني كحذاء قديم تخلعينه .. وتريدين هجرى الآن وأنت أكثر جمالا من أى وقت) . . وشعرت اليزا بموقفها الدقيق فلو كانت وحدها مع دافيد لأخبرته بمجيىء بروكر وهو يعرف كل شيء عنه ولكنها الآن مع أمه وقد رجاها دافيد أن تخفى عنها ماضيها . . وهذا الشيء الوحيد الذى طلبه منها دافيد . . فكيف توصيه . . وبينما هما يتجادلان أقبلت والدة دافيد وفى يدها مسدس تهدد به بروكر .. وقالت (ابتعد أيها الشقى . . ولكن انتظر) وتحولت اليه فى هياج وبقوة صفعته صفعة رنانه حادة ألقته على الأرض . . وصاحت اليزا وهى على وشك الاغماء (أما . . هل توفى) فقاطعها بروكر قائلا « لا . . . » ولم يتم قوله فقد بصقت عليه الأم ولم تتركه حتى ورهاربا وهى تقول « لقد سمعت كل شىء عصر اليوم » .. وتطلعت حواليها وقالت « ابنتى . . ابنتي . . أين أنت » ولم يجبها غير تنهد خافت فقد كانت اليزا منطرحة على الاعشاب وجسمها بارد يرتجف فأنهضتها الأم فقالت « لا . . دعينى . . انى لا أصلح لكما » فقالت الام « اصمتي . . أنت كما كنت بالامس وقبله » فبكت اليزا وقالت « لم نكن نحب أن تعرفى . . كما قال دافيد » فقالت « ان دافيد واخوته يحسبوننى ساذجة لا أفهم الحياة . . ولكنى قاسيت يافتاتى ..وتألمت من الماضي كما تتألمين . . والآن اسمعى سرا لم يعرفه غيرى وزوجى.. فا كتميه .. لقد كنت فى الماضي أحب شابا . . ومات غرقا وخلف لى طفلة ودافيد وعمره شهران .. وعرف والدى وزوجى وكان زوجى يحبنى ويحب دافيد واخوته ويعاملهم على السواء . . وقد كان العذاب من وخز الضمير هائلا مع تكفيرى وصلاحى وعنايتى بأولادى . . حتى هذه الساعة فقد استرحت الآن بعد أن أتم الله عقابه ..فكان من نصيب ولدى دافيد . . زوجة لها مثل ماضى ولكنها كفرت وندمت مثلما كفرت وندمت»

بريد الاقطار الشقيقة

بيروت

غزوة من الجميلات :

هذا علاج جديد تخترعه أوروبا لحل أزمة الزواج القائمة فيها منذ الهدنة بسبب زيادة عدد الفتيات على عدد الشبان . فقد اتصل بي من احدى وكالات البواخر فى بيروت على أن قافلة كبيرة من الفتيات الأوربيات يقدر عددها بأكثر من خمسة آلاف فتاة . تصل فى أول مايو القادم الى لبنان وسوريا فى طريقها الى الشرق الأقصى حيث تأمل كل فتاة أن تجد لها عريسا تتزوجه وتنقذ نفسها من « العنس » الذى يهدد حياتها

وتتراوح أعمار هذه الفتيات بين العشرين والثلاثين ، ويقال أن أكثرهن من الجميلات الساحرات .

من راقصة الى راهبة

وصلت الى بيروت فى أوائل سبتمبر الماضى طائفة من الراقصات الروسيات بينهن الآنسة « أوبمارس » فما لبثت أن أحبت أحد الشبان اللبنانيين ولكن العاشقين لم يصف جو علاقتهما فقد تشاجرا لسبب بسيط منذ أيام قليلة ، وثار ثائر الراقصة ورمت نفسها من علو شاهق ، فأصيبت بجراح ثخينة

وقد علمت أن هذه الراقصة شفيت من جراحها ، وغادرت لبنان الى القدس حيث التحقت بدير « السانتا ماريا » ونذرت أن تكون راهبة تنقطع الى العبادة والصلاة

ولم يعلم أحد الاسباب التى دفعت بهذه الفتاة الى ترك العالم وتكريس حياتها الجديدة لله

آثار فرعونية

بينما كان عمال يحفرون أساسا لتشييد منزل قرب دير الصالح الواقع على ضفاف نهر السماقية فى لبنان الشمالى . عثروا على مغارة كبيرة ضمنها رأس مصنوع من المرمر يرجع تاريخه الى العهد الرومانى ، وقطع أخرى منقوش عليها اسم الفرعون أمسيس الاول وبالقرب منها مدفن فيه بقايا ميت وعثر أيضا على تمثال كبير طوله ٢٠ سنتيمترا يمثل ثورا

عاشق أم سارق مئة حذاء

سرق مجهولون مئة حذاء من مصنع أحد التجار فى بيروت . وقد اشتبه صاحب المصنع بأحدهم فدل عليه رجال الشرطة . وبينما كانوا يبحثون عن المشتبه به أبصروا بشاب تنطبق عليه الاوصاف التى ذكرها لهم صاحب المصنع فأخذوا يسألونه عن هويته وصنعته وخصوصا : أين كان موجودا ليلة السرقة . فارتبك الفتى وتلجلج فكان تارة يقول أنه قضى السهرة عند فلان ، وطورا عند فلا . فتبادر الى ذهن رجال الشرطة أنه يضللهم فاستاقوه الى المخفر للتحقيق معه رسميا

ولما شعر الفتى أن لا حيلة له من الخروج من هذا المأزق الا بتعيين وجوده ليلة السرقة قال أنه له صديقا متزوجا والزوجة جميلة ولطيفة فأحبها وأحبته . فاغتنم فرصة غياب زوجها وراح يبادلها الغرام

فريق كرة القدم الرومانى

يصل الى بيروت يوم الأحد فى ١٨ فبراير فريق رومانى من هواة كرة القدم لمنازلة أحدى فرق بيروت والفريق الرومانى يعد من أقوى الفرق الرياضية فى العالم ، وبين لاعبيه خمسة اشتركوا باسم الفرق الرومانية فى الالعاب الاولمبية .واذكر أن هذا الفريق زار مصر منذ سنة ونازل فرقها فتغلب عليها

أما الفريق اللبنانى الذى سينازل الفريق الرومانى فهو منتخب من فريق الكلية الاميركية وفريق النهضة الرياضية متحدين وستقام حفلة المباراة على ملعب الجامعة يوم الاحد ١٨ الجاري ويقول هواة الرياضة هنا أنه من المنتظر أن يفوز الفريق الرومانى لان الرياضة فى لبنان لا تزال فى مهدها . أما اذا فاز الفريق اللبنانى فيكون هذا الفوز باهرا جدا ويكون له أثر طيب جدا فى الاوساط الرياضية

سباق الخيل

فى بيروت ميدان لسباق الخيل قائم فى محلة الغابة الى جانب قصر المفوض السامى الفرنسوى . وقد مضى على وجود هذا الميدان سنوات عديدة ، فقام بخدمات جليلة فى تحسين نسل الخيل ورفع أثمانها الا أن الصحافة ضجت فى السنوات الاخيرة باخبار المراهنين الخاسرين ، وروت حوادث انتحار وفقر سببتها المراهنات . فثار الرأى العام وكانت نتيجة ذلك أن منعت الحكومة لعبة « الدوبلة » باعتبار أنها أصل البلاء . فأثر هذا المنع فى دخل لجنة السباق ، فما مضت شهور حتى رأت صندوقها فى عجز مستمر ، وليس من أمل فى سده .

وانعقدت اجتماعا مؤخرا جري البحث فيه حول أقفال ميدان السباق . وقد أسفرت نتيجة هذا الاجتماع عن تخفيض الجوائز التى تمنح لاصحاب الخيول الرابحة ٢٥ فى المئة تداركا للخسائر التى تمنى بها اللجنة ، وفى انتظار مشروع المراهنات المطروح على مجلس النواب . فاما أن تقرر اللجنة اقفال ميدان السباق اذا جاء قرار المجلس معاكسا لمطالبها باعادة لعبة « الدوبلة » أو بالاستعاضة عنها بلعبة أخرى ، اما تستمر فى عملها وتبطل تخفيض مبلغ ٢٥ بالمئة من قيمة الجوائز اذا أقر المجلس اعادة « الدوبلة » كما كان فى السابق أو بشكل يخفف بعض الخسائر التي يتكبدها المراهنون الفقراء .

على أن الضجة التى أثيرت حول سباق الخيل فقد تأثرت بها الحكومة ، فمنعت الدوبلة ، انما كانت ضجة مصطنعة وفى غير محلها . وقد كان على الحكومة قبل ان تقرر منع الدوبلة أن تدرس الموضوع

فلو أنها فعلت ذلك لكانت رأت أن خسائر الفقراء المراهنين لا تعد شيئا بالنسبة الى

خسائر الاغنياء ، وأن الحوادث التى تفرغت لها الصحافة والرأى العام مقاومة سباق الخيل هى حوادث فردية تقع أمثالها فى جميع بلدان العالم ويجب ألا تتخذ قياسا لقرار خطير الشأن كالقرار الذى عمدت اليه الحكومة فى منع الدوبلة

ولكن الحكومة شاءت أن تظهر بمظهر المدافع عن الفقراء ، فأقدمت على عملها غير ناظرة الى فوائد ميدان السباق على الفقراء أنفسهم بالذين يعيشون بالمئات من عملهم فى ميدان السباق وخارجه . وبدلا من أن تشجع هنا لجنة السباق المكافآت المالية كما تفعل جميع الحكومات فى العالم ، راحت تثبط عزيمتها بما فرضته من الضرائب على ميدان السباق وبما منعته من أنواع الالعاب كالدوبلة وغيرها . . !

ان الحكومة كانت مخطئة فى نظريتها فعساها تعود عنها ، ويخرج قانون المراهنات من بين أيدى النواب وفيه تشجيع لتربية الخيل وتحسين نسلها

فلسطين

مسرح بار الماجستيك

المطربة المبدعة ، والفنانة البارعة « سلوى » المصرية التى شهد لها الموسيقيين والملحنين وفى طليعتهم الملحن البارع زكريا أحمد — بالبراعة والفن ان ما بدأت بالانشاد حتى أخذت بمجامع القلوب ، وهي ما شرعت بالعزف على عودها الصامت الناطق حتى عبثت بالعواطف والالباب

حضرنا ليلة الاحد الماضى وهي تغنى على مسرح بار الماجستيك ، فسمعنا صوتا ملائكيا رقيقا ، ونغمات حلوة شفافة ! تشرب بالروح وتعلق بالقلب وتلج الآذان بغير استئذان !

بدأت هذه المطربة فى احياء لياليها الرائعة على المسرح المذكور وستظل تغنى طالما تنال اعجاب الجماهير التي تتقاطر اليها من كل حدب وصوب لسماع صوتها الشجى العذب ،وهى تغنى على تخت يضم أشهر الموسيقيين وفى مقدمهم العواد الفنان شحاده سعاده ! . ثم الكمنجاتى

المعروف الحاج « حمص » والرقاق الشهير مصطفى عبد الرحمن وغيرهم من الموسيقيين المشهود لهم بطول الباع

فلم الوردة البيضاء

ان الاقبال الذى يلاقيه فلم الوردة البيضاء للاستاذ محمد عبد الوهاب ، على مسرح سينما أوفير للمتعهد المعروف السيد أبى صلاح العكاوي الذى يبذل جهودا طيبة ، فى سبيل احياء الفن المصرى والعمل على التقرب من الجماهير — نقول أن الاقبال الذى كان يلاقيه « محمد جلال » بطل رواية الفلم الذى عرض فى أحد المسارح المصرية وهـذا مما زاد اقبال الناس على الفلم ، اذ كانوا يشهدون رواية حقيقية لا أثر للكلفة أو الخيال فيها ! ! فهنيئا للاستاذ عبد الوهاب باعجاب الناس به ، وهنيئا للسيد أبى صلاح بتقدير الجمهور له ! وهنيئا لمخرج الفلم الاستاذ البادرع محمد كريم ..!

تونس

نشرت جريدة الوزير التونسية فى عددها الاخير ..

مثلت جمعية التهذيب على مسرح البلدية بصفاقس رواية «الوحوش» فكان اقبالى كبير جدا بموضوعها المفيد ولغتها الانيقة وممثليها الذين اتقنوا أدوارهم جد الاتقان . ورأيت الاقبال بالغا حده .والناس معجبون بالرواية غاية الاعجاب كيف لا وهى من تأليف حضرة الروائى الكبير الاستاذ محمود كامل المحامى. الذى وضعها باللغة الدارجة . وتعريب شاعر شبابنا النابغة الاستاذ محمود ابو رقية .

هـذا ولى بعض ملاحظات على الاخراج . لـكن حبذا لو خصت البلدية جمعيات صفاقس التمثيلية بالاعانة ذات بال حتى تتمكن هذه الهيئات الفنية من القيام بمهمتها على الوجه الاتم

وقد القت السيدة وسيلة صبرى خطابا شكرت فيه الجمهور باسم جمعية التهذيب قالت فيه :

«وها هي الجمعية تقدم لكم فى هـذه الليلة رواية (الوحوش) النفيسة التى تنطوى مغازيها العظيمة على الحكمة البالغة والموعظة الثمينة .

وفى عزم جمعيتكم هـذه أن تستمر على اختيار الروايات المفيدة المهذبة للاخلاق العامة .ولاشك انها ستجد منكم أيها السادة الفضلاء المعاضدة المنشودة .

متعهد الجامعه فى ليبيا عوض زاقوب

يقتل والده . ثم يلوث نفسه بدم حمامة !

بقلم محمد كامل حسن

كانت وقائع تلك الحادثة فى ناحية (مصمص) مركز الدر . . وهى — على مافيها من طابع اجرامى — تعطى عظة للانسان . . فهى تبين لنا كيف تلقى بذرة التفكير السيء في تربية المرء . فلا تنبت الا شوكا . ضارا لا يلبث أن ينتهى بالانسان الى ارتكاب الجريمة ويتلو ذلك ندم أليم عميق . . وهذا بالضبط ما حدث لبطل قصتنا اليوم . الذى بكى عقب قتل أبيه . ولكن . . المشنقة لم يرق قلبها رغم بكائه . . فتلقته باسمة

ترك « صالح ابراهيم » أهله . . كما هي عادة النوبيين وودعهم ثم يمم وجهه شطر الاسكندرية يبحث له عن عمل . . فظل هناك ردحا من الوقت اختلط فيه بعدد غير قليل من أصدقائه . أو بعبارة أخرى (بلدياته) تعلم منهم مهنة (سفرجى) التى زوالها وقتا طويلا

ولكن « صالح » كان شابا فى منتصف العقد الثالث من عمره يميل الى اللهو . والكسل فمرت عليه أيام عسر ورخاء . . وكان من جراء ذلك أنه لم يرسل شيئا من المال الذى يكسبه الى أهله . . بل تركهم فى فقرهم المدقع وراح هو يعبث فى لهوه . ولكن تلك الحال لم تدم . فلقد استبد به الكسل وسيطر عليه سلطان التراخى فترك عمله فى الاسكندرية وصمم على العودة الى الصعيد واذا به لا يجد معه من المال ما يكفى أجرة السفر . . فعرج على أخته فى القاهرة حيث اقترض منها جانبا من النقود ثم واصل سفره الى الدر . وهناك ابتدأ يعيش عالة على أبيه المسكين يرهقه بطلب المال حتى ضج الشيخ بالشكوى . . ولا سيما أن له زوجتين (نعمة محمد نور) و(فاطمه عيسى سليمان) ومع ذلك فكان لا يرد له مطلبا

مرت الايام على قدوم صالح الى (مصمص) وأخذت هوة الخلاف تتسع يوما بعد يوم . . وتتسمم بأسوء الافكار ساعة بعد ساعة . .

. . . .

أشرقت شمس يوم (٢٧ مارس) . واستيقظ الجميع يفكرون فى عملهم اليومي . . الا . صالح فقد كانت رأسه ملوثة بفكرة الجريمة الشنيعة العمياء . . التى كان على وشك الاندفاع فيها دون التريث . . أو حتى . الحيطة !

. . . .

— بت يانعمة . . نعمة . انت يابه . . هو آبه عندك فى الدار . .

والتفتت المرأة الى مخاطبها فاذا به ابن زوجها صالح . فلم تأبه لمخاطبته اياها بهذه اللغة الجافة لانها كانت قد تعودت منه ذلك . .

فنظرت اليه وقالت فى هدوء مصطنع كأنها تبغي التخلص منه ومن شره

— لأ يا ابنى . . والله مشي فى الدار . .

فنظر اليها . نظرة تفيض بالريبة والشك وقال . .

— بجي بتجولى انه مش لداك ؟ . . أبوى خليل ياوليه ماباتش عندك الليلة . . وه ! . .

ثم دفعها بشدة واقتحم الدار وصار يبحث عن أبيه دون جدوي فلم يعثر عليه . فترك المرأة وتوجه الى الحقل حيث كان يعمل الشيخ المسكين واقترب ذلك الوحش الكاسر فى خطى حثيثة وهو يرسل يده فى جيبه العميق تتحسس سلاحه الماضى حتى اذا ماقبض على مقبضه سرى فى جسمه رعشة . . وقطب حاجبيه وضم [illegible] الواحد نحو الآخر وتقدم بجأش رابط الى [illegible]

وسمع الوالد وقع اقدام مقبلة نحوه من [illegible] فنظر الى اليسار ليرى القادم فما كان من [illegible] الى أن عاجله بطعنة قوية من سكينة استقرت [illegible] فكه الأيسر . . فصرخ الأب المسكين . . و[illegible] الدم فى لونه الأحمر القانى . . فما أن استـ[illegible] عينا المجرم عليه حتى ازداد فى هياجه . . [illegible] السكين من الفك بعد أن استقرت فيه ورفعها [illegible]

وهنا كاد الأب يفقد وعيه . . رغم أن الـ[illegible] لم تكن قاتلة . . ولعل ذلك كان يرجع الى الـ[illegible] النفسانية الأليمة التي جوبه بها حينما نظر [illegible] أن جلاده الذي يهم بقتله وبحرمانه من الحياة . . لم يكن الا ذلك المخلوق الذى منحـ[illegible] الحياة وفاض عليه بنورها . .

نظر الشيخ الى ابنه نظرة استعطاف وتو[illegible] وغاصت صرخته الحزينة فى اعماق حنجر[illegible] كان من ذلك الابن العاق الا أن هوى عليه [illegible] فأصابه تحت أذنه ثم تابع بعد ذلك ضرباته وقـ[illegible] على هذا الوجه الوديع المستعطف . . فضربه [illegible] ثالثـة فى الخد . . . ورابعـة تحت [illegible] وخامسة بالذقن . . وأخيرا أراد أن ينهى [illegible] من هذا الوجه الحنون بعد أن مثل أشنع تمـ[illegible] فأهداه ضربة سادسة تحت الشفة السفلى ! [illegible] الشفة التي طالما قبلته وهو رضيع لا يقو[illegible] حمل نفسه . .

وفقد الشيخ المسكين وعيه من فرط [illegible] وأراد القـدر أن يتم سخريته . . فسقط [illegible] وركم أمام ابنـه وهو يترنح . . ولكن [illegible] للشفقة أن تجد الى هذا القلب الحجري [illegible]

نذر الملائكة وينبهم بقدوم روح جديدة بريئة
نر من هذا العالم المفعم بالمظالم ..رفعها الوغد الظالم
قد برك الابن عليه ورفع يده الى السماء كأنه
مرة السابعة .. وكان الشيخ قد ارتمى على وجهه
هوى بسلاحه على ظهره بضربة أودعها كل قواه ..
زقت الثياب .. واخذت مجراها من العمود
لفقري الى الجهة اليسرى .. وغارت في اللحم
قطعت الشريان « الاوزنى » المجاور للعمود الفقري
كسرت الضلع الثالث عند اتصاله بالسلسلة
لفقرية . .

وفى تلك الاثناء كان رجل ضرير يدعى
حسن محمد كبارة) ..يضرب في الطريق المجاور
حقل وتقوده ابنته التى تدعي (سيدة) .. وكان
جل يتمتم بعض آيات القرآن الكريم الذي قال
وبالوالدين أحسانا ..) .. فاذا به يسمع صوت
جل متهدج عرف بعد برهة انه صوت صالح
ى كان يتردد قائلا .. « آهي موتة » فلما سمعت
طفلة الصغيرة هذا القول تلفتت الي مصدر الصوت
فأبصرت المجرم جالسا فوق صدر ابيه
شاهدت يده الاثيمة ترتفع ثم تغوص .. ولكنها
تتبين الآلة التى كان يضرب بها .. ولما رآهما
ربان تركهما وولى الادبار متجها نحو داره ..

***

والآن وقد انتهت شهوة الانتقام الهائلة ..
ل الرغبة الجامحة التى اختلجته .. هاهو ذا يعود
ارشده هنيهة لا ليهدأ .. كلا .. بل لينتقم منه
ر فيحيل عليه الندم .. وما أحبه على النفس
أن يوقن الانسان بضياع الفرصة وفوات
ان . .

تطور الندم بهذا المجرم الى جنون وخبل فى
، فتوجه الى داره وهو يهذى صارخا
«أناجتلت أبوى..ياهو.. جومواصوتوا..»
ولبث يصرخ فى الطريق هكذا حتى اذا
قترب من داره .. قابل زوجته (فاطمة)
نت بالقرب من المنزل ففاجأها كذلك بقوله..
ـ فاطمة .. أنا جتلت أبوي يالله .. صوتي!.
وتوجه وهو على تلك الحال الثائرة الي داره
قها عليه بعد طرد زوجته منها .. فاوصدت
ب من الخارج وأخذت المفتاح معها ثم أعطته

لنفيسة محمد احمد وأخبرتها بما سمعته من زوجها
ثم طلبت منها أن تعطى المفتاح الى الخفراء اذا
سألوا عنه .. ولكن نفيسة خشيت بقاء المفتاح
معها فاعطته ثانية لفاطمة

***

وكان عدد كبير من الناس قد سمع المجرم
وهو يصرخ معترفا بجريمته فتوجهوا الى المكان
الذي اقبل منه .. وكان معهم الخفير (محمد خير
محمد) .. وهناك وجدوا (خليل محمد ابراهيم)
جثة هامدة شوهتها الطعنات .. فهرع الخفير الى
(عثمان صالح أحمد) نائب العمدة وبلغه بما رأى
وسمع فبادر هذا الى مكان الجريمة وأرسل أحد
رجال الشرطة للقبض علي المتهم .. وماهى برهة
الا وجاء به مكتوف اليدين

***

وابتدأ التحقيق . . فلم تكن مهمة المحققين
صعبة . . الا أن أعجب ما فى الأمر . . هو أنهم
حينما عاينوا منزل المتهم عثروا على حمامة مذبوحة
فلما سئل المتهم عن ذلك قال انه لم يقتل والده
أو يقر به . . وان الدم الذي يلون ملابسه ما هو
الا دم هذه الحمامة .. ولكن الله أراد أن يخيب
آماله . فلقد قرر الطبيب الشرعى أن سن الحمامة
كان يتجاوز خمس سنوات فهى عجوز لا تؤكل
كما أن مكان الذبح فى رقبتها لم يكن مكان الذبح
الشرعى . . مما يدل على تسرع المجرم . . الا أن
الاغرب من هذا وذاك أن تلك الحمامة المسكينة
كانت وقت أن ذبحها راقدة على بيضها ! . . مما
يدل على أنه لم يذبحها ليأ كلها كما يدعى .
وأخيرا هدم ادعاءه هدماً ما جاء فى تقرير
الطبيب الشرعى من أن الدم الموجود بملابسه ليس
دم حمامة . . انما هو دم آدمي

***

وانتهى التحقيق ثم ابتدأت المحاكمة أمام محكمة
جنايات قنا وكان صاحب العزة محمد لبيب عطيه
بك النائب العمومى الحالى رئيسا لها .
وابتدأ عزته يضع الحكم فى بلاغته المعهودة
وتسلسله الجميل المستساغ .. ومما ذكره مدللا
على فعلة المجرم الشنيعه قوله :

« وبما أن المتهم الذى ثبت أنه غوى باطل
لا نفع منه ولا خير فيه وقد هجر مهنته الرائجة
وعاش عالة على أهله وهو القوى القادر على
استدرار الرزق الحلال وتبديل عيشة أبيه نعمة
ورخاء . . قد راح على النقيض من ذلك يضيق
الخناق عليهم ويلتهم كل ماوصلت اليه يده من مال
أبيه .. ولما وقف هذا فى سبيل اطماعه الزائدة
تبدل البليد نمراً والانسان وحشاً فبيت لمن كان
أصل وجوده جريمة القتل بهولها اذا ما اجترحها
الولد على أبيه ونفذ عزمته الدنيئة وجرمه البشع
فى ذلك الشيخ المرم ذى السيرة الطيبة باستهتار
وقسوة ما لبث أن أخذ هو بفداحها فغدا يتيما
معترفا بما جنى . . »

وأخيرا .. أقبل يوم ٢٠ مارس المعد للنطق
بالحكم .. فازدحمت القاعة بالمتفرجين .. وانتظر
الجميع فى سكون رهيب صوت القاضى .. رسول
العدل . .

. . . . . .

. . . . . .

« حكمت المحكمة حكما حضوريا بمعاقبة المتهم
(صالح خليل محمد ابراهيم) بالاعدام .

ونصبت المشنقة فى داخل سجن قنا فى ٢٣
يونيو سنة ١٩٣٠ . وصعدها فى ارتجاف ورعشة
وما هى لحظة الا ولف به دولابها فهوى . . ثم
صعدت روحه تلحق بروح أبيه . .

اجتماع الممثلين مع لجنة تشجيع التمثيل

عزيز عيد يطلق الدرام .. ويغنى فى روايات الأوبرا

اجتمعت لجنة تشجيع التمثيل والسينما يوم الثلاثاء الماضى مع اتحاد ممثلى وممثلات الدراما برئاسة الأستاذ جورج أبيض واتحاد ممثلى وممثلات الأوبرا برئاسة الاستاذ عزيز عيد . . لحل أزمة المسرح .. وانقاذه .. ووضع حصوة ملح فى عين الحسود .

وحضر الأستاذ جورج أبيض مبكرا . . وجلس على أول مقعد قابله وبدأ يخلع طربوشه ونظارته وهو يلهث من التعب الذى عاناه الكرش المحترم . وهو يصعد السلم

وحضر بعده علام ولكنه ما كاد يدخل الغرفة حتى تذكر أنه نسى شيئا . . وسأله زميله محمد يوسف

— نسيت ايه

— نسيت القانون فى البيت

وضربت لمحة لمدة ربع ساعة . . عاد بعدها علام وهو يحمل القانون بعد أن أقسم للجميع بأنه ركب (تكسا) من جيبه الخاص حبا فى سواد عيون الاتحاد ..

.. ثم جلس بعد ذلك يقدم لجورج قرارات الاتحاد التى ستقدم الى اللجنة . . وأخذ جورج أبيض يوقعها فى سرعة ونشاط يحسد من أجلها بطل النوم والتشخير . . ولكنه فجأة نظر الى كشف الروايات المقدم وقال لعلام فى غضب

— شو .. عنتره كلتها .. أمال سكر تيرا زاى

وقبل أن يجيب علام دخل عزيز عيد وهو يهتز بشكل غريب جعل الجميع يضحكون منه بشدة .. وأما هو فرد تحيتهم باحسن منها وجلس وحده وهو يقول لهم فى صوت فيه شيء من الغضب .

— بتضحكوا على ايه . انتو عندكم اتحاد الدرام .. وأنا عندى اتحاد الأوبرا ..

ثم خرج بعد ذلك من الغرفة . . ليحدث زملائه (بابا حجازى) .. (وبابا شكرى) فى سخط .. عن مقابلة اتحاد الدرام له ..

وكان عزيز يظن أن اللجنة ستستدعيه اولا .. ثم تنادى الآخرين بعد ذلك .. ولكنه دهش عندها استدعى قبله الاستاذ ابيض .. ثم فاستند على اقرب الواقفين الى جانبه وقال ..

— الحكاية فيها امتيازات .. ناس يفضلوهم عن ناس .. أبدا .. دحنا كمان لنا مطالب .. مطالب لازم ننفذها ..

ثم خيل أنه على المسرح فصرخ وقال فى لهجة درام يؤكد انه اخرجها على الوجه الاكمل



عزيز عيد

— احنا مستموتين هنا لغاية منشوف آخرتها

ودامت الجلسة من الساعة السادسة الى الثامنة .. وعزيز فى الانتظار . يتحدث الى من بجانبه بين الحين والحين .. ويقوم الى دورة المياة بين كل دقيقة وأخرى

ولكن على حين فجأة حضر عضو اللجنة الاستاذ توفيق الحكيم متأخرا .. وما رآه عزيز وهو يقترب من حجرة السكرتير العام العشماوى بك حتى أسرع نحوه ويقول له

— والنبى كله ياستاذ

— أنا جى متأخر ياعزيز .. سيبنى

— بس كلمة اعمل معروف

فوقف الاستاذ الحكيم قليلا واعطاه عز[يز] ورقة رجاه أن يطلع عليها اللجنة خالا لا[نها] مذكرة مستعجلة

. . . وكانت الكلمة حديثا طويلا من ع[زيز] عن تطليقه الدرام بالثلاثة . . وأنه سوف يست[غل] عبقريته الفذة فى فن الاوبرا والاوبرا كوميك

وفى الساعة الثانية خرج الاستاذ جو[رج] أبيض . . وعقدت اللجنة بعد ذلك اج[تماعا] خاصا لمدة ربع ساعة ثم دخل عزيز ومن معه وهو يقول

— أهو كده . . الاودة دي فيها دفا ش[...] أحسن من السلاملك اللى كله رطوبة ووجع قلب . .

ولم يستغرق اجتماعه مع أعضاء اللجنة س[وى] ١٠ دقائق . . خرجوا بعدها وهم يقولون

— الحمد لله .. لازم ننتصر . .أهو دا احنا عايزينه ..

ولكن فجأة استدعت اللجنة فؤاد [...] بمفرده فغضب عزيز وأخذ يطل برأسه الى د[اخل] الغرفة ويضع أذنه على ثقب الباب .. وما يري فؤاد خارجا حتى قال له

— كانوا عايزينك ليه

— مفيش حاجة

— يعني مش عاوز تقول ..

— لأ بس الحكاية . . انهم عاوزين ي[...] اتحاد الدرام

فرد عليه عزيز

— درام .. فشر .. انت صوتك ك[...] ولازم تغنى فى الاوبرا معايا

ليكونت دى ليل . . Léconte de Lisle

شاعر الطبيعة Poéte de la nature

****

«اذا كنا نقف أمام الجمال الذى هو صفة الانسان مشدوهين فكيف بنا أمام الجمال الذى خلقه الرب .. وهو الطبيعة ؟! »

وهكذا كان يرد ليكونت دى ليل على معارضيه مبررا انحيازه الى وصف الطبيعة وما تحويه من بحار وورود واشجار وجبال وغابات ووحوش نائيـا فى ذلك من التحدث عن الغرام أو حتى الأشارة اليه ولو فى مناسبة عرضية .

ورغم ذلك كان له قراء لا يقعوا تحت حصر شتهرت اشعاره فيما وراء بلاده التى استوطنها هي جزيرة — رينيون — ولو أنه ينتسب الى رنسا بلد الجمال الآدمى . بل أن اشعاره لا تزال حفظها طلاب المـــدارس فى البلاد المختلفة ن ظهر قلب ومن هذه البلاد . مصر

وقد صرح ليـكونت كثيرا بانه يعشق طبيعة ويمقت الغراميـات حتى قال « ليقرأني ن سئم الحديث عن النساء ! » .. ولكن هل رد سعة انتشار اشعاره وحب النـاس لها أن ناس قد انصرفت اليه تاركين وراءهم .. النساء؟ ما يجيبنا على هذا السؤال ان عشاق ليكونت كان لبهم من النساء ..!! أي أن حب الناس له كان ما كما لو كان مذهبا يدين به الـكل

يخيل الى الآن انك — ياقارئى العزيز — شوق لقراءة شىء من كتابات هذا الشاعر الفذ ى قطعة وصف فيها الليل . . وهاك احداها يل الطبيعى ..

عندما يأتى الليل ..
وتغيب الشمس وراء قمة الجبل . .
ويسير وراءها نسيم لطيف دافىء ..
لأنه يأتى من البحر ..
ويمر على النباتات الصغيرة ..
النامية على سفح الجبل ..
فيقر بها من سطحه وتميل . .
ثم تنام ..
وتظل نائمة ..
حتى يأتى نسيم آخر . .
ولكنه نسيم بارد من الارض ..
لا يأتى الا فى الصباح
ويمر بالنباتات فتصحو ..

***

أما الطيور الصغيرة ..
فأنها تجد فراشها فى اوكارها .
حيث تحف بها اوراق الأشجار . .
والبحر الكبير الهائج . ؟
تحف به أيضا . .
طبقه فضيه لامعة . .
هى من فعل النجوم . .

ويستمر ليكونت في أشعاره مستعرضا كل حيوانات الغاب سائراً معها حتى تصل الى مآويها وحتى تسكت كل حركة لكائن حى ثم يعود بنا ثانيا الي وصف البحر والغاب فيقول . .

هناك على الشاطىء الرملى البعيد . .
تنشد امواج البحر الألهى
اغاني الثورة
بينما تجيبه اوراق الأشجار العالية
بحفيف خافت
هو الأنين
فيصير الهواء موسيقيا
ويرتفع الى السماء العليا
التى اضاءها الليل
لأنه سمح لنجومه بالظهور
يرفع اليها غناء البحر
ونحيب الغاب
أرأيت كيف الطبيعة ؟

حسن زكى احمد
بالتجارة العليا

يعيد ذكرى السير مارشال هول ؟..

محامي معروف تضبط معه بصلة في قاعة المحكمه

-- ولعلك يا سيـدى القارىء تتساءل عن سبب ضبط البصلة مع المحامى -- وهل هو محرم أن يحمل المحامون بصلا فى قاعات المحاكم ؟! -

وقبل ان اجيبك عن هذا السؤال يجدر بي ان اذكرك بعلاقة السير مارشال هول بالمحامى المتلبس بجريمة البصلة -

اما السير مارشال فهو غني عن التعريف -- وقد تردد اسمه فى الأوساط المصرية ايام ان كانت قضية (مرجريت فهمى) تسيطر على الأذهان فقـد حوكمت الفتاة -- وكانت تهمة القتل ثابتة عليها لاتقبل اى دفع او تمويه -- كما انها هي نفسها اعترفت بها -- فتعلقت نتيجة المحاكمة على براعة المحامى واخيرا تثاءبت القضيـة . . وانتهي الحكم ببراءة المرأة المسكينة التى وقعت فى براثن هـذا الوحش الافريقى .. كما قال المحامي ! . وكان من الأسباب التي اثرت فى القضاة بكاء السير مارشال هول اثناء المرافعة . وانحدار دموعه الغير حارة على خديه المجعدين !. ومنـذ ذلك الوقت ارتفع سعر البكاء والنهنهة فى سوق المرافعة

ولـكن ما العمل . فليس كل محام يمكنه أن يجعل عينيه تحت تصرفه . اذا امرها بالبكاء بكت وهطلت الدمع الغزير ! . ومن هنا ابتدأت العقول تفكر . وتفكر حتى اهتـدى بعضهم الى اختراع ظريف

وحدث أخيرا ان كان احد المحامين الاوربين المعروفين يترافع فى قضية اتهمت فيها امرأة عجوز بقتل زوجها . فأخـذت القضية أطوارها . . وجاء يوم الدفاع .. فوقف المحامي النشيط ودخل فى المقدمات وما بعــد المقدمات . ثم شعر باقترابه من النقطة الحساسة -- فاذا بيده تتحسس جيبه فى بطء وتندس فيه -- ثم تخرج وهى ممسكة بمنديل كبير -- وترتفع الى وجهه -- فظن البعض أنه يجفف عرقه -- وتساءل صحفى خبيث عن السبب فى مسح وجهه بالمنديل مع ان الجو شديد البرودة لا يسمح بالعرق -- وما هى الا برهة وتذبذب صوته وآذن بالبكاء -- وانتظر الجميع الدموع -- فارتفعت يده مرة أخرى الى وجهه ولكن هذه المرة سقطت من المنديل بصلة -- ! وهنا علم الصحفى كل شىء -- فقد عجز المحـامي عن تمثيل دور التماسيح فاستعـان عليه ببصلة حادة الرائحة تحرك أعصـاب العين وتستدر دمعها -- حتى يمكنه بذلك أن يؤثر على القضاة أما ان تساءلت عن موقف المحامى بعد ضبط الواقعة -- فيكفى ان تعلم انه ابتدأ في مرافعة جديدة دفاعا عن نفسه -- ولـكن لسان الصحفى الخبيث لم يرحمه -- أماتير

هل قرأت هـــذا قبـــل الآن ؟

****OOOO****

ل نصدق ؟

بمديرية قنا جامع كبير لولى من أولياء الله
عى الشيخ « العمرى » . . يحوى هـذا الجامع
دا كبيرا من الأعمـدة المبنية بالطوب اللبن . .
قال أن كل من دخل هـذا الجامع متعمدا أن
صى عدد أعمدته فلا بد أن يصيبه فى الحال عمى
جنون . ! ويؤكدون أن عدة أشخاص حاولوا
اد الأعمـدة . . ففقـد البعض نظرهم وفقد
خرون عقولهم . !

فهل نصدق ذلك ؟ . . وما السر فيه يا ترى

ب لزوجتى . . على شرط أن تحلق شعرها !

يكتب الرجل وصيته عادة عندما يكون قد
ل سنا يتوقع فية الممات .

والانسان كما نعرف .. عندما يطعن في السن
ولى على عقله شيء من الخبل .. ولذلك كثيرا
ري في الوصايا عجائب مضحكة .

فقـد أوصى ذات مرة تاجر من تورينو
س من الخمر لـكل من يشهد دفنه . !

وأوصى أمريكى بثروته الطائلة لامرأته على
ط أن تحلق شعر رأسها . فاضطرت الى حلق
ها ولبس شعر مستعار !

وأوصى فرنسى بثروته لأولاد أخيه الثلاثة
شرط أن يتزوجوا ثلاث نساء سود !

تعرف القراءة ؟

هذا بيت كتبه أحد الشعراء فهل تستطيع
ته ؟

ت الى بكم بكم . . بكم بكم ؟
بكم مابكم . ! مالـكم تدعوا بكم ؟

اراهن أنك لن تستطيع قراءته الابعد جهد
، وستجد عندما تعرفه . أنه بيت رشيق ! .

لم أتى سائرا على قدميـه . . وليس على يديه ؟

وهذا مثل من أمثال جيراننا الأحباش وهم كما نعلم قوم سذج يكادوا يكونون على الفطرة .

فمن عادتهم — وما أظن هـذه العادة الا متبعة عندنا أيضا — أنه اذا زار أحدهم آخر فى بلد قصى . وجب عليه أن يحمل اليه شيئا من الهدايا .

فاذ ما أتي هذا الضيف الى البيت ويديه خاليه الوفاض فنسمعهم يتهامسون بمثلهم السائر :

« لم يأت سائرا على قـدميه . . وليس على يديه ؟! »

وما أظن المعنى يخفى عليك قارئى العزيز .. فهم يقصدون أذ ما دامت يديه خالية الوفاض فلم لا يستعملها فى المسير ؟

حول الأرض

المدة التي بها يطوف حول الأرض فى أطول مناطقها :

الرجل الماشى ليلا ونهارا — ٤٢٨ يوما
قطار سكة حديد سريع — ٤٠ يوما
الصوت اذا كانت الحرارة معتـدلة — ٣٢ ساعة ونصف

قنبلة المدفع — ٢١ وثلاثة أرباع ساعة
الضوء — أكثر من عشر الثانية قليلا
الـكهربائية — أقل من عشر الثانية . .

زواج الأخت عند قدماء المصريين

كانت التقاليـد المصرية القديمة تبيح زواج الأخت بأخيها . فقد تزوجت الملكة حتشبسوت المعروفة بأخيها تحتمس الثالث وأنجبا ذرية فرعونية تولى أفرادها عرش مصر سنينا طوالا

وقد وجـدت فى قبر « احوري » — ابنة الملك منفتاح — وتحت تمثال صغير يمثلها وزوجها الذى هو أخوها فى نفس الوقت ، وطفلها الذى أنجباه من زواجهما تلك الـكتابة الآتية :

« أنا احورى » بنت الملك الأكبر منفتاح والرجل الذي يجاورنى هو أخى (نينفر كبتاح) ولدنا من أب واحد ومن أم واحدة . . لما حان أوان زواجى استدعانى أبى الفرعون منفتاح . فلما مثلت أمامه بعد أن ازدنت بالحلى والأزهار . قال يخاطب أمى :

« لقد حان أوان زواج ابنتنا . . »

وكنت أنا أحب أخى ولا أرضى بغيره زوجا لى . . ولـكن أمى أجابت :

« نستطيع أن نزوج ابنتنا لأحد الأشراف كما نستطيع أن نزوج ابننا نينفر لابنة شريف آخر ! »

فقال ابى : (ان ابنتنا احورى تحب اخاها الأكبر نينفر حبا جما وليس ثمت مانع يمنعنا من ان نزوجهما ببعضهما .. هيازفوها اليوم الى منزل اخيها ..!)

وزففت الى منزل اخى . . وكم كنا سعيدين كنا نرقد كل مساء فى سرير واحـد . . وكان الحب متبادل بيننا الى ان حملت منه . . وهذا هو ثمرة حبنا يقف بيننا . .

هذا ما وجدمكتوبا تحت تمثال ابنة الفرعون منفتاح وزوجها وابنها . . وقـد نستطيع منـه أن نؤكد انه كان للفتاة عنـد المصريين القدماء تمام الحرية في اختيار شريك حياتها . !

جورنالست

الألعاب الرياضية

مباريات فريق يوجوسلافيا

انتهى الى الآن من المباريات المتفق عليها بين الفرق المصرية وهذا الفريق انتهى ويكون هـذا العدد من المجله بين أيدى القراء وتكون المباراة الثالثة قد انتهت أيضا .

كانت المباراه الاولى بين منتخب الاندية الثلاثة البوليس والترسانة والسكة الحديد وكانتو بين فريق الضيوف وانتهت بتفوق فريق المنتخب بثلاثة اصابات لاثنتين

وكانت المباراه الثانية له مع فريق منتخب من نوادى الاسكندرية الثلاث الاولمبى والاتحاد واليونان . وقد انتهت بتعادلها بثلاثة اصابات لكل . فما أود أن أكتبه هنا أن أبين للقارىء قوة هـذا الفريق أو ضعفه . لم يختلف اثنان انى الآن ممن شهدوا هـذا الفريق انه أضعف من فريق فين الذى حضر من الشهر الماضى كما أنه من أضعف الفرق الاجنبية التى زارت مصر فى السنين السابقة . هذا وان كان بعضهم لايزال يرى ان هـذا « الفريق » قوى وانه لايمكن الحكم عليه الآن لانه متعب من السفر وان نتائجه فى المباريات الاربع القادمة ستكون فى صالحه .

أما الآن فبالرغم من تصريحى بانه فريق ضعيف فاننى أقف موقف المحايد الى أن ينتهى هـذا الفريق من مبارياته . و بعد ذلك نقول حكمنا النهائى فيه ونتكلم عن درجة لاعبيه بالنسبة للاعبينا .

فى التنس

انتهت فى الاسبوع الماضى مسابقة نادى مصر الجديدة للتنس وقد كانت تلك المسابقة فقيرة بلاعبيها فلم يشترك فيها غير عدد قليل جدا والسبب فى ذلك يرجع الى تأخير موعدها الى الآن ولا يخفى على القارىء ان جو هـذا الشهر لايصلح للتنس بالنسبة لكثرة الاتربه والهواء وزاد على ذلك موقع نادى مصر الجديدة وقد كان موعد هذه المسابقة دائما أبدا شهر ديسمبر ولذلك كانت تلك المسابقة مشهوره بكثرة لاعبيها .

وليس أدل على قولى هذا تصريح وحيد بطل القاهرة الاول انه لن يدخل مسابقة بعد ذلك فى نادى مصر الجديدة ان لم يجعلوها فى شهر ديسمبر . فكلمتى الى رجال هذا النادى ن يتلافوا هذا الخطأ فى المستقبل حتى يحتفظ ناديهم بمكانته وقبل أن أختم كلمتى أقول ان وحيد قد فاز ببطولة الفردى بتغلبه على نيقوليدس لاعب الاسكندريه

اعلانات قضائيه

فى يوم الاثنين ١٩ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة الثامنة صباحا بشارع الداودية ن ٤٤ قسم الدرب الأحمر
سيباع ادوات منزلية ملك الست لبيبه خليل المقيمة بالناحية المذكورة نفاذا للحكم ن ١٤ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٠ جنيه، ٩٢٠ مليما
وهذا البيع كطلب الست نجيه هانم رجائى فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاث ٦ مارس سنه ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بناحية القلعة وفى نفس اليو بسوق قفط اذا دعت الحالة
سيباع علنا بقرة ملك سعيد عبد الرحيم سليما احمد ومحمد سليمان احمد من القلعة السابق الحج عليهم بموجب الحكم ن ٩٨ سنة ١٩٣٤ وف لمبلغ ٢٩٤ قرش
وهذا البيع كطلب الخواج الياس جورنجا التاجر بقنا فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٨ مارس سنة ١٩٣٤ و السبت ١٠ منه من الساعة ٨ صباحا وما بعد بالكنيسة مركز الجيزة سيباع مواشى ملك حس حسن وفاء لمبلغ ٧٣ جنيه ، ٧٩٠ مليما للسد
واهذا البيع كطلب السيدة نفيسه هانم شيش بصفتها ناظرة وقف المرحوم الحاج حسن حشيشه فعلى راعب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاث ٦ مارس سنة ٣٤ من الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية أمشول مر ديروط وفى يوم ١٢ مارس ١٩٣٤ بسوق ديروط المحطة سيباع الاشياء الموضحة بمح الحجز ملك عبد المعتمد عبد الجبار من ناحية أمش للحكم ن ٢٢٢٠ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢ قرش كطلب مصطفى افندى محمد صالح صا ورشة بدر يو المحطة فمن له رغبة فى الشترى الح

زواج فؤادة حلمى .. وزواج امينه محمد

فؤاده حلمى

اقصاتنا اللوتى تلقين فنون (القطع) ى قبل أن ينتقلن الي شارع عماد الدين فى ء العاصمة الراقية التى تقع فيها منازلهن ة.. واللواتي يعمدن الى الملابس الرخيصة والأصباغ الكثيرة لاظهار الفتنة ، يقع فيها غالبا السليم النيه. . الذى ب أحيانا فيتقدم فى حياء وخجل يطلب صونة . . ويرجو فى عجله أن تم الافراح ي الملاح وتتزوج الراقصة المحترمة من لواقع . .

العادة أن المغرم الذى يصل به الاعجاب ه الدرجة يعدفى نظر الراقصة على الاقل ة لا يجب تركها حتى يقدم حسابات عن افلاسه . . وضياع كل ما كان يملكه بل الراقصة . . المحبوبة . . وفى هذه بدأ الراقصة فى البحث عن ضحية جديدة الزواج منها بعد أقامة الافراح ى الملاح التى ليس لها نهاية . .

ولعل اكثر الراقصات زواجا هى فؤاده حلمى التي لا يمر اسبوع دون أن نسمع عن مشروع فى زواج جديد بعد طلاق الزواج السابق

ولكن الناحية الغريبة فى هذه الراقصة المزاوجة أنها لا تبحث عن الرجل الذي يتولي مصاريف منزلها . . والدليل على ذلك أنها قد تزوجت من محمود التونى . . واحمد فريد الممثل الغلبان الذى يعمل كل عام شهرا واحدا هو شهر رمضان الذى اعتاد أن يحييه فى بور سعيد . .

وأما الرجل الذى تنظر اليه كضحية فقط وتحبه لماله.. فلا تتزوجه .. لانها تعتقد أن الزواج بعد الحب لا يدوم .. ولذلك لم نسمع أبدا أن فؤادة حلمي تزوجت أحد ضحاياها.. ولكننا سمعنا عن أكثر من ضحية لها من المعجبين فقط

***

وللراقصة عزيزه دفترة تاريخ لا ينساه رواد صالات عماد الدين . . فقد تزوجت أحد الوارثين واشترطت عليه أن يعطيها ١٨ جنيها شهريا غير مصاريف البيت

واستمرت تأخذ من مال الضحية حتى كفر المغرم .. وضحى بالغرام . . ونفد من منزلها بعمره . . وبقية نقوده

وعادت الراقصة من اليوم التالى الى عملها وانتظرت حتي رأت زوجها السابق ذات ليلة فى الصالة .. وأمسكت به وطلبت منه فى جرأة أن يدفع لها خمسة جنيهات كل شهر لذيول الزواج

ودفع الشاب المسكين .. ولكنه مازال الى اليوم يفكر في هذه الذيول

***

وحكاية الضحية الثالثة بدأت فصولها بين البيجو بالاس وصالون الحلاقة المواجه له . . حيث بدأت الغمزات والمناورات الغرامية التى انتهت بزواج حكمت محمد وصاحب صالون الحلاقة السابق الذكر

واعتزلت الراقصة هز البطن .. واختفت تماما من عماد الدين ..

ولكن فجأة قبل أن يمضي الاسبوع الثاني من الزواج عادت ثانيا الي الصالة بعد أن تم الطلاق وازدادت الديون على الزوج المسكين حتى أفلس صالون الحلاقة .. ووقع الحجز علي منزله مقابل الايجار الشهرى

***

وهناك قصة أخري عن الصيدلى الذي كاد يذهب ضحية فتحية فؤاد ويفلس لولا أن تدارك الامر وفر من منزل الزوجية وعاد الي الاجزاخانة يتعزى بالاسبرين والاحماض عن الغرام الضائع

وقصة هذا الصيدلى أن اعجابه بالراقصة بلغ درجة الغليان فاحضرها من الاسكندرية ولكنه شعر بعد مدة قليلة أنه سوف يذهب ضحية للازمة وللراقصة .. فهجرها الى عمله

***

وكانت أمينة محمد تتحدث وهى تبكي عن زوجها الموظف الذى كانت تعمل وتنفق عليه أضعاف مرتبه تمهيداً لميراث منتظر كانت تحلم به . . وبسيارة وفيلا . . الخ تلك الاحلام التى لا تتحقق . . ولكنه ما حصل على الميراث حتى هجرها . .

وتبتسم الآن أمينه وتقول فى سرور مغتصب

— أنا مبسوطه دلوقت . .

— ليه يا أمينه ..؟

— علشان نسيت حبيبى

— حبيبك مين

— اللي كان متجوزني

ولا يعلم أحد السر في هذا الانبساط . . فقد تكون قد عثرت على ضحية جديدة .. أو تعمل التمهيدات لزواج جديد



عزيزه دفتره

لا .. لم يمت الحب

« بقية المنشور على صفحة ٥ »

سردتها احدى زميلاتى فى المدرسة على فى الصباح. ومر من الليل وقت غير قصير . وفجأة سمعت صوتا قادما من جهة النيل يرتل مطلع الموال الذى سبق أن هزنى تلك الهزة في الاسبوع الاسبق المطلع الذى يقول

« يا شجرة الصبر أرضك فين تعاليلى . وصبريني على المحبوب تعاليلي

وقمت كمجنونة من الفراش وفتحت النافذة ثم أطللت منها وأنا بثياب النوم فلمحت نفس الشبح يتقدم فى الظلام نحوى وهو يحمل موسيقي اليد الصغيرة يفتحها ويقبضها ليوقع عليها ذلك الموال العجيب .

وانتظرت حتي اقترب الشاب الطويل الاصفر مني .

وزادت دهشتى عند ما رأيته يرتدى بيجاما حريرية خضراء . اذ تيقنت اذ ذاك انه لا بد أن يكون من سكان جاردن سيتى ترك منزله فى ذلك الوقت من الليل ليجوب طرقات الحى الملتوية يرتل تلك الانشودة بذلك الصوت الحالم الحنون ولم يعبأ بما يمكن أن يجره عليه ذلك النقد أو السخرية . انه شاب فنان لا يعبأ بتقاليد هذا العالم . رجل لم يعد منتميا الي هذا العالم .. !؟ وتعمدت اذ ذاك ان أحدث حركة تلفت نظرة وقد نجحت ووقف الشاب فى الجهة الاخرى من الطريق يكرر المقطع الذي رتله فى الاسبوع السابق والذى يقول فيه

« ياتري ياحلوه زى ما باحبك تحبينى ؟ »

وظل هذه المرة واقفا لا يتحرك . يرتل المقطع ويوقعه على موسيقي اليد الصغيرة وهو شاخص الى . الى أنا وحدى لان كل النوافذ الاخرى كانت مغلقة .

وانقضت فترة طويلة وهو فى موقفه . يرسل فى هواء الليل أنغام مواله الشعبي وأنا بثياب النوم أشخص اليه في نشوة هائلة مجنونة

وخطر لى اذ ذاك ان أقفز من النافذة وأهبط الى الطريق وأنا بتلك الثياب ثم أعود معه الى النيل حتى أثبت له انى لست أقل منه مقتا لاوضاع الناس وتقاليدهم ولكننى خشيت أن ينتبه بعض من في البيت الى خلو غرفتى منى فلا أستطيع اذ ذاك ان أثبت لهم انى قفزت من النافذة لغرض برىء !

ولحظ الشاب أنه أثر فى روحى تأثيراً كبيرا فتقدم الي بعد أن انتهى من مواله ثم وقف تحت النافذة وحياني باحناء رأسه وقال في لهجة وديعة خجلي

ماتآخذنيش يا مدموازيل . أنا يظهر صحيتك م النوم

فأسرعت باجبته وانا أتلفت حولى خشية أن ينتبه أحد من المنزل

ـ لا .. بالعكس أنا سعيدة جداً .

ولحظ أنى أتلفت خائفة فقال لى بصوت خافت .

ـ ومادام انتي خايفه هنا كده .ما نتقابل بره

وارتعد جسمى اذ ذاك رعدة قوية . لم اكن قد اعتدت قط على أن يتوجه رجل اجنبي بالحديث الى فى مثل تلك الجرأة ويطلب أن ألتقى به خلسة خارج المنزل . ولكنني مع ذلك أحسست بان ارادتي تذوب أمام النظرات التي كانت توجهها الى عيناه الغائرتين . فابتسمت وتمتمت

ـ فين ؟ ـ فاجابنى وهو يشير الى كوبري قصر النيل

ـ عند الكوبري .. فى البر التانى .. أنا دايما باروح هناك كل يوم الساعه سته بعد الضهر

ثم تركني وابتعد .. وعاد صوته يدوى فى سكون الليل كما كان .

وبقيت أنا فى النافذة الى أن اختفي شبح الشاب .. وتلاشي صوته تماما

فى تلك الليلة لم أنم قط يا سيدى .. لقد عرفت للمرة الاولي كيف يكون السهر حتى الصباح . الشيء الذى كنت لا اؤمن به عندما أسمعه يتردد على أفواه بعض شبان الاسرة !

وتوجهت الي المدرسة في اليوم التالى بعد أن مهدت للموعد بعذر مقبول . اذ أخبرت والدتي انى سأتوجه بعد الخروج من المدرسة لزيارة بيت عمى فى البغالة

وذهبت فى الموعد الى المكان الذى أخبرني عنه . فوجدته واقفا فى مبدأ ذلك الممر الضيق الذي يتصل بالحديقة التي الي يمين الكوبرى عند النيل . الممر الطويل الذي يصل بين كوبرى قصر النيل وكوبرى بولاق . وقابلني فى ابتسامة هادئة كأنه يعرفنى منذ وقت طويل ثم مد ذراعه فلفه حول خصرى ودفعني فى ذلك الممر متجها بى الى الداخل وهو يقول

ـ انا عارف انك خاطرتي بمجيك هنا .. انا مش عارف اشكرك ازاى يا .. ربى !

ودهشت لمعرفة اسمى .. ولحظ هو ذلك فاستدرك قائلا

ـ لا .. ما تندهشيش . أنا عرفت اسمك اخيراً بس بعد ما شفتك آخر مرة من اسبوع واقفه فى الشباك وانا فايت أغني (يا شجرة الصبر) .. فسألت المكوجى اللى في الشارع الثانى قال لى عن اسم والدك . واسمك ..

— دى أول مرة شفتني فيها ؟

— أيوه .. أول مره ..

وأعجبت اذ ذاك بصراحة ذلك الشاب . فقد كان فى مكنته أن يعمد الى الكذب كغيره من الشبان . فيدعى أنه رآني منذ مدة طويلة . وأنه ظل يمر تحت النافذة . ويتعقب خطواتى ليتحين الفرص لمحادثتى حتى فاز أخيرا بأمنيته ! ولكنه لم يفعل

وأردت أن أعلم الكثير عنه فسألته

— وانت ساكن فين ؟

— روضه جاردن سيتى . بعد كم بشارعين احنا سكنا هناك بعد انا مارجعت من انجلترا

وعادت الدهشة من ذلك الشاب تستولى على ! ولكنها دهشة شاب فى انجلترة يجوب الطرقات أثناء الليل بالبيجاما يوقع موالا بلديا علي تلك الآلة الموسيقية الصغيرة ! وتلاشت الدهشة بسرعة ليحل محلها نوع من الاعجاب بتلك الشخصية التى تثق من قوتها فتهزأ بنقد الناس وتقولاتهم . وعدت اسأله

— كنت بتعمل ايه فى انجلترة .. يا ..

وتلعثمت لا نى كنت الى ذلك الوقت أجهل اسمه مع أن ذراعه كانت لا تزال تلتف حول ظهرى ونحن نتقدم فى الممر الضيق نحو الزمالك وأسرع هو فاجابني

ـ انا ابراهيم حسني .. أبوى .. تاجر خشب . ربنا غناه . والله الحمد فسفرني انجلترا عشان اتعلم الطب . ولكن ..

وأحسست اذ ذاك أن ذراعه قد خف
ضغطه على ظهري .. وارتجف صوته قليلا .
ثم اطرق الى الارض وقص علي سبب عودته
من انجلتره . فقد أصيب هناك بمرض الحنين
الى وطنه . واشتد عليه المرض الى حد أنه
لم يطق البقاء بعد أن قيد اسمه في سجل جامعة
لندن . وبعد ان كان ماضيه الدراسى هنا فى
الخديوية يبشر بمستقبل باهر . واضطر الى ان
يعود الى مصر ليلتحق بمدرسة التجارة العليا .

وتبين لى من الحديث الذي أفضى به الى
أنه لا زال يعانى فى اعماق روحه ازمة قوية
جارفة .. ازمة من ذلك النوع الذي ينتقض بصاحبه
على الحياة واوضاعها . وانه يحس فى صدره
بألم هائل يود لو اتيح له الشخص الذي
يعزيه عنه ...

وأحسست اذ ذاك بسرور عميق لأن
براهيم حسنى .. الشاب الذى لم أكن أعرف
سمه قبل دقائق استطاع أن يجد بعض ذلك
عزار وهو يلف ذراعه حول خصري ويتلقى
نفاسى المتهدجة الحارة . مع النسيم الخجل
ضعيف الذى كانت ترسله مياه النهر الجارى
ت أقدامنا . وخشيت أن تكون تلك الازمة
ي تفترس ابراهيم أزمة غرام خائب فوقفت
ت احدي اشجار النخيل الكبيرة ثم أمسكت
كتفيه وشخصت الى عينيه ثم سألته :

— والنبي تقول لى يا أبراهيم ..
انت حبيت ؟

فضحك ضحكة عالية ثم أجابني

— انتى حاتعملى زي اللي عندنا فى البيت
ل ما اغني يبصولى ويضحكوا ويقولولى
« ايه ده .. انت عاشق ولا ايه ؟ » لغاية
طفشت وبقيت اغني في الشوارع .. وبعد
رجعت من انجلتره . وعرف ابوى السبب
صدقش ان الحالة اللى كانت عندى مرض
بي . وحب يجوزنى مارضتش أبدا . فضلت
ي مالنا . ولما لقيت انه عاوز يقعدني معاه فى
در الخشب لحقت ودخلت التجارة العليا ..
ى حاعمل ايه بدبلوم التجارة ياربرى ؟

ولم أكد أسمع منه ذلك حتى اطمأننت .
نت أن ابراهيم خيالي النزعة الى حد يعده
أغلب الناس جنونا . شاب لا يقنع بما هو فيه .
ولا يرضى عما قسم به . عواطفه دقيقه حساسة
الى حد لا يستطيع كل شخص أن يفهمه .

وتابعنا سيرنا . وتجاذبنا أطراف اكثر من
حديث .. حديث برىء . خطر لى اكثر من
مرة انه سوف يطلب الي ان يقبلني . ولكنه
لم يفعل . وعدت الى المنزل ليلتئذ وأنا أسعد
فتاه علي سطح الارض

ولن أطيل عليك ياسيدي وصف الشهرين
اللذين قضيتهما أخرج فى عصر كل يوم تقريبا
مع ابراهيم نسير متلاصقين اما علي شاطىء
النيل . أو فى احدى طرقات جاردن سيتي
الهادئه البعيدة عن مسكنينا .

وننسي نفسينا أحيانا فنجد أننا قد وصلنا الى
جهه لم نفكر من قبل فى الوصول اليها . ثم
نعود فى عربة من عربات (الحنطور) .

ويكفى أن أقول لك أن تلك العلاقة لم
تتعد قبلة هادئه كانت تتبادلها شفاهنا . وعناقا
طويلا كنا نحس فيه كلانا اننا سمونا عن هذا
العالم فلم نعد ننتمى اليه بعد !

وفى كل مرة كنت التقي فيها بابراهيم كانت
تتكشف لي نواح خفية مجهولة عن شخصيته
شخصية الفنان الشاب المتمرد الذي يريد أن
يقطع كل صلة تربطه بهذا العالم وأن يسمو
بصديقته الصغيرة الى عالم آخر . عالم يستطيع
فيه أن يضمها الي صدره . فى الصباح أو المساء
أو فى منتصف الليل بثوب السهرة أو ببيجامة
النوم فى غرفه الاستقبال . أو فى الطريق
العام . ثم يغني . ويغنى حتى اذا تعب قبلها
فاسترد نشاطه ليواصل الغناء . !

كانت شخصية نبيلة تثير الدهشة لفرط
نبلها . لم يرمي يوما من الايام فى أن يستغل
حبي ليصل الي تحقيق غرض من الاغراض
التي هي قوام حياة الشبان فى هذا الوقت ..

وقد تبينت بعد قليل أنه أحبني حبا لا يقل
عن حبي له .. كان أحيانا يبكي . بكاءا حارا
فاذا سألته عن السبب . أجابني وعادة كان
هذا الجواب بالانجليزية

— اني أشعر بانى لن أشاركك الحياة . انني
شاب مريض مختل الاعصاب يؤمن معظم
الناس بجنوني . لقد كنت أسير في الطرقات
هائما علي وجهى أغني للاشيء . وبلاغرض
كنت أغني باحثا عن شيء أغني له فاذا تزوجت
انت الآن فانني سأكون سعيدا أيضا . سأغنى
لاذكرك واتعزى عنك . انى خلقت لاكون
تعسا . انا اعرف ذلك ياربرى — ثم يلقى برأسه
علي صدرى ليبكي كطفل !

. . . . .

. . . . .

وأقبل اليوم الذى تنبأ به ابراهيم .

ووقع ابي عقد زواجى على زوجى الحالي
وهو رجل كان اذ ذاك في الثلاثين من عمره
لم يكن عجوزا قط . احدى عشر عاما تفصل
بينى وبينه . ثرى ثراء يسمح بأن يحيني حياة
رغدة هانئة .

وقد اخبرت ابراهيم بخبر زواجى

وقضيت معه ليلة هائلة بكينا فيها حتى نفذ الدمع
منا . وتواعدنا علي اللقاء فى اليوم التالى .
وذهبت في الموعد لاراه فلم اجده للمرة الاولي
اخلف معى موعدا ودهشت ولكنني تلقيت
منه كلمة يقول لي فيها ربرى

أهنئك بزواجك . وأهنىء نفسى بشقائى
كنت أريد منذ مدة طويلة أن تنكبني الحياة
نكبة هائلة تهزنى مثل هذه الهزة العنيفة حتي
أحس بأننى كائن له قيمة يفكر القدر فى مناوأته
اعتذر عن تخلفي أمس خشية ان تقاومي رأى
والدك فى الزواج اذا تابعت مقابلاتنا كما
كنا نعمل من قبل فلست اريد ياربرى ان
اشقيك معى الوداع وارجو ان تذكري بالخير .

صديقك ابراهيم

وقد حاولت بعد أن تلقيت هذه الرسالة التى
لازلت محتفظة بها الى اليوم ان أراه او اتصل
به فلم أوفق . علمت انه سافر الى عزبتهم وبكيت
طويلا . بكيت حتى لحظت والدتي فتوسلت
الى ألا أثير فضيحة تلوث شرف أبي وأسرتي
وأسرعوا باتمام معدات الزواج ثم انتقلت مع
زوجي الى عزبته التى اكتب اليك منها الآن .

وانقضي عام . أبدى زوجى فيه منتهى
الحب لى . والحنو على . وعنى براحتى عناية

لم اكن أنتظرها . وأخذت ذكرى علاقتي بابراهيم تتلاشى تدريجيا . حتى أقبل الصيف فعرض على زوجي أن نقضي فترة منه فى القاهرة قبل أن نسافر الى رأس البر . ووصلنا سراى أبي فى جاردن سيتى مساء احدى أيام الصيف صيف عام ١٩٢٦ الشديدة الحر .

ونزل زوجي الى (البلد) لعمل خاص وتمددت أنا على فراشي أستريح .. ولشد مادهشت عند ما سمعت صوتا قادما من جهة النيل . ورفعت رأسى من علي الوسادة وأنصت فاذا بهصوتة . صوته هو ابراهيم حسني صديقي القديم . ولكنه كان فى تلك المرة حزينا كئيبا . مرتجفا . كأنه صوت مغن هرم يتحسر على ماضي فنى حافل ! وأسرعت الى النافذة . نفس النافذة التى تحدثت منها الى ابراهيم لاول مرة فلمحت الشبح قادما فى الظلام .. وخفق قلبي بشدة . وزاد خفقانه عند ماسمعت المقطع الذى كان ينشده ابراهيم . من موال (ياشجرة الصبر) . فقد كان مقطعا جديدا يقول

« من يوم ماغابوا الحبايب زادت تعاليلى
صبحم مفارقيني واليوم ماحد بيجى لى»

وأخذ يكرر ذلك المقطع بشدة . كأنه يحس بانني موجودة .وزادت دهشتي .وساءلت نفسي ؟ من أين علم ابراهيم انى فى بيت أبي ؟

وفى حركة طائشة مجنونة وضعت معطفى على كتفي وقفزت الى الحديقة ثم أسرعت بالخروج . ولمحنى ابراهيم مقبلة عليه فشهق شهقة حادة ثم تمتم وهو يلقي بموسيقى اليد الصغيرة الى الارض

ريرى !

وفهمت اذ ذاك انه لم يكن يدرى انني فى القاهرة . وانه انما كان يجوب كعادته طرقات الحى يرتل إنشودته الشعبية المحبوبة . ليبكيني ويبكي غرامنا القديم . !

وانتبه الي انني بثياب النوم : فقال لى

— ايه ده ياريرى . انتي مجنونة تخرجي بهدوم النوم فى الشارع ؟

فأجبته

— وانت كنت مجنون لما خرجت بها ؟

ونسيت اذ ذاك انني زوجة وأن على واجبات وفروض يجب ان أحترمها .وقفزت مع ابراهيم الى أول عربة صادفتنا . وجلنا فى الجزيرة وأنا بتلك الحالة الشاذة العجيبة جولتنا التقليدية القديمة .التي أفنينا فيها روحينا قبلاتا وعناقا .

وتبين لى مرة أخرى ان الحب الذى كان قد خيل الى انه مات لم يمت وانما هو حي يرزق.!

وعدت الى السراى فى ساعة متأخرة من الليل . متأهبة لتلقي الثورة التى سوف يقابلني بها زوجى ووالدي ووالدتى . كنت أتوقع تلك الثورة . وكنت أستجم لكى أنفجر واهجر البيت الي أى مصير ينتظرنى مع ابراهيم . حتى ولو كان السير فى الطرقات والازقة ننشد المواويل والاناشيد والاغانى الشعبية بثياب رثة متهدلة .!

أحسست ليلتئذ بأنني أنوء تحت ذلك الترف الثقيل الذى يرهقنى . وانني أريد أن أنفض عني تراب ذلك العالم . كله لأعيش مع ابراهيم فى عالم آخر .

ولكنني عندما وصلت الي الحديقة وجدت نعيمة واقفة خلف السور ترتجف وأخبرتني أن والدتي قد أحست بخروجي وانها أرسلتها لتبحث عني . وسألت عن زوجى فأجابتني أنه تكلم بالتليفون واعتذر بأنه مدعو لتناول العشاء عند أخته في شبرا وانه سينام عندها .. ودخلت الى غرفتى ولم تكد تراني والدتي حتى انهالت على ضربا فى ثورة مجنونة وهى تزأر فى صياح مكتوم

— كده ؟ برضه كده ؟ من امتي البنات عندنا بينطوا م الشبابيك . انتي لحقتي تيجي ! ايشحال ان ماكنتوش وصلتي الليله دى . حا

بيقى يجوز جوازتك ويعمل كده ؟ انتى ناقصك حاجه بس قوليلي انتى ناقصك حاجه

وقد تلقيت ضرباتها في صمت .. ساخر .. لم أرد أن اجيبها . . بل دلفت الى فراشى . . كنت أشعر بان من العبث اقناعها باننى أحببت ابراهيم حسنى حبا بريئا لا غرض له .. وأنني كنت أفكر منذ لحظة لو وجدت زوجى فى ان اعود الى ابراهيم وأتأبط ذراعه لنسير في طرقات نغى ونتلقى نظرات الناس ساخرين!

وفى اليوم التالى أشارت والدتي علي زوجي أن يعود بي الى العزبة بحجة أنها لن تقضي الصيف فى رأس البر ذلك العام طلبا للاقتصاد وأقامت تراقبنى حتي عدت أنا وزوجى الي العزبة بعد اسبوع

. . . .

. . . .

. . . .

ومرت اربعة اعوام على ذلك الحادث . . لم أر فيه ابراهيم ولم أقرأ له رسالة . ولم اسمع له خبرا .. اربعة اعوام .. تصور ياسيدى.. آخر .. وفجأة..فى عصر يوم كنت جالسة بشرفة منزل العزبة فاحسست بقلبي يخفق بشدة .. وتذكرت توا ذلك اليوم الذى خفق للمرة الاولى قبل ذلك بخمسة اعوام وانصت فسمعت صوت احد الفلاحين ينشد مطلع الموال

«ياشجرة الصبر ارضك فين تعاليلى
وصبرينى علي المحبوب تعاليلي »

واخذت انصت الى ان تلاشى الصوت واختفي .. فبكيت .. بكيت كما ابكى الآن . . واحسست برغبة قوية جارفة في ان اسافر الى القاهرة ..ولما عاد زوجي عرضت عليه الفكرة فرحب بها . . ولم تكد تشرق شمس اليوم التالى حتي كنت فى سراي أبى فى جاردن سيتي وارسلت نعيمة خلسة الي (المكوجى) تسأل عن ابراهيم . . وتحرى الرجل فعلم أن ابراهيم قد مرض بصدره وأنه يقضى مدة الشفاء فى منزل أعده له والده بحلوان . . واعطي لنعيمه عنوان ذلك المنزل

واستطعت ان اخلق الفرصة لكي أذهب اليه فذهبت . . رأيته يسير فى حديقة المنزل وقد هزل وزادت صفرة وجهه شحوبا . . ومع ذلك فقد خفق قلبي عند رؤيته كما كان يخفق من قبل بل أشد قوة وعنفا .. وشهق المسكين شهقة حادة لم يحتملها صدره الضعيف فهوى الى المقعد الذى خلفه واسرعت فتلقيته على صدرى اغمره بقبلاتى وانا لا افكر قط في انه مريض ..! وظللت طول مدة اقامتى عند أبى اخلق الفرص لرؤيته . . حتي عدت الي العزبة بعد أن اتفقت معه علي ان يرسل لي داخل مجلة فرنسية كنت مشتركة فيها كلمة .. قصيرة كلما سمحت له صحته بذلك !

. . . .

. . . .

. . . .

هذه هى قصتى . قصة حبي الذى لم يمت الى الآن . . والذي يحى منذ اربعة اعوام . . بتلك الرسائل القصيرة الموجزة التى يبعث بها ابراهيم الى داخل المجلة الفرنسية . منتظره ساعي البريد الطواف وهو مقبل من بعيد يهز كيانى كله هزا عنيفا لانني اتوقع ان تكون معه المجلة التي تحتوى على رسالة ابراهيم . حدث احد الفلاحين . وهو ينشد اية انشودة فردية اية انشودة مهما كانت كاف لا بكائى اذ انه يعيد الى ذاكرتي خيال ابراهيم . مع اننى اقسم لك ان علاقتى به لم تتلوث قط . انني احب شابا مريضا ضعيف الصدر . مختل الاعصاب لا اراه ولا ينتظر ان اشاركه الحياة فى يوم ما ومع ذلك فأنا احبه . . . احبه حبا لم يمت . ولن يموت . حتي ولو مات هو . أن ابنة (الميرده ديو) تكتب اليك بعد ان أغلقت (الراديو) لان سربا من القرويات مر منذ برهة من تحت النافذة ينشد أغنية قرويه. اننى لا أريد أن أسمع اغانى (الرومبا) و(الفوكس تروت) التي تدوي بها محطات العالم أجمع . ذكرى (شجرة الصبر) عندي هى موسيقى العالم. وشعر العالم . وأدب العالم . وفن العالم .

ربى

فاقوس فى ١٨ فبراير سنة ١٩٣٤

سيدتى

أشكرك رسالتك . لقدقمت بواجبي فنشرتها لك . كل ما أرجوه أن يتم شفاء صديقك نزيل حلوان . كما أرجو ان يتم شفاؤك .!

ولك احترام .

القاهره فى ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٤

المخلص
محمود كامل
المحامى

الاسكندرية فى الليل

لمراسل الجامعة الفنى بالثغر

في الليل

كانت الاسكندرية فى الاسبوع الماضى عاصفة الجـو ، ممطرة السماء ، فقد أبت الطبيعة الا أن تزم شفتيها على « تـكشيرة » ملبدة

ولم تؤثر فيها ابتسامة الراقصة جوزفين بيكر الزنجية البيضاء التى تنفرج عن ضب ضخم لطيف المنظر لا يزال يطالع المتفرجين الذين غصت بهم صالة تياترو الهمبرا على رحبها

وقنع باقي « السهيرة » بالجلوس الي جوار الراديو ودفاية « المازون » على أرائك المنزل الوثيرة وتركوا الصالات تصـفر فيها الزوابع « وتعبث » فساتين الارتستات المجتمعات فى أحد الاركان « يوحوحن من البرد »

وانصرف باقى عباد الله الى بعض المقاهي الدافئة لشرب البندق ولعب الطاولة وسماع راديو القهوة بخمسة مليمات كاملة

والواقع ان انتشار الراديو فى المقاهى خلق لمحطات الاذاعة المحلية جمهورا يهتم باذاعتها ، وهو أمر يدعونا الى أن نوليها بعض العنـاية ، فان أكثرها فى حاجة الي تقويم وتنظيم برامجها حتى تسق الغاية الفنية والثقافية المرجوة من فـكرة الاذاعة

زينب . . أمينه . . بيكر !

كانت حفلات الراقصة الابانوسية اللون « جوزفين بيكر » على مسرح الهمبرا كثيرة الرواد كما قلنا ، فقد أقبل جمهور الاسكندرية عليها اقبالا كان له تأثير محسوس على الصالات العربية والافرنجية ، فقل الاقبال عليها قلة محزنة طوال هذا الاسبوع

ولكن ادارة صالة الف ليلة التى تعتقد ان الراقصة زينب السودانية تضرب جوزفين بيكر علي سواد خلقتها وانها « جريفن أمريكاني اصلى » من أعمق صنف فطبعت لراقصتها السوداء اعلانات خاصا تتوسطه صورتها « القامقة » بعد أن اوصيت المطبعة باكثار الحبر على الكليشيه !

وكذلك فعل الخواجة جوانيدس فقد طبع ووزع اعلانا قاصرا على صورة السيدة امينة وقد كتب تحت الصورة ببنط كـبير هذه الجملة : « رقص شرقي من الراقصة أمينة بيكر » ! !

ولـكن . .

ولـكن للاسف انفض الجمهور عن بيكر السودان كما انفض عن بيكر البلفى ، والتف حول بيكر الحقيقية طوال مدة اقامتها بالاسكندرية

جوليلا

جاءت الاسكندرية من بودابيست فى الشهر الماضي فرقة راقصات ممتازة تجمع باقة مزدهرة من أرشـق الراقصـات وعملت مدة بكاباريه « تاباران » كانت فيها موضع اعجاب الرواد العديدين ، وقد أظهرتنا على الوان جديدة من الرقص الرمزى المعجب

والراقصة الاولى فى هذه الفرقة فتاة لا تتجاوز السابعة عشر ، هي « جوليلا » الساحرة وبطلة كاباريهات اوربا الوسطى فى رقص « الاكروباتيك » وهو نوع من الرقص له حركات فنيه هي مثال الخفة الرياضية الرشيقة .



الراقصة جويلا

وقد برحت الفرقة الاسكندرية فى جولة قصيرة تسافر بعدها الى الهند فى رحلة غير قصيرة ، ولـكن مدير « تاباران » الذى ذاق حلاوة الاقبال عز عليه أن تسافر الفرقة براقصتها الفاتنة « جوليلا » وتخوى مقـاعد الـكاباريه التي كانت تغص كل ليلة بجمهور كبير من المعجبـين يتتبع طيفها الرقيق وهو يتشكل فى مختلف الرقصـات ، فمازال به يغريها بالتخلف عن الفرقة ويعرض عليها باهظ الأجر حتى فاز أخيرا بالتعـاقد معها على العمل عنده وحدها مدة ستة شهور تبدأ من ١٢ مارس القبل بأجر لا تحلم راقصاتنا بالحصول على نسبة الزكاة فيه !

اهى فرصة !

حدث ذلك اثنـاء تمثيل رواية « بسلامة النونو » بصـالة البلفى ، وكان الممثل المسمى شرفنطح كمال المصرى يؤدى دور الشخصية الفكه في الرواية امام الراقصة كيكى وميمى على كيكى — في الرواية طبعا — فيتلقاها شرفنطح المذكور ويجلس على احد المقاعد ويحـاول تنبهها بينا لا تستفيق هي من اغمائها

ففى ليلة « ضعيفة » الايراد قليلة المتفرجين بينما يغمى على كيكي كما يقضى الموقف ويتلقاها شرفنطح بين يديه ويجلسهـا على مقعد ، جعل يهزها ويربت خديها وهى لا تستفيق طبعـا اذا به ينهال على وجههـــا بجأة بعدد من القبل سريعة متتابعة !

وعلت زمجرة « دستة » المتفرجين الذين اثارتهم « طرقعة » القبلات ولـكن السيد شرفنطح التفت اليهم ضاحكا وهو يقول :

— أهي فرصة

ولـكن يظهر أن كيكي لم « تستظرف » تقبل علنا لوجه الله ، فقـد هبت من اغمائها « ورقعت » صاحبنا « قلما » ثم استلقت مغمى عليها كما كانت !

نادى الموسيقى الاسكندرى

أشرنا في عدد مضى الى عناية نادي ومعهد الموسيقى الاسكندرى بأقامت حفلات موسيقية ساهرة ونزيد الآن اننا شهدنا مساء الخميس الماضي احد

هـذه الحفلات وقد غنى فيها الموسيقار المعروف الاستاذ زكريا أحمـد على تخت مكون من أفراد فرقة النادي وفى مقدمتهم الأستاذ الـكبير زكى الشبينى كبير هواة الموسيقى بالثغر

وقد نجحت الحفله نجاحا هو فى الواقع بادرة طيبة لنهضة فنية مباركة كان الثغر في مسيس الحاجة اليها..

« الجمال الحزين »

الدمع دبل جفونك
والحزن زاد من جمـالك
والحسن بان فى عيونك
لما فارقها دلالك
كتمت عنى عـذابك
والفكر شـاغل فى بالك
نعدت أواسي شـبابك
وسهرت أبكى لحالك
صعبان على أساك
انشالله أنا يا حبيبي
طعت قلبى بـبكاك
أفديك بدمعى ونحيبي
ريت تفكر فى حالى
ساعة ما تشكى همومك
تصور اللى جرالى
يمكن فؤادك يلومك
سيت وشفت الهوان
وفين يكون من هوانى
لا لقتش الهوان
الا بعطفى وحنـانى
طهى شـجونك معاك
اللى يضحى ف هواك
عاك بحبـه وحيـاته
ويعيش لخاطر رضـاك

يوسف بدروس

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاثنين والثلاث ١٩ و ٢٠ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية منشاة سليمان مركز الصف سيباع ١٠ ارادب قمح ملك عبد الباقى قرنى الوقد من الناحية للحكم ن ٧١٨ سنة ١٩٣٣ كطلب عبد الجوادسالم على وفاء لمبلغ ٢٨٢ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٧ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا والايام التالية سيباع زراعة قطن وحطب وغلال وفواكه ملك محمد محمود احمد سعيد الصغير ومحمد محمود احمد سعيد الكبير بنجع الحله للحكم ن ٥٨١٣ سنة ٣٣ وفاء لمبلغ ١٦ ج ٩٢٢ م خلاف النشر كطلب احمد افندى خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٥ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بالعديسات مركز الاقصر ويوم الاربعاء ٧ منه بسوق العديسات سيباع ٣ ارادب اذره شامى ملك محمد عثمان على من الناحية للحكم ن ٤٦٨ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١ ج و ٥١٠ م كطلب حضرة حسن بك احمد العديس بصفته رئيس جمعية التعاون الزراعية المصرية بناحية العديسات

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاث ٦ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية بنى زيد مركز منفلوط سيباع محصول زراعة ١٢ ط قطن ملك حسن سيد سليمان من الناحية وفاء لمبلغ ٣٢٢ قرش للحكم ن ٢٩٨ سنة ٣٤ جزئى أسيوط كطلب الخواجه نقولا روفائيل من أسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٥ مارس سنة ١٩٣٤ ٨ صباحا بناحية دلهموا بسوق اشمون سيباع أربعة آرادب اذره وطشتين غسيل نحاس ملك بسيونى الحاج على بالناحية وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش خلاف النشر للحكم ن ١٩٨٤ سنة ١٩٣٣ اشمون كطلب السيدة فضه محمد عامر فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومي السبت والاثنين ٣ ، ٥ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى موسى بسوق بنى عبيد مركز ابوقرقاص سيصير الشروع فى مبيع مواشى ملك احمد جلبى المزارع بناحية بنى موسى نفاذا للحكم ن ٢٠٨ سنة ١٩٣٤ فرقا لمبلغ ١١١ قرش وهذا البيع كطلب حسين سيد شاهين الجزار بالمنيا فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٤ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٧ صباحا وما بعدها والايام التالية له لذلك بناحية باقور مركز أبو تيج سيباع ٢٠ أردب اذره صيفى وخمسة ارادب قمح و بقرتين ومحصول واشياء اخرى موضحه بمحضر الحجز ملك الشيخ على سليمان مكى عمدة الناحية . وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب الدولة محمد باشا محمود تنفيذا للحكم ن ٥٩٣٨ سنة ١٩٣٢ اسيوط الجزئية الاهلية ووفاء لسداد مبلغ ٤٦ ج ٨٥٤ م بخلاف ما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس أول مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بناحية المسعودى والايام التالية بها اذا لزم الحال سيباع بالمزاد العلنى الاشياء المبينة بمحضر الحجز المؤخر ٨ يناير سنة ١٩٣٤ ملك سامى ابراهيم من المسعودى وفاء لسداد مبلغ ١٣٨٤ قرش بخلاف اجرة النشر نفاذا للحكم ن ١٦٢١ سنة ١٩٣٣ وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة . ابو تيج الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاث ٦ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية قفط مركز قنا سيباع مواشى وادوات منزلية فى القضية ن ١٩١٥ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢١٦ قرش كطلب احمد سعيد النعيمى الجزار من الناحية ملك على محمود سعد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٥ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية القرعانه مركز جرجا ستباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٦٠٧٧ سنة ١٩٣٢

وهذا البيع بناء على طلب راتب افندى عوض من بندر جرجا وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٣ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بناحية منشاة سلطان مركز منوف سيباع بالمزاد العلنى الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك ابراهيم بدر اللطف من الناحية السابق توقيع الحجز التنفيذى عليه بتاريخ ٢ يناير سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٨ جنيه ، ٤٨٠ مليما ن ١٥٨١ سنة ١٩٣٤ وذلك بخلاف النشر وما يستجد وهذا البيع كطلب محكمة منوف الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة شبين الكوم الاهلية

انه فى يوم الاحد ١٨ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر مشاوهله مركز منوف وفى يوم الثلاث ٣ ابريل سنة ٩٣٤ بسوق سبك مركز منوف

سيباع جاموسه سن ٨ ملك عزب سالم شيخ بلدة كفر مشاوهله مركز منوف

وهذا البيع كطلب ابراهيم حسن حنفى خليل نفاذا للحكم ن ٦٢٥٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لسداد مبلغ ٨٣٤ قرش صاغ وذلك بخلاف رسم هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان نشر بيع عقار محكمة اسنا الاهلية
في القضية المدنية ن ١١٣٦ سنة ٩٣٤

انه في يوم الثلاثاء ٢٠ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه المملوك الى محمود احمد سالمان وحماد ومحمد وابراهيم وعبد اللطيف ونفيسه وخيره وشمعه وحفيظه أولاد وبنات احمد سالمان ثم أم محمد محمديس وعبد الحميد احمد سالمان وفهيمه جاد الكريم عن نفسها ووصية على القاصرة نبيهة عبد المجيد احمد سالمان الجميع من نجع الشيخ فضل تبع اسنا وفاء لمبلغ ١٦٨ج و١٦٠ م بخلاف مايستجد من المصاريف بثمن أساسى قدره ١٥٠ ج وهذا بيان العقار

٣ف و٢٣ ط و١٢ س بحوض الشراوى المقاطعة الغربى ن ١٣ ص ٣٩ فى مسطح القطعة حوض الحدود بالعريضة

١٦ ط و٢٠ س بحوض الشراوى المقاطعة الغربى ن ١٣ ص ٤٠ حوض الحدود بالعريضة

١ ف و٣ ط و١٢ س بحوض الشراوى المقاطعة الغربى ن ١٣ ص ٣٥ مشاعا فى مسطح القطعة حوض الحدود بالعريضة

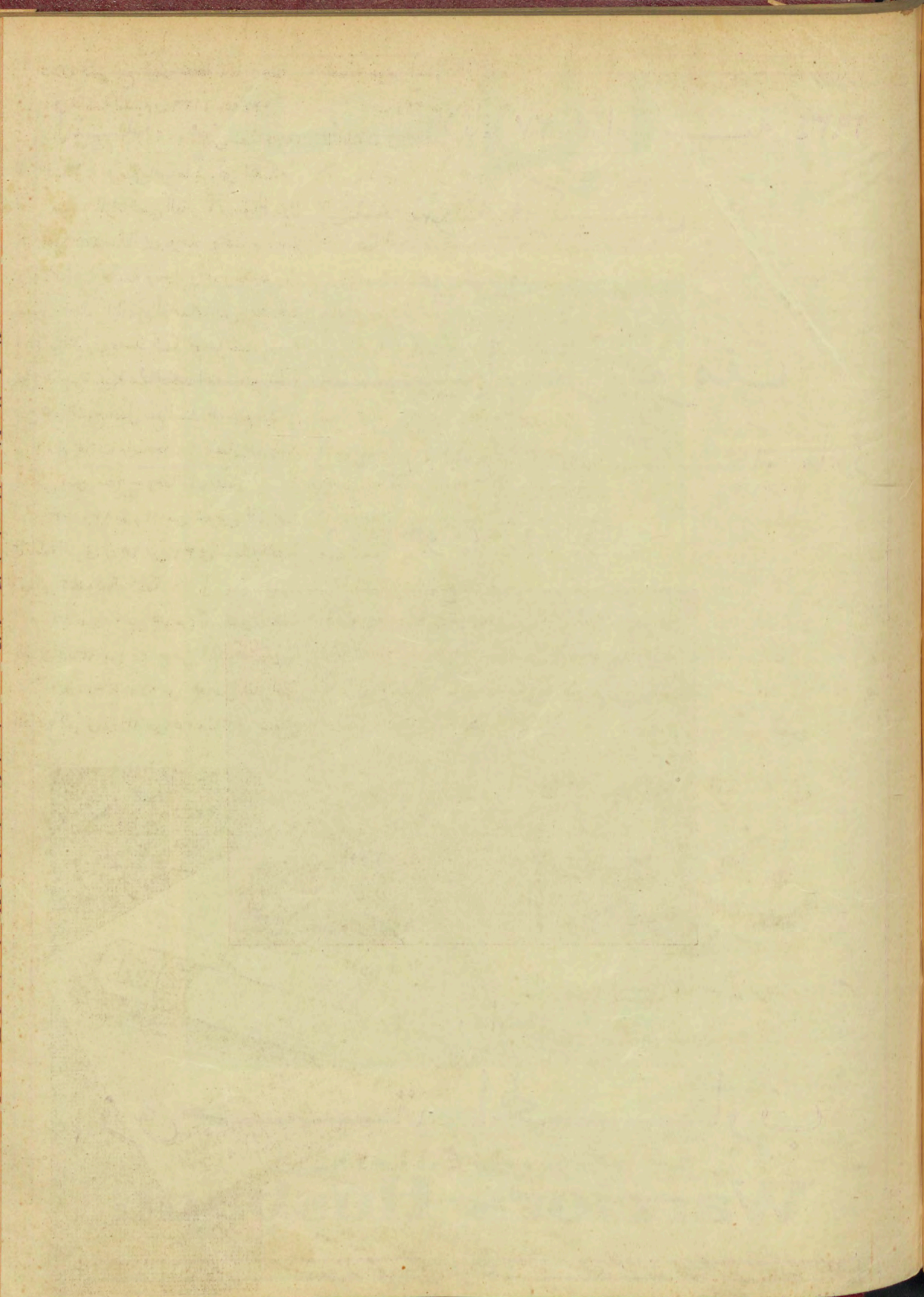
١ ف و٢٢ ط و٦ س بحوض الشراوى المقاطعة الغربى ن١٣ ص٤٢ حوض الحدود العريضة

١٩ ط و٢٠ س بحوض الاخماس المطول البحرى ن١٢ ص ٢٠ مكرر حوض الحدود لعريضة منها ٣ ف تكليف حسن محمد عبد المنعم بالرهن مكلفة ن ١٣٢٠ سنة ٩٣٣ وتبع هذه ساقيتين بعيون واقفة فى نفس هذه الاطيان والرهن من مووث المدعى عليهم و٣ ف تكليف مرسى حسن مصطفى بالرهن ن ٩١١ سنة ٩٣٣ من مورث المدعى عليهم ١٩ ط و٢٠ س تكليف احمد سالمان حماد مكلفة ن٢٣ سنة ٩٣٣ وجميع هذه الاطيان بزمام اسنا وموضحة الحدود والمعالم بعريضة الدعوى وهذا البيع بناء على طلب حسن محمد عبد المنعم من اسنا

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى ٢٣ / ١ سنة ١٩٣٤ ومسجل بمحكمة قنا الاهلية فى ٢٧ منه ن٢٦٢ بالصفحتين ٨١ و٨٢ أما أوراق وشروط البيع فمودعه بدوسيه القضية تحت طلب من يرغب الاطلاع عليها فعلى من يرغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان أعلاه
كاتب البيوع

انه فى يوم الاحد ١١ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الشيخ سليم مركز تلا فى يوم السبت ١٧ مارس سنة ١٩٣٤ بسوق تلا سيباع غلال ملك عبد الفتاح حسن الفقى وعبد الرحمن سيد احمد الفقى من الناحية نفاذا لامر التقدير الصادر فى القضية ن٣٢٦٩ سنة ٩٣٣ تلا وفاء لمبلغ ٥٢٢ قرش صاغ بخلاف مايستجد وهذا البيع كطلب الدسوقى سيد احمد الفقى من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يومى الاثنين والثلاث ٢٦ و٢٧ سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية بمها وبيدف مركز العياط ومابعدها سيباع دره شامى وخلافه ملك احمد الباقي المليجى وسيد احمد ابراهيم على من الناحية للحكم ن ١٩٦ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١ ج و٩٦٠ م وما يستجد كطلب حضرة الاستاذ شكرى افندى عياد المحامى بالعياط فعلى راغب الشراء الحضور



ابتداء من الثلاثاء ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٤

تقدم شركة فوكس

على لوحة

سينما تريومف

اليسا لاندي مع دافيد مانرز

ومارجوى رومابو

في رواية

زوجة المحارب

Warriors Husband